

الانتخابات هي صمام الامان والضمان لممارسة الدمقراطية

(ص٢)

سلطات الاحتلال تهدم ثلاثة منازل في قضاء جنين!

(ص٣)

مظاهرة الجماهير العربية، بعد غد الاحد، في القدس

(ص٨)

عرفات الى اريحا للاطلاع على شؤونها وبحث قضاياها

● القدس - خاص بـ «الاتحاد»، من عزت دراغمة - من المتوقع ان يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خلال اليومين القادمين بزيارة الى مدينة اريحا حيث سيمكث فيها لعدة ايام، وذلك للاطلاع على امور العمل والسلطة الفلسطينية فيها ولبحث بعض القضايا في المنطقة.

وقال مسؤول فلسطيني موثوق في منطقة اريحا، امس الخميس، ان قراراً من الرئيس عرفات قد ارسل بالفاكس الى قائد منطقة اريحا يطالبه بعدم اعطاء اية اجازات لافراد قوات الامن الوطني والشرطة الفلسطينية العاملة في اريحا خلال الاسبوع القادم.

■ اقرأ في الملحق ■

● ام فلسطينية تستصرخ: ساعدوني على معرفة مصير ابني المفقود ولم شمل ابني الثاني.

● نسبة الولادة بين النساء العربيات في النقب من اعلى النسب في العالم.

● البروفيسور النصراوي عزيز عودة تعلم ونبغ واصبح مخترعاً في الولايات المتحدة.

● تقرير عن اول لقاء بين وزيري القضاء الفلسطيني والاسرائيلي.

● مارسيل خليفة عائد الى بيروت.

● «بداية ونهاية» نجيب محفوظ على شاشة السينما المكسيكية.

●● مقالات باقلام: نظير مجلي، محمود ابو شنب، د. احمد سعد، مرزوق حلبي، اسكندر عمل، عفيف سالم، عبد المجيد حمدان.

لبنان في حالة طوارىء تحسباً لعملية عسكرية اسرائيلية!

* الجيش والمستشفيات في تأهب عال والحكومة تقيم طاقماً وزارياً لمتابعة الوضع * التخوفات اللبنانية تتغذى من التصريحات والتهديدات الاسرائيلية التي تتهم «حزب الله» بالضلوع في اعمال التفجير في الارجنتين ولندن *

● بيروت - الوكالات - وُضع الجيش اللبناني، امس الخميس، في حالة تأهب قصوى، ووضعت المستشفيات اللبنانية في حالة طوارئ، واقيم طاقم من الوزراء لمتابعة الوضع، وكل ذلك تحسباً من عملية عسكرية اسرائيلية - واسعة النطاق ضد «حزب الله» في لبنان.

وكان الوزير اللبناني، محسن دلول، اعلن ان هجمات المقاومة اللبنانية ستستمر ضد الجيش الاسرائيلي طالما بقي على الارض اللبنانية. وقال ان الجيش اللبناني في جاهزية قصوى لصد اي اعتداء اسرائيلي.

من ناحية ثانية ألغى رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، كل لقاءاته واجتماعاته المقررة لمتابعة الوضع المشحون، خاصة ان مسؤولين في حركته تبنوا هجمات وقعت خلال الايام الماضية على مواقع «جيش لبنان الجنوبي» وعلى مواقع اسرائيلية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وتخشى الحكومة اللبنانية ان تقدم اسرائيل على شن هجوم واسع النطاق في جنوب لبنان يستهدف كل قواعد «حزب الله» ومواقعه باعتباره مشتبهاً بالمبادرة الى التفجيرات التي استهدفت اهدافا يهودية واسرائيلية في بوينس ايرس ولندن.

وتتعزز التخوفات اللبنانية من تهديدات صدرت عن رئيس الحكومة يتسحاق رابين وعدد من وزرائه ومؤداها ان يد اسرائيل الطويلة ستطال مرتكبي اعمال التفجير، ومن قرار الحكومة الاسرائيلية بهذا الشأن، امس. ويخشى اللبنانيون من عملية عسكرية على غرار عملية «تصفية الحساب» التي بادرت اليها اسرائيل في تموز الماضي.

* لبنان يرفض طلب الارجنتين *

وعلى صعيد آخر، اكد لبنان، امس الخميس، انه لن يقوم بتسليم اي شخص الى الارجنتين طالما لم يقدم هذا البلد ملفاً قضائياً يتضمن اثباتات حول احتمال تورط لبنانيين في الانفجار الذي استهدف مقر الجمعيات اليهودية في بوينس ايرس واوقع ما لا يقل عن ...١ قتيل في ١٨ تموز الجاري.

فقد قال وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، للصحفيين في بيروت «نحن لا نقبل اي طلب لتسليم اي شخص طالما ليس هنالك ملف قضائي متين وواقعي يتضمن اثباتات».

ويحسب مصدر حكومي لبناني فان الارجنتين طالبت بتوقيف وتسليم المسؤول السابق في حزب الله الشيخ صبحي الطفيلي الذي تحمله المسؤولية

● البقية على صفحة ٢ ●

الولاية السياسية على القدس تعود للشعب الفلسطيني



● مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية يعبر عن ارتياحه لتوضيحات المندوب الاردني ● القيادة الفلسطينية ستدرس التوضيحات الاردنية ● مندوب مصر: الوضع النهائي للقدس سيتحدد في المفاوضات بين منظمة التحرير واسرائيل وفق نص اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي ●

(التفاصيل ص٢)

دمشق تقترح تشكيل وفد سوري - لبناني مشترك للتفاوض مع اسرائيل

* الاسد: المساران السوري واللبناني متلازمان *

● بيروت - الوكالات - ذكرت شخصية رسمية لبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، ان الرئيس السوري حافظ الاسد ابلغ الولايات المتحدة انه لا يعارض فكرة تشكيل وفد سوري - لبناني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل للتأكيد على «التلازم» بين المسارين السوري واللبناني.

وقال المسؤول نفسه، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الرئيس الاسد اكد لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، اثناء المحادثات التي اجراها الاسبوع الماضي في دمشق، انه «لا يمانع ان يكون لبناني على رأس هذا الوفد».

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس السوري طرح اسم شخصية لبنانية لهذه المهمة، الا انه امتنع عن الافصاح عنه.

ونقل المصدر اللبناني عن الرئيس الاسد قوله لكريستوفر «لنا ثقة كاملة باللبنانيين وبالحكم في لبنان حتى لو طرح وفد مشترك للتفاوض على الجولان وعلى الجنوب فنحن لا نمانع ان يكون لبناني على رأس هذا الوفد، ولنا ثقة به وبانه سيحصل لنا حقوقنا كما سيحصل للبنان».

واوضح الرئيس الاسد للمسؤول الامريكي ان المسارين السوري واللبناني من مفاوضات السلام «متلازمان». واضاف انه «كما ان شعب لبنان لا يقبل بتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل، حتى لو تحرر الجنوب، ما لم يحرر الجولان ونحن لا نقبل حتى لو عاد الجولان بتوقيع اتفاقية سلام ما لم يحرر جنوب لبنان» حسب ما نقل المصدر اللبناني نفسه.

اليمنيون الشماليون والجنوبيون يتفقون على ضرورة الحفاظ على حوار مصالحة وطنية

● جنيف - الوكالات - صرح الاخضر الابراهيمي، وسيط الامم المتحدة في الملف اليمني، مساء امس الخميس، ان القادة اليمنيين الشماليين والجنوبيين الذين التقوا، امس في جنيف، اتفقوا على ضرورة الحفاظ على حوار سياسي يؤدي الى مصالحة وطنية وقرروا كذلك ابقاء الاتصال مع الابراهيمي.

لكن لم يحدد اي موعد لاستئناف المحادثات بين الجانبين، كما اكد الابراهيمي الذي اقر مع ذلك بان بعض الخلافات ما تزال قائمة بين الطرفين حول تنظيم هذا الحوار.

وقد تمثلت حكومة صنعاء بوزير التخطيط عبد الكريم الارياني فيما تمثل المسؤولون اليمنيون الجنوبيون برئيس الوزراء السابق، حيدر ابو بكر العطاس. وترأس الابراهيمي المحادثات بين الوفدين التي دامت ثلاث ساعات.

تقدم ملموس في مفاوضات القاهرة لنقل الصلاحيات للفلسطينيين

* الاتفاق على مسودة وثيقة حول نقل السلطات في مجالي التعليم والصحة * وسائل التمويل تشكل مشكلة رئيسية بالنسبة للفلسطينيين *

● القاهرة - الوكالات - اشار المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون، امس الخميس، الى احراز تقدم ملموس في الجولة الثالثة من المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية، التي بدأت الثلاثاء في القاهرة.

واعتبر رئيس الوفد الاسرائيلي، الجنرال داني روتشيلد، هذه الجولة «جيدة جداً»، مشيراً الى ان الطرفين وضعا مسودة وثيقة حول نقل السلطات في مجالي التعليم والصحة.

واوضح ان الوثيقة «ستعتمد بصورة نهائية بعد موافقة القيادات المعنية».

من ناحيته، اكد رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. نبيل شعث، انه سيتم البت، اثناء الجولة القادمة من المفاوضات، بصورة نهائية «بالوثيقة العامة حول النقل المبكر للسلطات» في ميادين التعليم والصحة والضرائب المباشرة والشؤون الاجتماعية والسياحة، المحددة في اعلان المبادئ الموقع في ايلول ١٩٩٣ في واشنطن.

ورفض روتشيلد تحديد اي موعد للبدء بنقل السلطات الى الفلسطينيين. واكتفى بالتأكيد ان الوفدين يحاولان انهاء هذا الموضوع «في اقرب وقت ممكن».

وقال ان «وسائل تمويل هذه السلطات تشكل مشكلة رئيسية» بالنسبة للفلسطينيين. مشيراً الى ان اسرائيل «لن تتمكن من تقديم اي

● البقية على صفحة ٢ ●





الدمقراطية الفلسطينية..!

● امر لا يركب على البال ولا على الخاطر، ولا نريد ان نصدقه حتى ولو ثبتت صحته.

اما الامر فهو ما رددته وسائل الاعلام الاسرائيلية، نهار امس، عن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمَرَ بمصادرة نسخ صحيفة «النهار» المقدسية ومنع توزيعها وتوزيع اسبوعية «اخبار البلد» في غزة واريحا!

ولا نريد ان نصدقه لأننا، كجزء حي من الشعب الفلسطيني علقنا، مع جميع ابناء شعبنا في المناطق المحتلة والشتات، الآمال الكبار على السلطة الوطنية الفلسطينية والدمقراطية الفلسطينية، التي طالما تغنت بها القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس عرفات.

ولأننا من موقعنا داخل اسرائيل وانطلاقا من موقفنا المدافع عن الدمقراطية وحرية التعبير والمعارض لكم الافواه، وتشهد على هذا الفترة الواقعة ما بين العام ١٩٦٧ وحتى الساعة، وقفنا بكل طاقاتنا وعزيمتنا ضد الاحتلال وموبقاته، بما فيها محاولاته المتكررة لخنق حرية التعبير وكم الافواه، وثابرنا على واجبنا المقدس هذا على الرغم من اقدام حكومة «الليكود» برئاسة يتسحاق شمير، في حينه، على خنق حريتنا واغلاق صحيفتنا «الاتحاد» لمدة اسبوع.

لهذا، لا نتصور المس بحرية الكلمة الفلسطينية، من اية سلطة كانت ومهما تنوعت الاسباب.

ونتمنى من اعماق قلوبنا ان يكون ما سمعناه، مساء امس، من احد الزملاء المحررين المركزيين في صحيفة «النهار» صحيحا. فالزملاء في «النهار» لا يصدقون ان السلطة الوطنية الفلسطينية هي التي صادرت نسخ صحيفتهم، بل ان قوات الاحتلال هي التي نفذت هذه الفعلة المستنكرة!

واذا صح هذا، فمن حق السلطة الفلسطينية، بل ومن واجبها، الكشف عن الحقيقة واعتبار هذه الخطوة مساً بالاتفاق وبكل المواثيق الدولية.

ان ثقتنا بالقيادة الفلسطينية الشرعية وبتصريحاتها حول التزام الدمقراطية وحرية الرأي تجعلنا ننادي باخلاص: كم الافواه لا يلائمكم يا اخوتنا، ولا يلائم مسيرتكم نحو التحرر الوطني. فالصدر الفلسطيني المثخن بالجراح يتسع لكل الآراء، مهما تكن.

العملاء.. مرة اخرى!

الاعلان الاسرائيلي الذي صدر مساء امس ومضمونه ان اسرائيل ستوقف كل اجراءات حسن النية تجاه الفلسطينيين حتى تكف القيادة الفلسطينية عن ملاحقة «المتعاونين».. ليس فقط غير مجد البتة بل انه لن يؤدي الا لزيادة الكراهية والاحتقار لعملاء الاحتلال في وسط شعبهم.

ان مسألة العملاء ليست مسألة بروتوكولية – ميكانيكية ولا يمكن معالجتها على طاولة المفاوضات. ومشاعر الكراهية والاحتقار للعملاء والغضب العارم من جرائمهم وممارساتهم اللااخلاقية والدنيئة، هذه المشاعر متأصلة في وجدان كل فلسطيني وطني وشريف. ونحن الذين نعيش داخل اسرائيل وكنا في الماضي نسمع عن العملاء من بعيد، لم ندرك خطورتهم وحقارتهم وفظاعة ممارساتهم، الا بعد ان صدّرتهم الينا اجهزة الامن ونشرتهم في قرانا ومدننا العربية. عندها ادركنا كم هم خطرون. وكم هم فاسدون. وكم هو لئيم مخطط ارسالهم الينا.

فاذا كانت السلطة الاسرائيلية تريد حماية هؤلاء الخونة عليها ان تضعهم في اقفاص ملائمة في احدى الحدائق المناسبة، لا ان تفرضهم فرضاً على شعبهم. فانهم سيظلون منبوذين، طالما بقوا بيننا.

(«الاتحاد»)

الاردن يؤكد ان الولاية السياسية على القدس تعود للشعب الفلسطيني

● القاهرة – الوكالات – قدم مندوب الاردن لدى الجامعة العربية، نايف القاضي، امس الخميس، ايضاحات حول موقف الاردن من موضوع القدس، بعد طلب منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة لتأكيد حق «الفلسطينيين وحدهم» في التفاوض بشأن مستقبل القدس السياسي.

وقد دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس، الى اجتماع عقد بمقر الجامعة في القاهرة، حضره المندوب الاردني ومندوب فلسطين محمد صبيح وشارك فيه ايضاً مندوب مصر لدى الجامعة العربية، نعمان جلال، وتم خلاله «التشاور بشأن ما تناقلته الاخبار حول الاشراف الديني» للاردن على المقدسات الاسلامية في القدس.

وكانت فقرة في اعلان انهاء الحرب بين الاردن واسرائيل في واشنطن، الاثنين الماضي، تتعلق بدور خاص للاردن في الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس، اثارت انتقادات من جانب منظمة التحرير الفلسطينية. وقد تعهدت اسرائيل في هذا الاعلان «باعطاء الاولوية للدور التاريخي للاردن على الاماكن المقدسة» في القدس الشرقية عندما تجري المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي للمدينة.

وقد اعلن صبيح، امس الاول، ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين لبحث موضوع القدس «لقطع الطريق على اي فهم خاطئ قد يؤثر على المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية بشأن وضع القدس».

وقد اوضح مندوب الاردن لدى الجامعة بعد اجتماع امس، ان «الدور الاردني تجاه الاراضي والاماكن المقدسة في القدس يهدف الى المحافظة على الاماكن المقدسة ورعايتها والدفاع عنها» واشار الى ان هذا الدور يندرج في «اطار قرار فك الارتباط الاردني – الفلسطيني (عام ١٩٨٨) الذي استثنى الاوقاف الاسلامية».

وقال ان «ما جاء في اعلان واشنطن تأكيد لهذا الدور» مشدداً على ضرورة التفريق بين مضمون الولاية والسيادة السياسية وبين الرعاية الدينية للاماكن المقدسة».

وذكر القاضي بقرارات القمة العربية، وخاصة قرارات قمة الرباط عام ١٩٧٤، التي اكدت على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكان رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل، د. نبيل شعث شدد، امس الاول الاربعاء، على عدم الفصل بين الامور الدينية والامور السياسية، مشيراً الى ان الفقرة حول القدس في اعلان انهاء الحرب بين الاردن واسرائيل حولت «المشكلة من حقوق سياسية للشعب الفلسطيني الى حقوق دينية ولدولة اخرى».

من ناحيته اعلن الامين العام للجامعة العربية، بعد الاجتماع، ان الفقرة المثيرة للجدل حول القدس «مقررة لحق وليست منشأة له». وقال ان «توضيحات الاردن اكدت ان الولاية السياسية على القدس تعود لمنظمة التحرير الفلسطينية».

اما مندوب فلسطين لدى الجامعة فقد عبّر عن ارتياحه لتوضيحات المندوب الاردني واشار الى انه سينقل هذه التوضيحات الى القيادة الفلسطينية.

من ناحيته شدد مندوب مصر لدى الجامعة على ان موقف بلاده هو ان «قضية القدس تهم جميع العرب والمسلمين» مشيراً الى ان «وضعها النهائي سيتحدد في المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل» وفق ما نص عليه اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي الموقع في ايلول ١٩٩٣.

واشار مصدر دبلوماسي عربي مطلع الى ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستتخذ على ضوء هذه التوضيحات قراراً بشأن الاكتفاء بهذه التوضيحات او الاصرار على طلبها عقد الاجتماع الطارئ للجامعة العربية.

غير ان المصدر ذاته اضاف ان عقد الاجتماع قد يواجه عقبات، لان العديد من الدول العربية يرى ان الاجواء غير ملائمة لعقد مثل هذا الاجتماع، وانه من الافضل ان تبحث هذه القضايا في نطاق المشاورات الدبلوماسية البعيدة عن الاضواء.

واكد المصدر ذاته، الذي رفض الكشف عن هويته، على الرغبة التي برزت خلال الاتصالات التي تمت في اليومين الماضيين في تجنب اثارة الخلافات بين العرب.

ويذكر ان مصر كانت الدولة العربية الوحيدة التي علقت على الفقرة الخاصة بالقدس في اعلان انهاء الحرب الاردني – الاسرائيلي، بعد الانتقادات الفلسطينية لهذه الفقرة.

لقاء اليوم

مع: د. حنان عشراوي

حول: التحديات الحقيقية التي تواجه السلطة الوطنية الفلسطينية

الانتخابات هي صمام الامان والضمان لممارسة الدمقراطية

● اعلنت د. حنان عشراوي، المفوضة الفلسطينية لشؤون حقوق الانسان، ان السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة واريحا تواجه مهمة معقدة لم يسبق لها مثيل، تتجسد بتشكيل اسس الدولة المستقبلية دون ان تكون الامكانيات متوفرة وذلك ضمن مجتمع تأثر بالاحتلال وعانى منه على مدى (٢٧) عاما.

حول الموضوع تحدثنا معها.

*** «الاتحاد» – اشيع انك اعددت تقريرا لرفعه للسلطة الوطنية الفلسطينية، ما هي الدوافع وحول ماذا يتمحور؟**

– د. عشراوي: «اعددت تقريرا مفصلا ليس للنشر حاليا، ضمنته استنتاجات وتوصيات غير منتهية بعد. كان الدافع الاساسي لاعداده، وفاة موقوف فلسطيني وهو قيد الاعتقال. وهذا مؤشر خطير يجب التحقيق فورا في الامر وعدم السكوت عنه. ولقد صدر بيان عن وزير القضاء والعدل الفلسطيني الاخ فريح ابو مدين اكد فيه الامر. ومباشرة بعد سماعي عن ذلك، توجهت الى غزة والتقيت المخابرات والمحققين وجمعت المعطيات، التي اكدت وجود العنف واستخدامه في هذه القضية العينية، بغض النظر عن التهمة».

*** «الاتحاد» – هل كانت تعليمات لاستخدام العنف؟**

– د. عشراوي: «هناك بعض الامور غير واضحة حتى الآن، متعلقة بوضع المعتقل. وحسب المعطيات لم تكن هناك اي تعليمات لاستخدام العنف».

*** «الاتحاد» – هناك انتقادات كثيرة وجهت وتوجه للسلطة الوطنية الفلسطينية في مجال الدمقراطية! فهل من تجاوب مع المطالب والانتقادات؟**

– د. عشراوي: «هناك قضايا كثيرة كان التجاوب معها مرضيا. وفي القضية العينية اعلاه، فان عدم التستر او انكار الموضوع هو امر ايجابي. وكذلك المصارحة الكاملة مع كل الاشخاص المسؤولين والملفات هو امر ايجابي، لكن يبقى الامر الاساسي: ما هو مدى التجاوب مع التوصيات التي سأقدمها وكيف ستطبق. لكن تجدر الاشارة الى ان هناك خللا قضائيا وقانونيا واجرائيا بحاجة الى معالجة».

*** «الاتحاد» – السلطة الوطنية الفلسطينية انتقلت حديثا من ظروف ثورة الى ظروف بناء دولة، كيف ينعكس ذلك على الحريات الدمقراطية وعلى الاوضاع؟**

– د. عشراوي: «هذا الامر من اصعب التحديات التي تواجهنا. والمطلوب تغيير انماط تفكير واساليب عمل، للتحول الى نظام دولة. فنحن في واقع جديد. وهناك مساءلة وشعب ومجتمع وحقوق انسان ومشاركة دمقراطية وحاجة للعمل ضمن نظم وهياكل تتواءم والواقع الجديد. اسلوب العمل السري لا يفيد اليوم. هناك حاجة للنضال الحقيقي لبناء المؤسسات والاجهزة اللازمة لممارسة الدمقراطية وحماية الحريات. والمطلوب هو العمل وليس اطلاق الشعارات. والمطلوب بدء البناء الحقيقي في المرحلة الانتقالية وتفعيل الكفاءات اللازمة ومشاركة الناس. الشعب الذي رزح (٢٧) عاما تحت الاحتلال يريد نمط حياة آخر، اي سلطة خاضعة للمساءلة، مصدر قوتها الشعب بكل فئاته».

*** «الاتحاد» – هل يتميز الوضع اليوم بالفوضى؟ فهناك جزء من الدولة القادمة تحرر وقوانينه متأثرة بالنظام المصري وجزء يخضع للاحتلال وقوانينه. القوانين تسن وتشرع في البرلمانات ولا برلمان بعد للسلطة الوطنية؟**

– د. عشراوي: «تعدد القوانين وازدواجيتها بين الضفة وغزة واريحا ووجود (٣) انماط من القوانين وخضوعها للاوامر العسكرية الاحتلالية، مشكلة كبرى. ونريد ان نفرض احترام القوانين، لكن اي قوانين ستطبق. واستنادا الى اي قانون سيعمل الجهاز القضائي؟ هناك حاجة لتعديل التشريع واحترام الاستقلالية والتعليمات لفرض نظام دولة مبنية على احترام القانون. لكن الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني يسمح لاسرائيل بالتدخل في الجهاز القضائي الفلسطيني وهذه مشكلة».

*** «الاتحاد» – ما هي الممارسات التي قامت بها السلطة الوطنية الفلسطينية ودقت ناقوس الخطر عندكم؟**

– د. عشراوي: «هناك عدة امور. فلم تقم حتى الآن لجنة من حقوقيين وخبراء في القانون للعمل على توحيد القوانين واقتراح نظم واجهزة للاعداد للانتخابات. وتأجيل الانتخابات امر خطير، واذا لم تجر الانتخابات فهذه مصيبة المصائب. فالانتخابات هي صمام الامان والضمان لممارسة الدمقراطية».

*** «الاتحاد» – وكيف ترين الى خطر توزيع جريدة «النهار» في غزة؟**

– د. عشراوي: «ذلك متوقع. ولكن المهم ان يكون هناك استعداد للتعامل مع الواقع وتناقض الآراء والسعي لمنع تكرار ما حدث من حظر توزيعها».

*** «الاتحاد» – للسلطة الوطنية التزامات بموجب «الاتفاق» للحفاظ على الامن. وهناك اجزاء محتلة من الوطن ومن حق الرازح تحت الاحتلال المقاومة، فكيف ينعكس هذا التداخل على العلاقة بين الفلسطيني المسؤول والفلسطيني المواطن؟**

– د. عشراوي: «الاتفاق وقع وفيه تعقيدات كثيرة: التدخل الاسرائيلي وبقاء المستوطنات والسيطرة على المعابر واستمرار عقلية السيطرة وتجزئة الارض واراض تحت الاحتلال، ومصاعب اقتصادية وعدم السيطرة الفلسطينية الكاملة، كل ذلك [illegible] وتفاعلات معقدة وغاية في التعقيد. وهناك الاصعب، ففرض احترام القوانين دون دستور والحفاظ على الدمقراطية دون اجراء انتخابات وادارة العسكريين لشؤون مجتمع مدني دون المساس بحقوق الانسان. تلك هي التحديات الحقيقية التي تواجه السلطة الوطنية الفلسطينية».

● سهيل قبلان ●

خدمات لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة معطلة منذ شهر

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – منذ اكثر من شهر واهالي المثلث الشمالي يعانون من انعدام خدمات التنظيم والبناء في وادي عارة كاستصدار رخص بناء وغيرها من الخدمات.

وكان الرئيس السابق للجنة الاستاذ محمد مصلح يونس قد انهى دورة رئاسته القانونية بتاريخ ١٣/٦/١٩٩٤ لم يتم حتى الآن انتخاب رئيس جديد خلفا له.

وصرح محمد ابو عطا سكرتير اللجنة لـ«الاتحاد»:

«لقد كان من المفروض عقد جلسة بتاريخ ١٩٩٤/٦/٢١ لانتخاب رئيس جديد الا ان امرا من محكمة العدل العليا منع عقد هذه الجلسة». ويذكر ان السيد سليمان جبر مصالحة استصدر امرا من محكمة العدل العليا لمنع عقد جلسة لانتخاب رئيس للجنة بسبب خلاف بينه وبين المهندس سامي عبد الباقي حول عضوية الاخير في اللجنة.

واضاف ابو عطا «منذ انهاء الرئيس السابق دورته ونحن، الموظفين، نداوم كالمعتاد، فرئيس اللجنة ومهندسها هما المخولان بالتوقيع على رخص البناء، وعدم انتخاب رئيس جديد يمنع تقديم خدمات للمواطنين في المثلث الشمالي».

ومن جهة اخرى، علم مراسلنا ان لجنة الموظفين في لجنة التنظيم قد اعلنت عن نزاع عمل لعدم دفع الرواتب للموظفين منذ اكثر من شهر.

تقدم ملموس في مفاوضات القاهرة لنقل

● تتمة من صفحة ١ ●

تمويل ما ان تتسلم السلطات الفلسطينية مسؤوليتها».

غير انه اشار الى ان الفلسطينيين لم يضعوا بعد «اي نظام او ترتيبات لجباية الضرائب التي تشكل مع الهبات الموارد المالية الاساسية المتوقع ان تغطي النفقات في الميادين الاخرى».

واشار روتشيلد بصورة خاصة الى قطاعي التعليم والصحة. وقال ان «المشكلة تكمن في ان الفلسطينيين لم يتخذوا بعد اي قرار بشأن تأمين الاموال لتغطية رواتب العاملين في هذين القطاعين اللذين يتطلبان موارد مالية كبيرة». وذكر بأنه يتوجب على سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني «تأمين مرتبات نحو ١٠ آلاف مدرس فلسطيني».

واوضح ان اسرائيل التي تشدد على ضرورة توفير الامكانيات للفلسطينيين لتحمل مسؤولياتهم في الضفة الغربية «ستقدم للجانب الفلسطيني جميع المعطيات والاحصاءات» المتعلقة بهذه السلطات.

اما رئيس الوفد الفلسطيني، نبيل شعث، فقد اعلن، في تعليق على تصريحات نظيره الاسرائيلي «انها مشكلات خاصة بنا. ولا نريد ان نقضي المزيد من الوقت في التفاوض حول نقل السلطات ونسعى في المقابل للتوصل الى اتفاق عام حول نقل السلطات».

وتشكل المفاوضات حول النقل المبكر للسلطات في الضفة الغربية المرحلة الاولى من المفاوضات الخاصة بالمرحلة الثانية من الحكم الذاتي الفلسطيني الذي بُدئ بتطبيقه في غزة واريحا. ويتوقع ان تؤدي هذه المفاوضات الى اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المناطق الكثيفة بالسكان في الضفة الغربية والى انتخاب مجلس الحكم الذاتي في غزة والضفة الغربية.

وكان من المقرر ان تجري هذه الانتخابات في تموز لكنها لن تتم قبل كانون الاول من العام الحالي.

لبنان في حالة

● تتمة من صفحة ١ ●

عن اعتداء بوينس ايرس.

واوضح المصدر نفسه ان الحكومة الارجنتينية قامت بتسليم هذا الطلب الى السفير اللبناني في بوينس ايرس، رياض القنطار، وهددت بقطع علاقاتها مع لبنان اذا لم يستجب طلبها.

واشار بويز الى عدم وجود اتفاق قضائي بين لبنان والارجنتين.

ويستند الطلب الى معلومات لدى الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم مفادها ان الشيخ الطفيلي هو رئيس جماعة «انصار الله» التي قال منعم انها مسؤولة عن الاعتداء على مقر الجمعية اليهودية في بوينس ايرس.

وكان بيان لم تثبت صحة مصدره موقع باسم جماعة «انصار الله» وزع في صيدا اشاد بالاعتداء دون ان يعلن صراحة مسؤولية الجماعة عنه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ – ٤/٥١٤٠٥٠. فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

* «الاتحاد» في المناطق *

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر





اليابان ترحب باعلان واشنطن بين اسرائيل والاردن

*** اليابان ستواصل دعمها لعملية السلام وستساعد الفلسطينيين ***

● وزعت السفارة اليابانية في تل ابيب، بيان وزارة الخارجية اليابانية بشأن التوقيع على اعلان واشنطن بين اسرائيل والاردن.

ومما جاء في البيان: «التوقيع على اعلان واشنطن الذي ينهي حالة الحرب بين اسرائيل والاردن يبشر بالتعاون للوصول الى معاهدة سلام، هو استكمال لاعلان المبادئ بين الفلسطينيين واسرائيل حول اقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحكومة اليابان ترحب من قلبها بهذا وتثمّن عالياً الجهود التي بذلت في المفاوضات والبلدان التي رعت عملية السلام. وتأمل حكومة اليابان ان يكون لهذا الاعلان تأثير حسن على مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا، وبين اسرائيل ولبنان. ويشكل معلماً وخطوة في اتجاه سلام دائم.

ان المساعدة والدعم من قبل المجتمع الدولي ضروريان جداً لنجاح هذا الاعلان، واليابان تنوي مواصلة مساعداتها ودعمها لعملية السلام وفي تقريب وجهات النظر في مفاوضات السلام، وسوف تشارك في المفاوضات متعددة الاطراف وتساعد الفلسطينيين والدول من حولهم».

رئيس اركـان الجيوش الامريكية يوجه تحذيراً الى صـرب البوسنة!

● واشنطن – الوكالات – حذّر الجنرال جون شاليكاشفيلي، رئيس اركان الجيوش الامريكية، امس الخميس، صرب البوسنة من مغبة مواصلة هجماتهم على موظفي الامم المتحدة.

وصرح الجنرال الامريكي «انني قلق للغاية من تدهور الظروف الامنية ومن الاهمية بكان ان يتم وضع حد لذلك» مشيراً الى الهجمات الاخيرة التي تعرض لها جنو القبعات الزرق. واضاف امام مجموعة من الصحفيين «يجب ان يتم احترام المنطق الآمنة بتشدد اكبر».

ورأى المسؤول الامريكي انه من «المناسب جداً» لوزراء خارجية المانيا وامريكا وفرنسا وبريطانيا وروسيا، الذين سيلتقون غداً السبت في جنيف، ان يتخذوا تدابير اكثر صرامة ضد الصرب خصوصاً توسيع نطاق المناطق الآمنة ورفع الحظر على الاسلحة.

ومن جهته رأى مسؤول فرنسي كبير في واشنطن ان فرنسا ستؤيد فكرة تشديد العقوبات الاقتصادية ضد صربيا في حال استمر الصرب في رفضهم لخطة السلام، التي اقترحتها دول مجموعة الاتصال.

وقال هذا المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الحكومة الفرنسية مستعدة ايضاً للنظر في قرار لمجلس الامن يقضي برفع الحظر على الاسلحة. ورأى ان مثل هذا الاراء لن يتخذ الا كحل اخير.

بحجة البناء غير المرخص

سلطات الاحتلال تهدم ثلاثة منـــازل في قضـــاء جنـــين!

*** السلطات تدعي انها هدمت احد المنازل بالخطأ! * مناشدة الرأي العام والسلطة الوطنية الفلسطينية الضغط على اسرائيل لوضع حد لسياسة الهدم ***



● على انقاض احد البيوت التي هدمتها قوات الاحتلال – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت جرافات الاحتلال، صباح امس الخميس، بهدم ثلاثة منازل في قريتي رمانة وكفر دان، قضاء جنين، بحجة «البناء غير المرخص». وهدمت الجرافات احد المنازل في كفر دان «بطريق الخطأ»!!

وهدمت قوات الاحتلال منزل نعمان محمد شافع، «كفر دان»، ومساحته (١٢٠) مترا. ومنزل شقيقه شافع، وادعت ان ذلك تم «بالخطأ»!

وفي قرية رمانة هدمت الجرافات منزل جميل علي مصطفى ابو مراد، وهو في طور البناء، فيما هدمت الجرافات قن دجاج للسيد حسن صبيحات مساحته (٦٠) متراً.

واثارت عمليات الهدم سخط المواطنين. وناشد اصحاب المنازل الرأي العام والسلطة الوطنية الفلسطينية، التدخل والضغط على حكومة اسرائيل لوضع حد لسياسة هدم المنازل.

على صعيد آخر، سلمت سلطات الاحتلال (٨) اخطارات لهدم منازل في قرية رمانة، بحجة «البناء غير المرخص»، تعود للسادة: محمود فراسيني ومحمود ابو سمرة ورشيد محمود القاروط ومحمد عبد الحسن، وعبد ابو بكر ومحمد عبد الأصيل ومحمود الأصيل وجميل ابو مراد.

رابطة «الاطباء المشتركة» في تقريرها السنوي:

اسرائيل منعت، على مدى (٢٧) عاماً من الاحتلال، تطوير الجهاز الصحي في قطاع غزة!

الاحتلال خرق جميع المواثيق الدولية المتعلقة بالناحية الصحية!

●تل ابيب – لمراسلنا – أكدت رابطة «الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان» ان الجهاز الصحي في المناطق المحتلة سيسلم الى السلطة الفلسطينية وهو مرتبط بشكل قوي بالطب الاسرائيلي. وذلك نتيجة الاهمال المتواصل من حكومات اسرائيل لهذا الجهاز على مدى (٢٧) عاما من الاحتلال. وكان الاهمال نتيجة الخرق المتواصل للمواثيق الدولية الخاصة بالناحية الصحية والتي وقعت عليها اسرائيل ايضاً.

جاء ذلك في التقرير السنوي لرابطة الاطباء لحقوق الانسان الذي سيصدر قريباً.

وأشارت الرابطة في تقريرها الى ان اسرائيل خرقت ميثاق جنيف الرابع الذي ينص: «ان على الجهة المحتلة اقامة، وبكل الوسائل المتاحة لها، المؤسسات والمراكز الطبية وضمان الخدمات الصحية»، وهذا الالتزام في الميثاق يضم «اقامة المستشفيات الطبية الحديثة».

وتؤكد الرابطة في تقريرها بأن اسرائيل لم تسع لاقامة المستشفيات الجديدة والمراكز الطبية الحديثة في الاراضي المحتلة فحسب، بل منعت وأفشلت كل مبادرة فلسطينية لتطوير الجهاز الصحي الفلسطيني. وأوردت الرابطة الأمثلة الكثيرة. وذكرت ان اسرائيل قيدت الاطباء الفلسطينيين بالتدرب في المستشفيات الاسرائيلية لفترة سنتين او ثلاث سنوات كما هو مطلوب! وبهذا القيد منعتهم من انهاء فترة التدرب المطلوبة. وعلى سبيل المثال ففي قطاع غزة حيث يعيش (٨٠٠) الف مواطن لا يوجد طبيب مختص بامراض السرطان انهى فترة تدريب كاملة في اسرائيل. وهذه الحقيقة ايضا تتعارض مع ما ورد في ميثاق جنيف الرابع الذي يؤكد العكس تماماً.

وحسب المادة (٥٥) من الميثاق نفسه فان السلطة المحتلة مجبرة وملزمة بتزويد السكان الواقعين تحت سلطتها بالغذاء والدواء والطب – هذه المادة ايضا خرقتها اسرائيل والجهاز الصحي في غزة يعاني من نقص شديد في كافة المجالات الصحية تقريباً.

وعدد الأسرة في المستشفيات الحكومية لا يتناسب مع عدد السكان الفلسطينيين، ومع تسليم قطاع غزة للسلطة الفلسطينية لم يكن في مستشفيات القطاع حتى جهاز (C.T) واحد للتصوير الطبي.

ويتضمن التقرير الكثير من المواثيق الدولية التي تخص الجانب الصحي وبالاخص حقوق الطفل في هذا المجال. ففي ميثاق الامم المتحدة لحقوق الطفل ورد «ان على الدولة ضمان علاج الاطفال بأفضل المستويات والاهتمام بتأهيل المحتاجين وان على الدولة الاهتمام بأن لا يستثنى اي طفل من العلاج».

وأشارت الرابطة في تقريرها الى انها اضطرت ولا تزال للتدخل في العديد من الحالات المرضية لدى الاطفال الذين رفضت الادارة المدنية تمويل علاجهم الضروري في اسرائيل، بالرغم من ان علاجهم غير قائم ومتوفر في مستشفيات المناطق المحتلة.

وقدمت الرابطة توصيات في (١١) بندا، اشارت فيها الى ان اسرائيل ملزمة ببعضها حسب المواثيق الدولية الخاصة بالصحة، والهدف الفوري من هذه التوصيات هو ضمان صحة وسلامة المريض في المناطق المحتلة الى حين تقام مراكز وخدمات صحية وطبية متطورة والاخذ بعين الاعتبار ان التعلق بالطب الاسرائيلي سوف يستمر على الاقل في الفترة القريبة. وتبقى الحاجة الى تحويل المرضى الى المراكز الطبية في اسرائيل.

اقامة مكتب خـــاص في حيفا لتنسيق العلاقـات التجارية بين اسرائيل والاردن



● متسناع ود. بيلين - خاص بـ «الاتحاد» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حلّ د. يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية ضيفاً على رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، امس الخميس، وتداولا حول دور وموقع مدينة حيفا، بعد الاتفاق الاسرائيلي - الاردني.

وتقرر في اللقاء اقامة مكتب للتنسيق والاتصال، برعاية وزارة الخارجية، لبرمجة النشاطات والفعاليات الاقتصادية والتجارية المتوقعة، ومن المتوقع ان تمر عبر ميناء حيفا ومطار المدينة. ويكون المكتب عنواناً لكل المبادرين والتجار الاردنيين، الذين ينوون اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل. وكذلك للمبادرين الاسرائيليين الذين يرغبون في التجارة مع الاردن.

٤ طـلاب، بينهم عـربي من ترشيحا، يفوزون بالمرتبة الرابعة في مسـابقة الفيزياء العالمية!

*** الطالب نافع بشارة (١٨ عاماً) لـ «الاتحاد»: هذه اول مرة نشارك في مسابقة عالمية. ومع ذلك، فالانجاز كبير * كان قد اجتاز امتحان البجروت في الفيزياء ٥ وحدات، وهو في الصف الحادي عشر ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حصل الطالب نافع منير بشارة (١٨ عاماً) من ترشيحا مع ثلاثة طلاب آخرين من اسرائيل على المرتبة الرابعة في مسابقات الاولمبيادة العالمية في الفيزياء، التي جرت هذه السنة في الصين.

وفجر امس، عاد اعضاء المنتخب الاسرائيلي مع اربع ميداليات برونزية. وهذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها اسرائيل في مثل هذه المسابقة العالمية.

وفي حديث مع الطالب نافع لـ «الاتحاد» قال: «ان مسابقات الاولمبيادة العالمية للفيزياء، تسير على نفس نمط الاولمبيادة العالمية للرياضة وتقام كل سنة في دولة. وتشارك فيها منتخبات عديدة من العالم، وقد بدئ بها قبل (٢٥) عاماً».

واضاف: «ان ما حققناه هو انجاز كبير، وحسب معدل النقاط الكلي فقد حصلنا على نقاط اكثر من المنتخب الامريكي والروسي والكندي». وذكر ايضاً ان وفداً عربياً واحداً شارك في الاولمبيادة قدم من الكويت.

وكان نافع قد انضم الى المنتخب الاسرائيلي للفيزياء، الذي يشرف عليه «التخنيون»، قبل سنتين، بعد مشاركته في مسابقات علمية مختلفة كان يقيمها «التخنيون» ومعهد وايزمن للعلوم، وذلك تحت رعاية بروفيسور الرياضيات في «التخنيون» يوسف غوليس. وبعد اجراء امتحانات التصفية التي شارك فيها خمسة آلاف طالب خلال مخيم صيفي عقد لمدة اسبوعين في «التخنيون» كان نافع واحداً من الطلاب الخمسة المرشحين للمشاركة في الاولمبيادة العالمية.

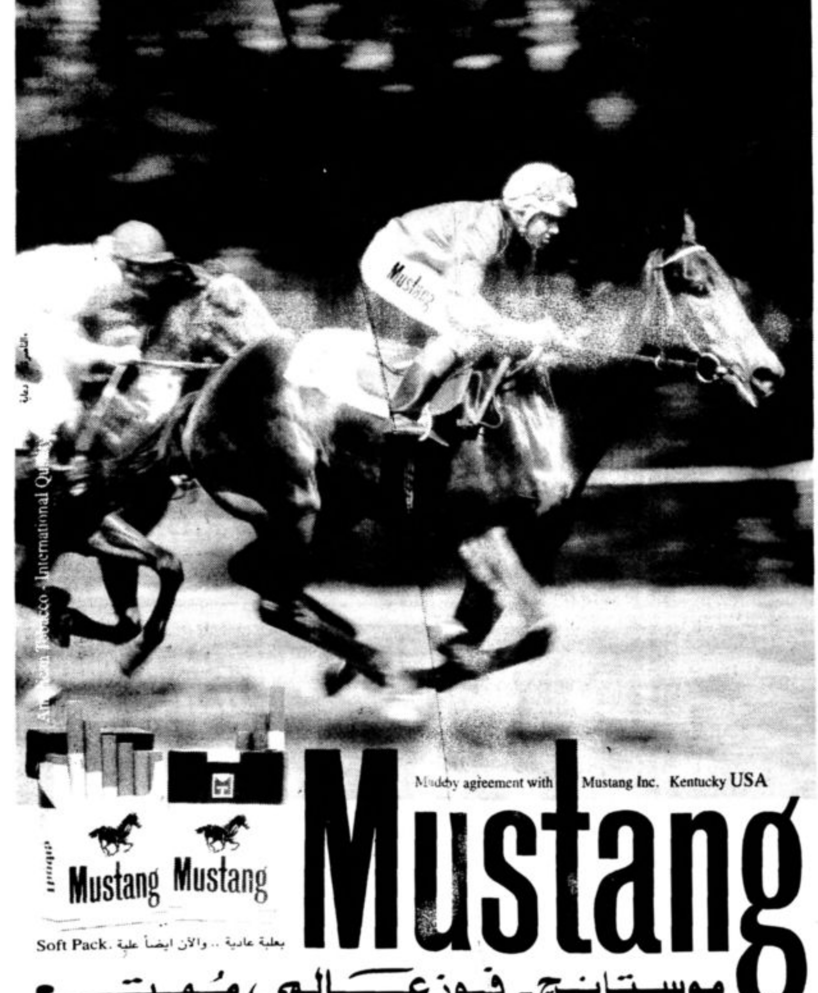
ومع ان هذا هو النجاح العالمي الاول الذي يحققه نافع، الا انه بدأ بتحصيل مراتب عليا في الرياضيات والفيزياء، منذ كان في الصف التاسع. فحصل في العام ١٩٩١ على المرتبة الاولى في مسابقة الرياضيات في البلاد. وفي الصف العاشر حصل على المرتبة الخامسة في مسابقة الفيزياء القطرية ولسنتين متتاليتين فاز بالمرتبة الاولى بمسابقات رابطة نشاطات الرياضيات.

ويذكر ان نافع بشارة انهى الصف الثاني عشر في مدرسة ترشيحا الشاملة هذه السنة. وقد اجتاز امتحان البجروت بالفيزياء، ٥ وحدات وهو ما زال طالباً في الحادي عشر. وينوي الاستراحة سنة واحدة ومن ثم الالتحاق بمعهد «التخنيون» لدراسة احد المواضيع العلمية.

وتجدر الاشارة الى ان والدي نافع بشارة ايضاً نشيطان في المجال العلمي. فالوالد مهندس كهرباء، ويدرّس الرياضيات والوالدة ممرضة. وكذلك فان العم، شقيق الاب، سليم بشارة، يحمل شهادة بروفيسور في طب العيون.

مخيم «الاتحـاد» النصراوي الصيفي يستضيف اطفـال جنـين المحتلـة

● المشاركون في مخيم «الاتحاد» يزورون مدينة اريحا ●



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استقبل مخيم «الاتحاد» الصيفي الذي اقامته الشبيبة الشيوعية في الناصرة، حوالي مئتي طفل من ابناء وبنات جنين المحتلة. وأمضوا معهم يوما حافلا بالنشاطات.

وقدم عدد من اطفال المخيم والضيوف برنامجاً فنياً ثقافياً.

وكان فتية المخيم، المقام تحت شعار «٥٠ عاما على «الاتحاد»»، قد قاموا بزيارة مدينة ريحا المحررة، وحلوا ضيوفا على قيادة الشرطة الفلسطينية في المدينة حيث استقبلهم قائد الشرطة في اريحا، الحاج اسماعيل. كما قاموا بزيارة مقر اتحاد الشباب الدمقراطي الفلسطيني واستمعوا الى موقف الاتحاد من عملية السلام.

مجهولون يحرقون حانوت احذيـــة فـــي النـاصــرة!

*** الخسائر تقدر بعشرات آلاف الشواقل! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «قام مجهول او اكثر بحرق حانوت احذية، لصاحبها حسن عطية في الناصرة، مساء امس الاول الاربعاء»، وحتى يوم امس الخميس لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

وكان عابرو سبيل لاحظوا النيران تلتهم الحانوت فابلغوا الشرطة التي حضرت مع سيارة الاطفاء، وبعد اخماد النيران تبين انها التهمت جميع الاحذية الموجودة في الداخل.

وتقدر الخسائر بعشرات الاف الشواقل.

اختتام اسبوع مكافحة المخدرات في دير الاسد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يختتم يوم غد السبت، في قرية دير الاسد اسبوع مكافحة المخدرات، الذي بدأ نشاطاته، يوم الاثنين الماضي، وتخلله برنامج غني بالفعاليات والنشاطات الهادفة الى مكافحة المخدرات ونبذها والتوعية من اخطارها وانعكاساتها السلبية على المجتمع والناس.

ووزعت المواد الارشادية على كل بيت في القرية.

واقيم دوري مصغر لكرة القدم على كأس «لا للمخدرات». ووزعت الميداليات على الفرق الفائزة.

وعقدت، امس الخميس، ندوة رياضية شارك فيها السادة: زاهي ارملي وعزمي نصار وجودت عودة واسعد تلحمي.

واقيم معرض للرسومات في مدرسة ابن خلدون الابتدائية بعنوان «لا للمخدرات نعم للحياة»، من انتاج طلاب المدارس.

تمديـد اعتقـال الشـــاب الفلسطيني الـذي استنفر شرطة الناصرة ليومين!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، صباح امس الخميس، تمديد اعتقال الشاب احمد اسماعيل من رام الله لمدة سبعة ايام لاستكمال التحقيق.

وتعاملت الشرطة على مدى يومين مع اسماعيل كفدائي، لكنها اكتشفت فيما بعد انه كان خلال اليومين الماضيين مختبئاً في الحديقة العامة المكشوفة في الناصرة والتي لا تبعد مئتي متر عن مركز الشرطة.

وكانت الشرطة قد انتشرت، بقوات كبيرة في الناصرة واكسال للبحث عن الشاب احمد اسماعيل بعد ان وصل الى الناصرة، في سيارة خاصة من القدس وطلب الى السائق ان يعيده الى القدس. ولكن، حسب رواية الشرطة، بعد التحقيقات، ابلغ الشاب السائق انه لا يملك النقود وهدده باطلاق الرصاص عليه، ومن ثم ولى هاربا من «التاكسي» لتوجه الى حي الفاخورة وطلب من احد السكان ان يوصله الى الناصرة، لكن الاخير ابلغه انه لا يملك سيارة، عندها استمر في طريقه الى الناصرة، في الوقت الذي كانت فيه الشرطة منتشرة في حرش اكسال تبحث عنه، وهناك استبدل ملابسه وعمل على مدى يومين كاملين في النهار وفي الليل وكان يختبئ في الحديقة العامة في المدينة. وبعد ذلك توجه الشاب الى تل ابيب. وهناك، بالصدفة، قام احد افراد الشرطة بتفتيشه والاستفسار عن تفاصيله الشخصية. ولما علم باسمه الكامل اعتقله وكان في حوزته مسدس اطفال.

هيئات نسويــة ومؤسسات حقوق لانســان في فلسطين تدعـو الى التصـدي للجرائم بحـق المرأة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت (١٩) هيئة نسوية ومؤسسة فلسطينية نداء يطالب بالتصدي للجرائم المرتكبة بحق المرأة في المجتمع الفلسطيني، معتبرة ان مثل هذه الظاهرة لها تأثيرات مدمرة على المجتمع برمته، والمرأة هي الضحية الاولى في مجتمع يحكمه العنف.

كما استنكرت المؤسسات والهيئات الموقعة على النداء، تزايد ظاهرة العنف ضد النساء، معتبرة ان حل مثل هذه القضايا عشائرياً، بوصفها قضايا عائلية، هو امر مرفوض قانونياً وانسانياً مما يتطلب وقفة جادة للتصدي لهذه الظاهرة والقضاء عليها.

وقد وقعت على النداء المؤسسات والهيئات الفلسطينية التالية:

* جمعية تنظيم وحماية الاسرة * مركز بيسان للبحوث والانماء - رام الله * مركز الدراسات النسوية * فرع النساء في حزب الشعب الفلسطيني * مؤسسة الدفاع عن الحريات * مؤسسة الحق * مركز الارشاد الفلسطيني * مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان * وحدة المرأة/ لجان الاغاثة الزراعية * برنامج الارشاد والاستشارة النسوي/ اتحاد المرأة العاملة - الخط الساخن * لجان الاغاثة الطبية * اتحاد لجان الدفاع عن الحريات * اتحاد لجان العمل النسائي * اتحاد لجان الرعاية الصحية * اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي * اتحاد المرأة العاملة الفلسطينية * جمعية رعاية السجين المريض * مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي * اتحاد لجان المرأة الفلسطينية.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٦٤١١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ج/٩٨٣

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرامة حوض ١٨٨٣٧ جزء من القسائم ٢، ٥، ٥١، ٥٣، ٥٤ - ٥٦، ٩٧

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى بناء في الرامة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٧٠ صفحة ١٩٩٩ بتاريخ ٩٢/٢/٦. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

اعلان حصر ارث

صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم احمد امين مناع من قرية مجد الكروم ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩\٤\١٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته رحاب حلمي مناع وبأولاده محمد، سعيد، امين، محيي الدين، نمر، سليم، سامي، محمود، آمال، نبيهة، حسن، سمير وبديعة، فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سوى من ذكر اعلاه، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في الجريدة

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات للاخت

عطاف سليمان

بمناسبة تخرجها من جامعة كومونسكي في سلوفاكيا وحصولها على شهادة طب الاسنان وعودتها الى ارض الوطن.

الف مبروك والى الامام

جابر ومريم شبايطة
عيلبون

مجلس الرينة المحلي

تلفون ٥٦٣٠٣٦ - فاكس رقم ٥٥٥٦١٠

مناقصة رقم ٩٤/٣

لتنفيذ اعمال توسيع وتعبيد شوارع داخلية

١) يعلن مجلس الرينة المحلي عن رغبته في قبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتنفيذ اعمال توسيع وتعبيد شوارع داخلية في القرية.

٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المجلس خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ (٦٠٠) شيكل جديد (لا تعاد لدافعها).

٣) يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة ومسجلين في سجل المقاولين لاعمال شوارع وتطوير (٢٠٠) وبدرجة ملائمة للقيمة الكلية للعرض.

٤) جولة المقاولين يوم الاثنين ٩٤/٨/١٥. اللقاء في المجلس الساعة العاشرة صباحا.

٥) على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول حتى ٩٤/١١/٣٠.

٦) تقدم العروض لسكرتير المجلس بظرف مختوم، تسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه ٩٤/٨/٣١ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٧) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

راجح طاطور
رئيس مجلس الرينة المحلي

بريجيت باردو تعلن الحرب على صوفيا لورين


● صوفيا لورين ●

● بريجيت باردو ●

● باريس – «و.ص.ف.» – تأزمت الامور بين بريجيت باردو وصوفيا لورين لان الاولى اخذت على الثانية في رسالة مفتوحة نشرت، امس الخميس، «قبولها بيع اسمها وصورتها الى اسوأ الاعلانات: الترويج للفرو».

فقد وقّعت الممثلة الايطالية عقداً تحدثت عنه الصحافة الايطالية مع احدى شركات صناعة الفرو الذي ستتولى ترويجه.

وهذا ما اغضب بريجيت باردو المدافعة عن الحيوانات والتي تتهم صوفيا الجميلة بـ «سكوتها عمداً عن القتل» من خلال عدم مقاطعتها لـ «هذه التجارة البغيضة المرتكزة على الالم وعلى نفق مئات الالاف من الحيوانات التي تذبح بطريقة لا رحمة فيها».

وقد صعّدت بريجيت باردو هجومها وقالت انه لامر «مهين ومشين ومؤسف ومعيب ان تتسلمي مالاً ملوثاً بالدم تكسبينه من جيف الحيوانات حتى.. لو ان وضعك المالي يدفعك الى ذلك».

وختمت بريجيت رسالتها الى صوفيا بالقول «لا تنسي ان ارتداء معطف من الفرو يعني انك تحملين مقبرة على ظهرك».

اعتقال ماليزي ومحاكمته لزواجه من ست نساء اضافة الى الاربع المسموح بهن

● كوالا لامبور – ذكرت وكالة الانباء الماليزية، ان استاذاً ماليزياً للتعليم الديني اعتقل وحوكم لاقدامه على الزواج من عشر نساء بطريقة شرعية، اي اكثر مما تجيزه الشريعة الاسلامية بست نساء.

ومثلت زوجاته امام المحكمة الدينية في ولاية جوهور (جنوب). ووجهت الى النساء الست الاضافيات تهمة الزواج واقامة علاقات جنسية مع رجل متزوج من اربع نساء، ووجهت الى الاربع الاخريات تهمة الموافقة على ان يتزوج زوجهن من ست نساء اخريات.

ودافعت النساء العشر اللواتي تتراوح اعمارهن بين (٢٤ و٣٤) عاماً عن براءتهن.

اما الزوج ابو طالب هوران، الملقب احمد حبيب الله السلفي (٣٤ عاماً) والذي انجب (١٧) طفلاً فسيدان بتهمتي «انتهاك الشريعة الاسلامية» و«الانحراف» عن تطبيق تعاليم الدين.

وخلال اعتقاله مع زوجاته العشر في جوهور بهرو، عثرت الشرطة في منزله على عدد كبير من اشرطة الفيديو الخلاعية!

قصر دراكولا مهدد بالانهيار

● بوخارست – الوكالات – اعلن المركز الثقافي في «بران» ان القلعة الرومانية في مدينة بران (وسط)، احد اماكن اقامة الامير فلاد تيبيس الذي اوحى باسطورة دراكولا، مهددة بالانهيار بسبب التصدعات في الصخرة المبنية عليها.

وترجع هذه التصدعات الى اسباب منها الهزة الارضية التي ضربت رومانيا في العام (١٩٧٧) وتسببت في مقتل آلاف الاشخاص. وقد بنيت اساسات القلعة والطابقين الاولين منها في العام (١٣٧٧) وحفرت مباشرة في الصخرة. وعلق مسؤول في المركز «ليحمنا الله من هزة ارضية جديدة».

ويعتبر بعض الخبراء انه من الضروري اجراء اعمال تدعيم للبناء قدرت كلفتها بـ (..٣) الف دولار، لكن لم تتم المباشرة بها حتى الآن.

وتعتبر قلعة بران احد اهم المواقع التي يؤمها الزوار في رومانيا بمعدل (١٥) الف زائر في الشهر.

جهاد عقل يشارك في تقديم برنامج مع العمال في ميادين العمل

● جهاد عقل ●

● يشارك الزميل جهاد عقل، محرر الشؤون النقابية في صحيفة «الاتحاد»، كضيف في تقديم برنامج «مع العمال في ميادين العمل» الذي سيذاع بعد نشرة اخبار الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة، البرنامج الذي يعده ويقدمه الزميل محمد شريف سيستضيف اليوم الاعضاء العرب في اللجنة المركزة للهستدروت.

نجاح للبرنامج الاذاعي

كـــلام مـــن ذهـــب!!

● حيفا – لمراسل خاص – يلاقي البرنامج الاذاعي الجديد، نجاحاً كبيراً منذ الحلقة الاولى لبثه. ويعنى برنامج «كلام من ذهب» بشؤون الاقتصاد والاستهلاك، البنوك والعملات والفوائد، اسعار العملات واسعار النفط. كذلك يعنى البرنامج بأسواق الأسهم في بورصة تل ابيب وأبرز البورصات العالمية.

ويبث البرنامج مباشرة من استوديوهات الاذاعة في حيفا من الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ولمدة ساعة كاملة. ويستطيع المستمعون الاتصال على هواتف البرنامج لأجل حل احجية والفوز بجائزة كبيرة، سبائك ذهبية. ونص الأحجية «الكويتي من تمكان مقتل الرابع لم يموتا رغم ان الغالي لم يصبح رخيصاً».

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو همقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابو ليل جمال من عين ماهل قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو همقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/٢٣ حوض ١٦٩٣٩ قسيمة أ\٥١\٧٠١.
ماهية التسهيلات: في خط البناء الامامي والجانبي.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠١٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء - الجليل المركزي
اعلان بخصوص اعداد خارطة هيكلية محلية في كوكب
حسب المادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه وفقا للصلاحيات المخولة اليها بموجب المادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ قررت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي اعداد خارطة هيكلية جديدة رقم ج/٨٤٤٥ ورقمها في دائرتنا ٩٣/٧١ وتشكل تغييراً للخارطة الهيكلية المصادق عليها لكوكب ج/٢١٧٤ وكذلك للخرائط رقم ج/٦٢٧، ج/٦٨١٦، ج/٦٧٦٥.
ارقام الاحواض: مساحات بناء بكاملها وكذلك اجزاء الاحواض ١٦٦٧٧، ١٧٦٧٩، ١٧٦٨٢، ١٧٦٨٧، ١٧٦٨٨، ١٧٦٩٣، ١٧٦٩٤، ١٧٦٩٥.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

اعلان حصر ارث

صادر عن المحكمة الشرعية في عكا
وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة البطوف تشعر بوفاة المرحومة فاطمة محمد قراقرة من قرية عرابة البطوف ودفنت فيها بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٧٦\١١\٢٨ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها نمر يوسف نصار وبأولادها وهم: محمد، محمود، نجية، جميلة، سعيد، علي، لبيبة، حنيفة، عائشة، نظمية، جاد الله وفتحية، فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٢٨ توفي زوجها نمر يوسف نصار المذكور وانحصر ارثه الشرعي بأولاده الاثني عشر المذكورين اعلاه فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين فاطمة ونمر سوى من ذكر اعلاه، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الجريدة.
سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٠٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨

القا سود ..١٢٠ + اضافات موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

اوستن مونتيجو ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

فيات ريجاتا ..١٣٠ .٧٠ S موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

بيجو ٥٠٥ (..١٨) GL اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات ١٢٧ ٣ ابواب ماتور ..٩٠ اجرى سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

فيات تمرا ..١٦٠ موديل ٩٢ + مكيف + הגה כוח. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

اودي ..١٣٠ CC موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٢٨٠ SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

ستروان BX tRS ..١٦٠ + اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

بيجو ٤٠٥ GL ..١٦٠ + مكيف + اضافات موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ١٠٤ ..١١٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فورد اريكا ..١٣٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

BMW ٥١٨ I + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

ميتسوبيشي تشامب ..١٥٠ موديل ١٩٩٣ GLX + مكيف + הגה כוח. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

سوبارو ..١٦٠ DL + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

سيات روندا ..١٢٠ GL موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

بيجو ٤٠٥ GR ..١٦٠ + הגה כוח + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

اودي ..١٠٠ ٢٠٠٠ CD + اضافات + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

اودي ٨٠ ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولفو ٧٤٠ GLE ..٢٠٠٠ موديل ١٩٨٨ + كل الاضافات. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

فيات اونو ٥ ابواب ...١٠٠٠ موديل ١٩٩٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

BMW ٣١٦ (..١٦٠) + اضافات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

מסחרי فورد ترانزيت مكيف + بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

اوبل كاديت ..١٣٠ S ٤ ابواب + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فولفو ...٢٠٠ GL + اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦٠ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

سوبارو تجاسي ٣ ابواب ...١٠٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

اوبل اوميغا ..١٨٠ LS i اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

اوبل فكترا ..١٦٠ GL اوتومات + اضافات موديل ١٩٩٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

سوبارو ..١٦٠ DL + مكيف + اضافات موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

مرسيدس ..٣٠٠ SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٣٠)

الـبـازار

كل ثلاثاء وجمعة

عرض جديد يتجدد

بيوت للبيع للايجار

للبيع في حيفا
في جادة الصهيونية، ٣ غرف، ١٠٠ م² + شرفات بمساحة ٥٠ م². طابق علوي سعر ١٠٥٠٠٠ $ ريتشمان هاتف: ٣٨٤٤٤٤ - ٠٤. (١٦٨٠)

للبيع
دار في شارع الخوري ١٦، ٤ غرف + بلكون للاتصال البيت ٠٤/٦٢٩٥٧٥. العمل ٠٤/٥١٢٩٢٣. (١٦٨٧)

دار للايجار
في شارع عباس، جميلة جدا، ٣ غرف كبيرة + بلاكين + منظر خلاب، امكانية ايجارها لعائلة او لطلاب ولفترة طويلة او قصيرة للاتصال: ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥. (١٦٨٤)

للبيع في حيفا
قرب حديقة البهائيين. ٤٠٥ غرف + شرفات كبيرة، مرتبة، بيت حجر + منظر خلاب ١٤٠٠٠٠ $ ريتشمان هاتف: ٠٤/٣٨٤٤٤٤. (١٦٧٩)

محلات تجارية للايجار
في موقع تجاري بين ابو سنان وكفر ياسيف باتجاه شارع (كرم الرجمة) مساحة ١٥٠ م² مع امكانية لتقسيم محلات حسب الطلب تلفون ٠٤/٩٦٩٨٣٩. (١٦٩٠)

للايجار/للبيع
دار مكونة من غرفتين وليوان وشرفة في شارع פארק - דרך נוה שאנן - حيفا مساحتها ٨٠ م² مفروشة + تلفون. ت: ٠٦/٥٧٦٠٣٨. للاتصال مساء (١٦٩٢)

للبيع في المغار
ارض عمار ١٣٣٠م² بلوك ١٥٦٢٠ قسيمة ٥٤ للاتصال ٠٦/٧٨١٢٨٩. في ساعات المساء (١٦٨٢)

للبيع
دار طابو ٤ غرف + شرفات في شارع الجبل، هاتف: ٥٢٧٣٧٨ (١٧٠٢)

للبيع
دار بالمقتاحية ٣ غرف + حديقتين في شارع الجبل هاتف: ٥٢٠٩١١ (١٧٠٣)

للبيع
* قنار بصل نوعي «اوري» و«مصري».
* ماكنة تصنيف وزرع - هاتف: ٠٤/٨٩٣٠٢٦. (١٧٠٦)

سيارات

سيارة للبيع
سيات روندا موديل ٨٤. الاتصال مساء ٠٤/٨٠٨٢٣٣. (١٦٩٧)

للبيع
مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٨٤ دهان ميتالي، وضع ممتاز. ت: ٠٦/٥٧٥٠٨٩. (١٧٠٤)

للبيع
باص مرسيدس ٣٠٣ موديل ١٩٧٩ صناعة خارجية، فاخر ت: ٠٧/٩٣٠٥٦٨ (١٦٨٥)

للبيع
فيات اونو ..١٣٠ موديل ٨٨ تست لسنة، بوضع ممتاز للاتصال: ٠٦/٧٨٦١٦٦. (١٦٨٦)

للبيع
سيارة فولسفاغن دبل كابينا موديل ٧٩ بحالة ميكانيكية جيدة. للمراجعة تلفون ٠٤/٦٧١٤٥٧. ٠٤/٦٧٨٦٣١. (١٦٨٩)

للبيع
سيارة اودي موديل ٨٥ في حالة ممتازة تلفون ٠٤/٩٤٥٠٣٥. (١٦٨٨)

للبيع
شوفل CAT ٩٣٠ موديل ١٩٧٥ بوضع ممتاز تلفون ٠٤/٩٦٢١١٤. (١٦٩٩)

مطلوب للعمل

مطلوب
لشركة مقاولات فرق بلاطين العمل في نتانيا ٠٩/٣٥٦٨١٤-٥. (١٦٩٤)

مطلوب
لاثاث «ماروم» نجارون مهنيون ت: ٠٤/٧٢٨٩٨٩. (١٦٩٣)

مطلوب بلاطو رخام للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٠٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب
نجارون لتركيب ابواب (חרש עץ) كريات آتا اسعار وشروط جيدة ومريحة تلفون: ٠٤/٧٢٢٣٣٣. (١٧٠١)

مطلوب
لمطعم في الكرمل عامل نظافة العمل وردي ما بين الساعة ٩٠٠ - ٢٤٠٠ ت: ٠٤/٣٧٥٥٠٨. (١٧٠٠)

مطلوب للعمل
موظفة تجيد الطباعة على الكمبيوتر باللغات الثلاث للاتصال ت: ٠٦/٥٧٧٦٤. (١٦٩٥)

مطلوب
نجارون، مساعدو نجارين لمنجرة في المقرانس، شروط ممتازة ت: ٠٤/٧٢٠٦١٤. (١٦٧٤)

مطلوب
حدادو بناء مع خبرة، وحدادون عموميون. لعمل ثابت في مصنع. شروط جيدة هاتف: ٠٤ - ٦٢١٩٤. (١٦٧٨)

مطلوب للعمل
هندسي/ة معماري/ة (אדריכלות) للعمل في مكتب هندسة في طرعان. الافضلية لمن له خبرة عمل في الكمبيوتر. شروط عمل مريحة للاتصال - عبد المجيد شعبان تلفون المكتب ٠٦/٥١٩٥٠٦. (١٦٧٣)

مطلوب
مشغل تراكتور D8
* خبرة ٥ سنوات
* العمل في مفرق خيرية
ت: ٦٣١٢١٣١ - ٠٣. (١٦٧٦)

مطلوب للعمل
خراط ذو خبرة للعمل في عكا للاتصال في ساعات الصباح ٠٤/٨١٤٩٦٩. للاتصال في ساعات المساء ٠٤/٩١٢١٨٢. (١٦٩١)

مطلوب
لكراج شركة ميتسوبيشي في الناصرة: فني الكترونيكا سيارات مع شهادة مناسبة بدون تجربة سابقة. للاتصال، ت: ٠٦/٥٥٦٨٦١. ٠٦/٤٦١٣٤٤. (١٦٧٧)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

اعلان هام
نعلن للطلاب الراغبين في التسجيل للدراسة الجامعية في جامعات اوكرانيا في مجالات الطب والهندسة والمحاماة وغيرها الاتصال بهاتف رقم: ٠٤/٨٦٧٤٩٠. ملاحظة: اسعار مغرية جداً. (١٧٠٥)

شركة سميراميس للتأمين
كفرياسيف
تلفون ٩٦٨١١٨ - ٠٤.
فاكس: ٩٦٨٤٩٠ - ٠٤.
بادارة: سميرة شحادة
خدمات سريعة، اسعار لا تضاهى، تسهيلات في الدفع. زيارة واحدة لمكاتبنا - نبرهن لكم بأننا العنوان.
اهلاً وسهلاً (١٦٧٥)

اعلان هام
دراسة في جامعات لينتغراد/روسيا جميع المواضيع طب، محاماة، هندسة، صيدلي، تمرضات، ومواضيع متعددة، المجال مفتوح خلال هذه السنة اسعار معقولة للاتصال بركا
د. عبد الله ابو معروف ٠٤/٩٦٦٨٥٩. (١٦٩٨)

مطلوب محاسب
مطلوب لشركة تصدير محاسب جامعي يتقن اللغة العبرية. الرجاء اصطحاب كل المعلومات عن الشهادة والخبرة، وان يكون مقدم الطلب مقيما في منطقة القدس او رام الله - الراتب جيد. الرجاء تقديم الطلبات الى: المدير العام، ص.ب. ١٩٣٧٩ القدس (١٦٨١)




اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

سيارات النصر

بيع وشراء - وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
تل: 964480 - 04.967914

مرسيدس ٢٨٠ SE + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٤)

مرسيدس ٢٨٠ SE موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٥)

سوبارو ..١٦٠ GL تاكسي سابقا موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٦)

اوستن مونتيجو ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٧)

اودي ٨٠ ..١٦٠ (١٠٢ i) موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٦)

سوبارو ..١٦٠ + הגה כוח اجرى سابقا موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

فورد سييرا ..١٦٠ CC موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٩)

اودي ٨٠ (..١٦٠) موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٠)

سيات روندا ..١٢٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

فيات ريجاتا ٧٠ C ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٤)

سوبارو ليجاسي ..١٨٠ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

فيات ١٢٧ ٤ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو ..١٣٠ DL ستيشن موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

اوبل كاديت ..١٣٠ S موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٣)

سوبارو ..١٣٠ DL موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

BMW ٣١٦ i اوتومات הגה כוח ..١٦٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

اوبل اسكونا ..١٣٠ S موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٦)

رينو ٩ ١٢٥٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

بيجو ٤٠٥ ..١٦٠ GR موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

اوستن مونتيجو ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٥)

اوبل كاديت ..١٢٠ (٤f ابواب) موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٨٣)

مرسيدس ٢٨٠ SE موديل ١٩٨٥ ت: ٠٦/٩٦٤٤٨. (١٥٥٦)

بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٨)

ستروان BX tRX اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٩٠)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٨)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٧)

اونو f 70 ..١٤٠ + اضافات موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٨٨)

النـــداء

مكتب للدعاية والنشر بادارة عزمي ابو الشيخ
جميع انواع المنتوجات الدعائية، بلوزات، آلات حاسبة، بطاقات تعريف، فواتير، وصولات، اختام، اعلام، ساعات حائط، اقلام فاخرة ومتوسطة وبسيطة، حاملات مفاتيح، ادوات زينة، حقائب، والكثير من الهدايا الجذابة والمغرية. هدايا للمؤسسات والشركات والمقاولين، خدمة سريعة. اطلبوا اليوم واستلموا بعد غد. الناصرة مركز الجليل التجاري قرب العين تلفاكس: ٠٤/٤٦٠٦٨٦. (١٦٥٦)

«الاتحاد» حيفا 511296 | «الاتحاد» الناصرة 554330 | «الاتحاد» عكا 912431 | «الاتحاد» ام الفحم 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو 866356 | «الاتحاد» الطيرة 938557 | «الاتحاد» عرابة 741607

كلمات متقاطعة

لغز رقم ٦٣

● اعداد: هيثم عمل - حيفا - ●

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	

افقياً:

١ - من رواد الحركة القومية العربية في اوائل القرن.
٢ - بحر من بحور الشعر (غير معرّف) - اديبة فلسطينية الاصل -
٣ - يكسب (معكوسة) - موظف بريد - للتخيير.
٤ - تحمينا تسعة اشهر - اسم عملة.
٥ - بكاء - خلف.
٦ - غزال - غيوم ماطرة - من الاطراف -
٧ - ظلم وتغطرس - يصنع تماثيل من الحجر.
٨ - عشق - عكس سلم - حفظ السر (معكوسة).
٩ - يحب (مجزومة) - أسر - اسم علم مذكر.
١٠ - حرفان متشابهان - اسم علم مذكر (معكوسة) - فحوى.
١١ - مزيج - للتعريف.
١٢ - اسم علم مؤنث (معكوسة) - كتاب لطه حسين.

عمودياً:

١ - شاعر وثائر فلسطيني.
٢ - الاسم الاول لعالم كيمياء عربي - يشارك.
٣ - عكس يحزن - احرف مبعثرة - سقط او سجد.
٤ - الكلمة الثانية من اسم معاهدة عقدت في سنوات العشرين من هذا القرن - أسألي (معكوسة).
٥ - مؤرخ وسياسي مصري معاصر - (الاسم الاول والثاني).
٦ - ألبارحة - لباس (معكوسة) - مدينة في شمال افريقيا (غير معرفة).
٧ - احد قادة ودهاة الأمويين.
٨ - ينسب (معكوسة) - للتعريف.
٩ - عكس بعل - دولة افريقية شاركت في مباريات كأس العالم (معكوسة).
١٠ - للنداء - دولة من امريكا الجنوبية شاركت في مباريات كأس العالم (غير معرفة).
١١ - اسمها المأمون.
١٢ - بريق (معكوسة) - اداة جزم.

حل لغز رقم (٦٢)

افقياً:

١ - ميسلون - أحس.
٢ - عواصف - أل -
٣ - اسماعيلية.
٤ - وفر - بيادر.
٥ - يارا - الزرق.
٦ - إله - أمجْد.
٧ - شائع - ويني
٨ - فظ - برمك -
٩ - امواج - دُبر -
١٠ - سهل - العهد -

عمودياً:

١ - معاوية - فاس -
٢ - يوسف العظمة.
٣ - سامراء - لو.
٤ - اصل - ابى -
٥ - عفو - جرش -
٦ - يبقى -
٧ - اليرموك.
٨ - البازجي - دع -
٩ - تجلده - هَبْ.
١٠ - سر - يدارِ - رد -

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٢٩\٧\٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صور متحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ - تاريخ الحضارة الغربية - الثورة والرومانتيكية (الرومنسية).
٨.٣٠ - افتراءات بابي - رحلة الى الجبال.
٨.٤٠ - في مملكة القبح.
٩.٠٠ - أوتوتو - برنامج للاطفال.
٩.٣٠ - ريمي في اثر المكتشفات الكبرى.
٩.٥٥ - احداث الاسبوع المنصرم.
١٠.٠٠ - كايت وايلي.
١٠.٣٠ - ابناء لابوك العشرة - الحلقة ١٧.
١١.٠٠ - يما صيف - برنامج منوّع.
١٢.٣٠ - والد للموضوع - الحلقة ٣٣.
١٣.٠٠ - زومبيط - عالم الحاسوب.
١٣.٣٠ - برنامج ترفيهي منوّع.
١٤.٠٠ - انغام من الهيكل.
١٥.٠٠ - المجلة الروسية.
١٥.٣٠ - تم التصوير في يوم عادي.
١٦.٠٠ - ملحق ملاحق مساء جديد مع يهودا ملتسر.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانكليزية.
١٦.٤٠ - عائلات - الحلقة ١٤.
١٧.٠٥ - على الشاشة- عرض برامج الاسبوع العربية.
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٠٥ - اغنيات وشيء ما.
٢٢.٠٥ - اصدقاء بلا حظ - فيلم سينمائي فرنسي.
٢٣.٣٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٤٥ - محكمة ليلية - والحلقة بعنوان «والموتى الساترون».

القناة الثانية:

٨.٠٠ - مكان صغير.
٨.٣٠ - كاميرا ترتفع - الحلقة التاسعة.
٨.٥٠ - فيلم «اولاد السلام».
٩.٣٠ - عشر خطوات وحناء بني.
١١.١٥ - مسارات - مسابقة بالعربية.
١١.٤٠ - طريق الحرير البري - وثائقي.
١٢.٣٠ - دوبلي - مسابقة في الحاسوب.
١٣.٠٠ - ضربة مضادة.
١٤.٠٠ - اليوم السابع - مجلة بالعربية.
١٤.٣٠ - جبريئيلا - مسلسل.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان - مسلسل.
١٧.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - من الرئيس؟ كوميدي.
١٧.٣٥ - هذا هو.. ترفيهي.
١٨.٢٥ - الجمعة الجيّدة.
٢٠.٠٠ - وثيقة الجمعة مع بارون لندن.
٢١.١٠ - مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.٣٥ - «مجانين، مجانين المعلمون» فيلم امريكي.
٢٣.٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - تتمة الفيلم الامريكي..

السبت ٣٠\٧\٩٤

القناة الاولى:

١٠.٠٠ - كابتن زد - الحلقة الثالثة - صور متحركة.
١٠.٢٥ - تاريخ نارنيا - مسلسل جديد للاولاد من ١٨ حلقة.
١٠.٥٥ - مجلة الفنون.
١١.٢٠ - حصاد الآثام - الحلقة ٥٤.
١٢.٠٥ - ثمار الشر - الحلقة الخامسة.
١٣.٠٥ «الاسلام والدمقراطية» - فيلم عن الاصولية والدمقراطية.
١٤.١٠ - وحدة انقاذ - الحلقة الخامسة.
١٤.٥٠ - مختارات غنائية.
١٥.٠٠ - بوابة المفاجآت - تقديم ليلى نجار.
١٥.٣٠ - «امرأة أعمال» - مسلسل تلفزيوني من حلقتين.
١٧.٠٠ - هجوم على الطريق.
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.٤٠ - مجلة التلفزيون.
١٨.١٠ - مع ليلى نجار.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٠.٠٠ - «حلم ليلة صيف» مسلسل وثائقي - الفيلم الاول - الزواج -
٢٠.٣٠ - «ماذا يقول الجيران» - مسلسل كوميدي جديد -
٢١.٠٠ - «العالم من حولنا - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٢.٠٠ - غريس تحت التصويب.
٢٢.٣٠ - من الاجنحة الاربعة.
٢٣.٢٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٣.٢٥ - عرض منتصف الليل - فيلم سينمائي.

القناة الثانية:

٨.٠٠ - قطط الفضاء - صور متحركة.
٨.٣٠ - إكس مان؟ - مصور.
٩.٠٠ - رامبو - مصور.
٩.٣٠ - ما تختارونه انتم.
١٠.٠٠ - افلام كلاسيكية مصورة.
١١.٠٠ - مصارعة.
١١.٣٠ - الكرة الطائرة - المنتخب الاسرائيلي ١٩٩٤.
١٣.٣٠ - تحت السماء الافريقية.
١٤.٠٠ - الداخلية، مسلسل للشبيبة.
١٤.٣٠ - جبريئيلا.
١٦.٠٠ - شاطيء باراديس - مسلسل.
١٦.٣٥ - خمسة وخمسة - مجلة بالعربية.
١٧.٠٠ موجز الاخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - باجس باني - مصور.
١٧.٢٠ - «لقاء حار» - فيلم.
١٩.١٠ - مباريات الصيف - مسابقة رياضية.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - دواليب الحظ - مسابقة.
٢١.٠٠ - «في خدمة القانون»، فيلم امريكي.
٢٢.٤٥ - بافاروتي والاصدقاء.
٢٣.٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - متابعة بافاروتي والاصدقاء.

فيلم الجمعة العربي

[redacted]

● محمود ياسين

الشجعان

بطولة: محمود ياسين
ممدوح عبد العليم
سحر رامي
اخراج: طارق النهري.

ثلاثة شبان شجعان يشمرون عن سواعدهم، ينفخون عضلاتهم ويسافرون لمهمة في اليونان، النساء اللواتي كن برفقتهم يعقن سير الامور كما يجب ان تسير ويكون الثمن باهظاً اكثر مما هو متوقع.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تقضي نهاية اسبوع جيدة مع شخص تعرفت عليه حديثا.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
للمرة الثانية انت مقبل على خسارة شيء عزيز، تحلى بالصبر.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
الامور المادية متضعضعة، حاول التوفير وعدم التبذير.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
نجاحك في مشاريعك يجلب لك السعادة العائلية.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تداهمك افكار خبيثة حول شريكك، تمهل. فأنت على خطأ.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
خبر سارٍ ورسالة بخصوص التأهيل، اسأل عن صديقك.

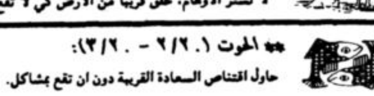
** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١٠):
انت مقبل على خوض تجربة جديدة مع شريكك وتنجح بها.

** العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
التفت الى بيتك اكثر، حتى لا تخسر كل شيء في النهاية.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
وزع وقتك بين العمل والشريك حتى تريح الاثنين.

** الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١):
اهتم كثيرا بأخبار صاحب برج العذراء، وحاول التقرب اكثر.

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تشتر الاوهام، حلق قريبا من الارض كي لا تقع.



** الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حاول اقتناص السعادة القريبة دون ان تقع بمشاكل.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٧/٢٨ (سحب ٩٤/٣٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 874318

فاز بسيارة هوندا الرقم 885412

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 400422، 222482، 512595، 828962، 546237، 234412، 487327، 412984، 408687، 340400، 381842، 298915، 340054، 184255، 300625، 556259، 490606، 557423، 168063، 003950، 438019، 582372، 497927، 665978، 343348، 771196.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 36651، 51506، 59894، 64433، 24473، 92886، 53218، 78476، 28169، 62622، 53391، 85777، 85118، 38373، 63741، 03019، 37326، 97537، 84830.

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 575، 528، 711، 681.

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 15، 55، 33، 02.

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 44، 99، 43، 86، 13، 92، 01

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 2.



صباح بعد غد الاحد:

رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمون ينظمون مظاهرة جماهيرية اخرى، باشتراك المستخدمين والمواطنين

* الرؤساء يعلنون: سنلجأ الى الاجراءات التصعيدية (الاضراب عن الطعام والاجتماع الى السفراء الاجانب) اذا لم يتم احراز تقدم جدي حتى يوم الاحد القريب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينفذ رؤساء السلطات المحلية العربية، المضربون في خيمة الاعتصام مقابل مكتب رئيس الحكومة منذ ١٢ يوماً، مظاهرة جماهيرية اخرى – هي الثانية للاسبوع الثاني على التوالي – وذلك في العاشرة والنصف من صباح بعد غد الاحد، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس في الوقت الذي تعقد فيه الحكومة جلستها الاسبوعية الاعتيادية.

ويشارك في هذه المظاهرة، الى جانب الرؤساء انفسهم، منتخبو ومستخدمو السلطات المحلية العربية وكذلك وفود من المواطنين العرب من الجليل والمثلث والنقب.

وكان الرؤساء نظموا مظاهرة مماثلة، يوم الاحد الماضي.

وعلمنا من الرؤساء المعتصمين في القدس ان شيئاً من مطالبهم لم يتحقق، حتى الآن، على الرغم من استمرار اضرابهم الاعتصامي في الخيام في القدس لليوم الثاني عشر على التوالي. وعلى الرغم من الجلسة التي عقدتها الحكومة، امس، لم يجر اي اتصال رسمي مع الرؤساء المعتصمين، كما ان محاولاتهم لاجراء اتصال مع مدير مكتب رئيس الحكومة، شمعون شيبس، طوال نهار امس، باءت بالفشل.

هذا، واكد الرؤساء المعتصمون انهم سيواصلون نصب خيمة الاحتجاج الى ان تتحقق مطالبهم. كما اكدوا انه اذا لم يحرز اي تقدم جدي حتى يوم الاحد القريب، بعد غد، فانهم سيبحثون في الاجراءات التصعيدية المقترحة وفي مقدمتها اعلان الاضراب عن الطعام والاجتماع الى سفراء الدول الاجنبية في البلاد لاطلاعهم على ازمة السلطات المحلية العربية، وغير ذلك من الاجراءات الكفاحية.

احتجاجا على تعامل وزارة الداخلية

اعتصام اهالي قرى وادي عارة السبع يدخل يومه الثالث

● القدس – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جاد الله اغبارية – يدخل اليوم الجمعة (١٩٩٤\٧\٢٩) اعتصام اهالي قرى وادي عارة السبع يومه الثالث. وكان معتمدو وممثلو اللجان الشعبية لقرى وادي عارة، سالم وزلفة والبياضة ومشيرفة ومصمص ومعاوية وعين السهلة وبرطعة، نصبوا، يوم امس الاول الاربعاء، خيمة احتجاج بجانب خيمة رؤساء السلطات المحلية العربية واعتصموا لاجبار وزارة الداخلية على اقامة مجالس محلية مستقلة في القرى المذكورة اعلاه. والعمل للمحافظة على مناطق النفوذ ورفض المجلس الاقليمي بالصيغة التي تقترحها وزارة الداخلية الهادفة لتجريد القرى السبع من اراضيها ومناطق نفوذها.

وقال السيد حسين سعيد محاميد من ممثلي اللجان الشعبية لمراسلنا: خطوتنا هذه احتجاجية ضمن سلسلة خطوات سنقوم بها، مستقبلا، لاجبار وزارة الداخلية على التراجع عن موقفها الذي لا يتماثل مع رغبة اهالي قرانا.

ورفع المعتصمون الشعارات المنددة بالمجلس المذكور.

وزار خيمة الاعتصام عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمين في القدس، واعضاء كنيست ومدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي ووفود تضامنية اخرى.

وأصدرت اللجنة الشعبية بياناً وزعته على الاهالي ووسائل الاعلام شرحت فيه خطوتها والهدف من نصب الخيمة والاعتصام.

الشرطة تحقق:

تدريب على استخدام الاسلحة ومحاضرات «ايديولوجية» في «مخيم الاطفال» في كريات اربع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شرعت «الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم» في الشرطة، امس الخميس، التحقيق في نشاطات «مخيم الاطفال» الذي اقامته حركة «كاخ» في مستوطنة كريات اربع في الضفة الغربية المحتلة.

وكان زعران «كاخ» انفسهم قد اعلنوا انه يجري، في اطار «نشاطات» المخيم، تدريب الاطفال على استخدام الاسلحة وتقديم «محاضرات حول ايديولوجية الحركة»!!

وقال «الناطق بلسان كاخ»، ايتمار غفير، في تصريحات اذاعية امس، ان تحقيقات الشرطة هذه هي «جزء من حملة سياسية ضد حركة كاخ»!! متهماً الحكومة ومستشارها القضائي بممارسة «الارهاب السياسي ضد المعارضين»! وقال ان «كل ما جرى ويجري في هذا المخيم هو قانوني»!!

يذكر ان حركة «كاخ» هي حركة خارجة عن القانون وتعمل «بشكل سري» (؟!) منذ قرار الحكومة اخراجها خارج القانون – سوية مع حركة «كهانا حي» – في اعقاب مجزرة الخليل (في ٢٥ شباط ١٩٩٤).

المحاسب الجديد للهستدروت:

..٨ مليون ش.ج – العجز المالي الحالي في الهستدروت!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المحاسب الجديد في الهستدروت، عضو الكنيست حاييم اورون (مبام)، امس الخميس، ان العجز المالي الحالي الذي تعاني منه الهستدروت يبلغ (..٨) مليون شيكل جديد (!!) وقال: «لم اكن أتخيل ان يكون الوضع بمثل هذه الصعوبة والخطورة»!

وقال اورون ان اسباب هذا العجز هي: (..٤) مليون شيكل جديد هي حصة الهستدروت من العجز المالي في صندوق المرضى العام، وعليها (الهستدروت) ان تدفع من المبلغ (.١٢) مليون شيكل حتى موعد اقصاه ٩٤/٩/٥. اما الـ (..٤) مليون شيكل جديد الاخرى فهي ديون مستحقة على الهستدروت في مجالات اخرى.

ورداً على تخوفات مستخدمي اللجنة التنفيذية من عدم دفع مرتباتهم عن شهر تموز الجاري، قال اورون: «المرتبات ستدفع في موعدها. ونحن الآن بصدد تجنيد قرض خاص لهذا الغرض»!!

اليوم تبدأ حملة للتبرع بالدم:

«احتياطي الدم في البلاد انخفض الى ما دون الخط الاحمر»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ، اليوم الجمعة، حملة قطرية في مختلف انحاء البلاد للتبرع بالدم وتستمر هذه الحملة حتى نهاية الاسبوع القادم.

وكان مسؤولو «بنك الدم» في «نجمة داود الحمراء» قد اعلنوا، امس، ان احتياطي الدم في البلاد انخفض الى ما تحت «الخط الاحمر» وان مراكز الدم في «نجمة داود» تعاني نقصاً في جميع اصناف الدم، الامر الذي يخلق صعوبات جمة في تزويد وجبات الدم اللازمة للمستشفيات مما يؤدي الى تأجيل عدد كبير من العمليات الجراحية.

واضاف هؤلاء انهم يتوقعون تفاقم هذا النقص في الاشهر القليلة القادمة بسبب العُطل السنوية والأعياد.

بيلين ينفي نية شمعون بيرس الاستقالة:

وزراء ونواب «العمل» يطالبون رابين بانهاء التوتر بينه وبين بيرس

● بيرس في قبرص: «الرد السوري على قمة واشنطن منضبط ومتزن» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، امس الخميس، نفيا قاطعا الانباء التي ترددت عن «نية» وزير الخارجية، شمعون بيرس، الاستقالة من منصبه ومن الحكومة على خلفية التوتر المتجدد بينه وبين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وتدهور العلاقات ما بينهما من جديد.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد اسهبت، خلال اليومين الاخيرين بشكل خاص، في الحديث عن تجدد التوتر بين الرجلين وعن الامتعاض الشديد الذي يبديه بيرس جراء تجاهل رابين لدوره الريادي والحاسم في التطورات السياسية الاخيرة، وخاصة الاتفاقات التي تم التوصل اليها حتى الآن مع م.ت.ف والاردن.

وقال بيلين، امس: «صحيح ان الحب ليس سائداً بين رابين وبيرس. لا يمكن انكار ذلك. لكن، يبدو ان السياسة ليست الساحة الملائمة للحب بين الاشخاص»!!

يذكر ان بيرس امتنع، حتى الان، عن الادلاء بأية تصريحات حول هذا الموضوع. واعلن امس ان بيرس لن يدلي بمثل هذه التصريحات قبل ان يجتمع مع رابين، على انفراد، بعيد عودته الى البلاد من قبرص، مساء غد السبت.

اما رئيس الحكومة، رابين، فقد رفض التعليق على هذا الموضوع. وحين سأله الصحفيون عن ذلك امس، قال: «انكم لا تنشغلون الا بالهراء»!!

وفي الاجتماع الذي عقده مكتب حزب «العمل»، امس، رد رابين على الملاحظات التي أسمعت حول تجدد التوتر بيه وبين بيرس، بالقول: «دعوا صغائر الامور، الآن»!

وطالب الوزراء، وعدد من النواب من «العمل» رئيس الحكومة بانهاء التوتر والخلاف الناشىء بينه وبين وزير الخارجية «لمصلحة عملية السلام».

وكانت جلسة الحكومة، التي عقدت امس، شهدت تعبيرات عن امتعاض الوزراء، عامة، من تجدد التوتر «وخصوصا في هذه الايام المصيرية». وتوجه وزير الشرطة والطاقة، موشي شاحل، الى رابين وبيرس معاً قائلاً: «ان هذا التوتر لا مبرر ولا حاجة له، الآن. هنالك مكان كاف لكليكما في العمل السياسي دون أية حاجة للتنافس».

وتوجه سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، امس، الى رابين وبيرس طالباً منهما «اعادة جو التجانس والعمل المشترك». وعبر زفيلي عن «ثقته» بأن الرجلين سيعقدان اجتماعاً مشتركاً، في مطلع الاسبوع القادم، «لتصفية الخلافات والاجواء المشحونة بالتوتر».

● بيرس في قبرص ●

هذا، وكان شمعون بيرس قد وصل، عصر امس، الى قبرص في اول زيارة رسمية له تستغرق ثلاثة ايام.

وفي تصريحات ادلى بها لدى وصوله الى قبرص، رحب بيرس «بالرد السوري المنضبط والمتزن» بعد قمة الملك الاردني، حسين، ورئيس الحكومة، رابين، في واشنطن هذا الاسبوع.

وقال بيرس ان «الرد السوري كان اقل عنفاً من المتوقع ويجب ان يدفع الاردن والاطراف الاخرى الى الارتياح».

● رابين مكشّر وبيرس مكشّرا ●

جمعية مؤازرة البدو في بيان عام:

السلطات تصادر الارض ثم تؤجرها لأصحابها الشرعيين بمبالغ كبيرة!

* الدعوة للتضامن مع الشيخ فاعور الاسد، الذي اجبرته السلطات على هدم بيته ويعيش في العراء *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل، الجماهير الى التضامن مع الشيخ فاعور الاسد وابناء عشيرته، الذين يعيشون بدون مأوى، وللاطلاع عن كثب على مدى المأساة التي يعيشها بعد ان اجبرته السلطات على هدم بيته بيديه ودفع غرامة مالية بقيمة (..٣٥) شيكل، بحجة البناء غير المرخص.

جاء ذلك في بيان عام عممته الجمعية على وسائل الاعلام تحت عنوان: «الغوث الغوث يا اخوتنا».

واستهلت الجمعية بيانها بالاشارة الى مسلسل الظلم والملاحقات والى مضايقات السلطات للمواطنين البدو في اللقية بهدف ترحيلهم عن ارضهم.

وجاء في البيان: «تجري مصادرة الارض لا ليقام عليها مستشفى او مدرسة، بل لتصبح ملك الدولة. ومن ثم يجري تأجيرها وبأسعار عالية لفترة (٤٩) عاما، الى البدو اصحابها الشرعيين. وفي سبيل الاستيلاء على الارض لا تتورع السلطات عن هدم البيوت وترك سكانها بدون مأوى. كل ذلك يجري وقادة اسرائيل يتحدثون عن السلام، ويصنعون السلام مع الدول العربية. فيا ليتهم يصنعون السلام معنا في النقب».

بعد رفض الطلب امس:

لجنة المالية البرلمانية ستصوّت مرة اخرى على طلب تحويل (٥٢٠) مليون ش.ج. لصندوق المرضى العام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس الخميس، المصادقة على تحويل مبلغ (.٥٢) مليون شيكل لصندوق المرضى العام (الهستدروتي) كمساعدة عاجلة من اجل ان يستطيع الصندوق احترام التزاماته وتمويل نشاطاته في الفترة القريبة.

وبذلك رفضت لجنة المالية الطلب الذي تقدمت به الحكومة اليها بهذا الصدد، اذ صوّت ضد الطلب خمسة نواب (من كتل المعارضة) بينما ايده ثلاثة نواب (من كتل الائتلاف).

وازاء هذا التصويت، قرر الائتلاف استخدام الامكانية القانونية باعادة التصويت على الطلب مرة اخرى. وقد استجاب رئيس اللجنة، النائب غداليا غال (العمل) لهذا الطلب وقرر عرض طلب الحكومة للتصويت مرة اخرى في جلسة خاصة يوم الاثنين القريب. ويتوقع ان تستطيع الاغلبية الائتلافية في اللجنة تغيير نتيجة التصويت بالمصادقة على التحويل.

وشارك في جلسة اللجنة، امس، رئيس الهستدروت حاييم رامون، الذي عبر عن ثقته بأن اللجنة ستصادق على تحويل هذا المبلغ الفوري يوم الاثنين القادم.

وقال رامون ان «هنالك مناورات بين الائتلاف والمعارضة، لكن الطلب سيحظى بالاغلبية المطلوبة في نهاية المطاف، يوم الاثنين القادم».

واوضح رامون ان طلب الحكومة تحويل مبلغ (.٥٢) مليون شيكل لصندوق المرضى العام يأتي لاعطاء ادارة الصندوق الهستدروتي مهلة زمنية لمدة شهرين من اجل وضع «خطة اشفاء شاملة» للصندوق. وقال ان هذه الخطة ستعتمد على اربع جهات هي: الحكومة والهستدروت (التي هي صاحبة الصندوق) والبنوك الدائنة والمستخدمون.

واضاف ان الخطة ترمي الى اجراء تغييرات بنيوية جوهرية في صندوق المرضى تؤدي الى تقليص جدي في العجز المالي المتراكم.

الحكومة الاسرائيلية تصادق بالاجماع على الاتفاق الاسرائيلي الاردني

* الحكومة تهدد بالرد القاسي على منفذي الاعتداءات الاخيرة على مؤسسات اسرائيلية! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة الاسرائيلية بالاجماع، في جلسة خاصة عقدتها امس الخميس، على «اعلان واشنطن» بشأن الاتفاق الاردني الاسرائيلي، بعد ان استمعت الى بيان مسهب وشامل من رئيس الحكومة رابين، حول اللقاءات في واشنطن مع الملك حسين وبيل كلينتون.

وستطرح الحكومة «الاتفاق» على الكنيست يوم الاربعاء القادم، للتصويت عليه، في جلسة خاصة، بعد ان خرجت الكنيست الى العطلة الصيفية، امس الخميس.

وناقشت الحكومة في جلستها الخاصة الاعتداءات الاخيرة في الارجنتين ولندن. وقررت العمل لالقاء القبض على واضعي المتفجرات ومعاقبتهم. وأكد الوزراء على ان اسرائيل ستعمل كل ما في وسعها وصلاحيتها للحفاظ والدفاع عن مؤسسات اسرائيلية ويهودية في العالم. ودعوا كل المسؤولين الاسرائيليين في العالم الى الحذر واليقظة لافشال عمليات الاعتداءات.

وقال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، لوسائل الاعلام بلهجة حادة ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي ازاء الاعتداءات الاخيرة في الارجنتين ولندن، الامر الذي يشير الى ان اسرائيل تنوي القيام بعملية ما لالقاء القبض على واضعي المتفجرات ومعاقبتهم.

وقال بن اليعيزر، «على حماس وحزب الله ان يعرفا، وعلى ضوء الاعتداءات المتكررة، ان اسرائيل لن تقف صامتة او تقول لهما شكرا. وكما طالت يد اسرائيل القتلة في كل مكان. وفاجأتهم وفاجأت العالم كله بقدرتها، ستواصل ملاحقتها للقتلة، اذا لم تتوقف عمليات القتل والتفجير».

وقررت الحكومة شن حملة اعلامية عالمية حول خطورة تصاعد واتساع «الارهاب الاسلامي» في العالم. ويهدف اقناع دول العالم للعمل والتجند ضد ذلك من خلال فرض عقوبات ومقاطعة اقتصادية للدول المسؤولة عن الارهاب كايران مثلاً.

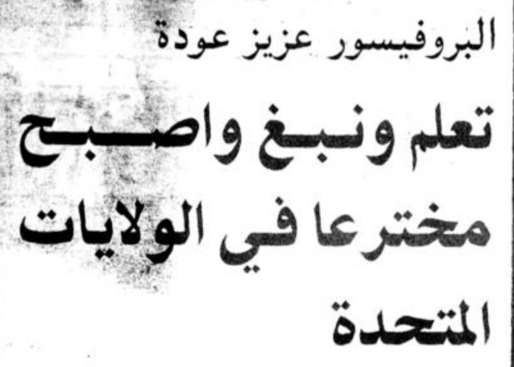
وقال الوزير يائير تسبان ان جلسة الحكومة شهدت نقاشا حازما حول ضرورة ايقاظ العالم على خطورة «الارهاب» وأهمية التعاون الدولي.



ملحق

الاتحاد

الجمعة ٢٩ تموز ١٩٩٤



البروفيسور عزيز عودة

تعلم ونبغ واصبح مخترعا في الولايات المتحدة





ام قاسم تستصرخ:

اشعر انني سأموت.. ساعدوني على معرفة مصير ابني المفقود ولم شمل ابني الثاني



نسبة الولادة بين النساء العربيات في النقب من اعلى النسب في العالم!





«بداية ونهاية» نجيب محفوظ على شاشة السينما المكسيكية



خاص من باريس

مارسيل خليفة عائد الى بيروت للعمل على «الجسد»

جمعة ويوم.. ● نظير مجلي ●

خطوة للأمام من اجل عشر للوراء.. ام خطوة للوراء من اجل عشر للأمام..؟!

● في مثل عالمنا هذا، الذي لا يخلو من السذاجة، وتكثر فيه المطبات والملمات والمصائد والمكائد، يحتاج المرء الى وجبة دسمة من الصبر وطاقة هائلة لكبت القهر.. حتى يرصد الاحداث ويستوعبها بعقل بارد. فلا يغرق في بحور التناقضات ولا ينجرف في تيار موضة العصر.

لقد مر علينا اسبوع حافل بالتطورات العميقة المتسارعة في طريق السلام الاسرائيلي - الاردني. ولقاء القمة الثلاثية رابين - الحسين - كلينتون في واشنطن، ذو مغزى كبير ودلالات عميقة لما يجري في منطقتنا وعالمنا. وسيكون له اثر بالغ على مستقبل قضيتنا ومنطقتنا. قد يكون، مثلا، خطوة الى الأمام من اجل عشر الى الوراء. وقد يكون خطوة الى الوراء من اجل عشر الى الأمام. وكان ينبغي علينا، ونحن اصحاب قضية، ان نتدارسه علانية وصراحة مع اشقائنا في الاردن ومع شركائنا في اسرائيل، ونخرج بالاستنتاجات الموضوعية اللازمة.. بلا هرج ويلا حرج.. ونتحدث عن المخاوف وعن الفوائد. ونفتش عن السبل التي تحول مجرى النهر الى مصب واحد، هو مصب السلام العادل والشامل الذي نزعم جميعا اننا ننشده، ان كان ذلك في عمان او القدس او واشنطن.

لكن الرياح تهب بما لا تشتهي السفن.

وها هي الانظار تتحول الى بوينس ايريس والى لندن، حيث يتساقط الابرياء ما بين قتلى وجرحى «لا لشيء»، الا لكونهم يهودا»، كما قال السيد رابين.. وتابع محرضا العالم كله علينا: «العرب» و «المسلمين».. «آن الأوان لأن يهب العالم ضد الارهاب الاسلامي المتعصب». ويكون رابين قد ارسل وزير البيئة، يوسي سريد، على رأس وفد اغاثة طبية انسانية كبير من اسرائيل الى رواندا لمحاولة انقاذ البشر من الموت جوعا او مرضا. فيكسب عطف العالم. ويحظى بتقديره العظيم.

***

نحن نعيش في عالم يلعب لعبة المصالح. لكنه في الوقت عينه عالم ضعيف الذاكرة قصير النفس. الكثيرون يرون ان التاريخ بدأ من لقاء قمة واشنطن، فليس مهما ما سبقه من احداث ومآس عانى ولا يزال الشعب الفلسطيني يعاني من جرائها. لذلك يمتدحون الكرم الاسرائيلي في الرد على المبادرة الاردنية للسلام والتجاوب مع المطالب الاردنية في الحدود وفي تقاسم المياه. ويشيدون بالتضحية الاسرائيلية الكبيرة الكامنة في منح الاردن دورا في التفاوض النهائي حول الأماكن المقدسة الاسلامية في القدس.

بات بامكان رابين الآن ان يمشي مزهوا كالطاووس. فقد اتفق مع زعيم دولة عربية اخرى على توقيع اتفاق سلام، بعد انجاز الاعتراف المتبادل وانهاء حالة الحرب وتنفيذ مشروع مرحلي عيني باتجاه التطبيع الكامل في العلاقات ما بين البلدين.. الخ..

بمثل هذا الاتفاق تزداد شعبية رابين كثيرا، ويضطر الليكود الى دعم رابين وتأييده والتعبير عن الاعجاب بما احرزه في واشنطن مع الاردن (على عكس موقفه ضد الاتفاق مع م.ت.ف. الذي اعتبره اليمين المتطرف خيانة للصهيونية).

وفوق كل هذا، يجترح رابين الدعم الأمريكي الكبير، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، اكثر مما يحظى به قبل الاتفاق (وهو ليس قليلا ابدا. حوالي ٤ مليارات دولار سنويا، اضافة لضمانات بقيمة عشرة مليارات). والدعم الاوروبي. ويفتح الطريق لتطوير علاقات اقتصادية مع الدول العربية.

ووفقا للحسابات الاسرائيلية، فان التقدم الواسع في عملية السلام مع الاردن، سيضعف مواقف ومطالب سوريا ولبنان وفلسطين على طاولة المفاوضات.. «الشاطر يلحق حاله».. ومن لا تؤثر فيه السياسة، تؤثر فيه الغارات العسكرية (شبه يومية على جنوب لبنان المحتل) او الضغوط والتهديدات والغمزات الامريكية، وكلنا يعرف بما تعرض له الاردن من ضغوط، قبل هذا الاتفاق (حصار مالي، مطالبة بتسديد الديون فورا، عقوبات اقتصادية..) وكيف انفرجت الامور بسرعة خلال الاسبوع الاخير.

***

بالنسبة للاردن، تحدث الملك صراحة عن الضغوط الخانقة. لكنه خلال خطاباته في واشنطن، اكد عدة نقاط لتبديد الشكوك، فقال انه ملتزم بالسلام العادل والشامل بين اسرائيل وكل جيرانها العرب. وانه لا ينسى فلسطين وضرورة التوصل للحل النهائي والثابت حسب قرارات الأمم المتحدة. واوضح انه لا يطلب التفاوض مع اسرائيل على القدس الشرقية والسيادة الوطنية فيها، فهذا من شأن الاشقاء الفلسطينيين. وان مطلبه حول الأماكن المقدسة الاسلامية في القدس، لأن هذه الأماكن هي بمسؤولية كل المسلمين المؤمنين في العالم، وهو منهم.

لكن القيادة الفلسطينية، بحكم مسؤوليتها الوطنية والتاريخية والاخلاقية، على القدس رأت في الأمر خطرا على مكانتها وعلى مستقبل القدس. وهبت لتجنيد العالم العربي ليثبت مسؤوليتها على القدس، محاولة تجنب ازمة مع الاشقاء في الاردن. وفعلت ذلك بحذر محمود. فالخلاف مع الاردن يحدث ثغرة، لن تفيد سوى الطرف الخصم.

وحكومة اسرائيل من جهتها، ما زالت تتعامل في موضوع السلام كأنها حرب. تناور وتحدث الثغرات «في صفوف العدو». وتتجاهل العواقب الوخيمة لمثل هذه الحرب بالنسبة لردود الفعل الشعبية، خصوصا بين صفوف الشعب الفلسطيني وبالذات بين اهل القدس. وهم الذين لن يفرطوا بالقدس، مهما يكلفهم الأمر من تضحيات. والمساس بحقهم فيها قد يؤدي الى جعلها ساحة حرب محروقة.

***

بيد ان موضوع القدس ما زال في بدايته وسيأخذ مدى طويلا الآن، من النقاش والصراع. وكذلك الاتفاق الاسرائيلي - الاردني. ولا بد من الوصول الى معادلة اخرى تمنع اي طرف يريد استغلال هذا الاتفاق او غيره.. لمصلحة طرف ضد مصلحة الطرف الآخر.. فهكذا ينشأ تضارب يحطم اي اتفاق سلام.

واما الأمر العاجل والملح، فهو ذلك النوع من الممارسات التي تحول انظار العالم من ساحة السلام الى ساحة الحرب والارهاب.

وفي الوقت الذي ينبغي فيه العمل على محاصرة المطامع التوسعية والاستيطانية وعلى تعديل الموقف الاسرائيلي ليصب في مصلحة السلام وازالة الاحتلال ووقف معاناة الشعب الفلسطيني واعادة الارض السورية لسوريا والارض اللبنانية للبنان، يظهر من يأتي بالفرج لحكومة اسرائيل فيجعلها ضحية الضحايا. يقتل الأبرياء من اليهود ومن جيرانهم الارجنتينيين او البريطانيين.. ويعطي بذلك الشرعية لمطاردة العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم لوضعهم في خانة الارهابيين. ملايين العمال العرب والمسلمين المغتربين، الذين يعيشون في اوروبا وامريكا، باتوا مشبوهين بالارهاب على طول ومهددين بقطع الارزاق.. وسوريا الدولة متهمة وكذلك لبنان.. والمنظمات الفلسطينية. وبالطبع، العالم يسمح لاسرائيل ان ترد وتنتقم.. ويرفضون اجراء بحث في مجلس الأمن، مجرد بحث، حتى بعد ان تشن اسرائيل ابشع الغارات وتخطف الناس من بيوتهم وبلداتهم ومن عرض البحر.. وتقتل وتدمر على هواها..

بالطبع، لا احد يبرر هذه الغارات. مثلما نرفض اي تبرير لبقية اعمال الارهاب، سواء كان منفذها متأسلما او مستعربا او متهودا. لكن ما يجري في عالمنا ومقاييسه المقلوبة وحساباته المشقبعة.. لا تترك لنا مجالا لاية مفاجأة.

وهنا، في هذه الاوضاع والأحوال، اكثر من اي وقت مضى.. يحتاج اصحاب القضية العادلة الى الحلم والصبر والحكمة وبعد النظر والمنطق والعقل والحذر.

اول لقاء بين وزيري القضاء الفلسطيني والاسرائيلي

فريح ابو مدين لـ «الاتحاد»: لقد اتفقنا على تأجيل قضية القدس، وما اعلن خلال لقاء رابين - حسين يشكل خرقا للاتفاق!

● الوزير ليبائي ابدى تفهمه للمواضيع التي طرحتها عليه، كما ابدى استعداده للمساعدة في حل الأمور المرتبطة بالمعتقلين والسجناء ●

● اجرى اللقاء: مصطفى الناشف ●

● «الاتحاد» - السيد فريح ابو مدين، هذه اول زيارة لمسؤول فلسطيني رفيع المستوى للبرلمان الاسرائيلي. ما هو هدف زيارتك للكنيست؟ (تمت الزيارة يوم الثلاثاء ٧/٢٦/ ١٩٩٤).

■ ابو مدين: لم اجئ لزيارة الكنيست، لقد اتيت للاجتماع مع الوزير ليبائي، وزير العدل، وبسبب وجوده هنا جئت الى مكتبه في الكنيست.

● «الاتحاد» - ما هو هدف الزيارة اذن؟

■ ابو مدين: توجد بعض المشاكل المعلقة بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي، وجئت للتباحث بشأنها مع الوزير.

● «الاتحاد» - هل تستطيع ذكر بعض هذه المواضيع؟

■ ابو مدين: نعم، مثلا بخصوص الاحكام التي تصدر في غزة ضد مواطنين اسرائيليين وكيفية تنفيذها وموضوع السجينات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية، اذ يوجد ٣٧ سجينة فلسطينية بعضهن حكم عليهن من قبل محاكم مدنية ولا يملك رئيس الحكومة صلاحية اصدار العفو عنهن وانما الصلاحية عند رئيس الدولة.

● «الاتحاد» - وكيف كان رد فعل الوزير؟

■ ابو مدين: متفهم للموضوع ومستعد ان يساعد من اجل ترتيب الأمور.

● «الاتحاد» - نشر في وسائل الاعلام مؤخرا ان قوات الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي قامت بهدم بيت مواطن فلسطيني من اريحا متهم بالقيام بعمل عسكري ضد قوات الجيش الاسرائيلي واغلقت بيت فلسطيني اخر من رفع متهم بتهم مماثلة.

■ ابو مدين: هذا غير صحيح اطلاقا.

● «الاتحاد» - من ناحية مبدئية هل ستتخذ السلطة الفلسطينية نفس العقوبات التي كانت تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي؟

■ ابو مدين: من يبني بيتا على ارض حكومية فلا شك بأن لدى السلطة الفلسطينية الصلاحية لهدم بيته اذا كان ذلك منافيا لنظام البناء. لكن يستحيل ان تعمل السلطة الفلسطينية كما كانت تعمل قوات الاحتلال. هذا مستحيل. هذا غير معقول. وان من نشر هذه الاخبار عليه ان يأتي ويريني البيت المهدوم. هذا بيت وليس ابرة ومن غير الممكن اخفاؤه.

● «الاتحاد» - هل طرحت نقاطا اخرى مع وزير العدل الاسرائيلي؟

■ ابو مدين: نعم. مسألة وقف الاعتقالات الادارية لأن ذلك مخالف للقانون والوزير يعرف ذلك. وتوجد مواضيع كثيرة اخرى تواجه المماطلات ولذلك قررت التحدث شخصيا مع الوزير بشأنها.

● «الاتحاد» - ننتقل الى موضوع آخر. كيف كان رد فعلك على لقاء رئيس حكومة اسرائيل رابين مع الملك الاردني حسين في واشنطن؟

■ ابو مدين: هذا اللقاء كان متوقعا منذ ستة اشهر. الاردنيون كانوا ينتظرون حتى نتقدم في المسار الفلسطيني لأن الاردن لا يملك مشاكل مع اسرائيل. مشكلتهم تكمن في ايجاد حل للقضية الفلسطينية.

● «الاتحاد» - رئيس الوزراء الاسرائيلي اعلن خلال اللقاء مع الملك حسين عن نقل الصلاحيات في ادارة شؤون الاماكن المقدسة في القدس الى الاردن، ما هو رد الفعل الفلسطيني على هذه الخطوة؟

■ ابو مدين: نحن لا نوافق على ذلك اطلاقا. هذه الخطوة هي خرق للاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين ومحاولة اصطياد في المياه العكرة بيننا وبين الاردن. لقد اتفقنا على تأجيل قضية القدس، وكل العملية السلمية مبنية على قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وهذا معناه الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧. هذا ما تم تطبيقه مع مصر وهذا ما سيتم فعله مع سوريا وهذا ما سيتم فعله، في نهاية الأمر، معنا ايضا. ممكن ان يستمر ذلك عدة سنوات، لذلك تأجلت قضية القدس لحساسيتها. ان القدس ملك لمليار مسلم ومليار مسيحي وليس للفلسطينيين فقط وما يجري اليوم هو ان اسرائيل هي التي فتحت المعركة مبكرا وهي التي اختارت هذا التوقيت السيء وهذا معناه تخريب على



● فريح ابو مدين ●

العملية السلمية. وهناك محاولة لدق اسفين بيننا وبين الاردن. وما تفعله اسرائيل غير مقبول بتاتا.

● «الاتحاد» - هل ستتخذ السلطة الفلسطينية خطوات عملية ازاء هذه التطورات؟

■ ابو مدين: ستبحث جلسة الحكومة الفلسطينية يوم السبت القادم (غدا) هذه التطورات وستتخذ الخطوات اللازمة.

● «الاتحاد» - هل يوجد مكان لرفع مستوى التنسيق مع الاردن ازاء الخلل الحالي؟

■ ابو مدين: التنسيق موجود. وابو اللطف (فاروق القدومي) موجود حاليا في الاردن. وانا سأسافر، الاسبوع القادم، الى هناك للقاء وزير العدل الاردني.

● «الاتحاد» - هل الاسراع في العملية السلمية مع الاردن يؤثر سلبيا على الطرف الفلسطيني؟

■ ابو مدين: انا لا اعتقد ذلك. لأن الطرف الفلسطيني موجود في الاردن وهنا وفي كل مكان.

● «الاتحاد» - الوضع الاقتصادي في قطاع غزة صعب، واحداث حاجز «ايرز» كانت شاهدا مأساويا على ذلك. ماذا تعمل السلطة الفلسطينية لتحسين الوضع؟

■ ابو مدين: الوضع الاقتصادي سيء جدا، واذا لم نخلق حالا (٥٠) الف فرصة عمل فان الأمور ستتدهور. التحدي هو تحد اقتصادي واذا نجحنا فهذا نجاح للعملية السلمية ككل واذا فشلنا في غزة فسيكون الفشل لنا جميعا في كل شيء وسيؤثر ذلك على كل العرب ايضا. اقترح ان لا يفكر احد بأنه يمكن تمرير العملية السلمية من دون الطرف الفلسطيني. نحن الطرف الاضعف لكننا نملك القوة السلبية لهدم كل شيء. نحن معنيون وراغبون في السلام لكننا لن نسمح بأن يتجاوزونا.

● «الاتحاد» - كثر الحديث مؤخرا بان الدول المانحة للمساعدات المالية تماطل في تسديد قسمها، ما هو السبب لذلك؟

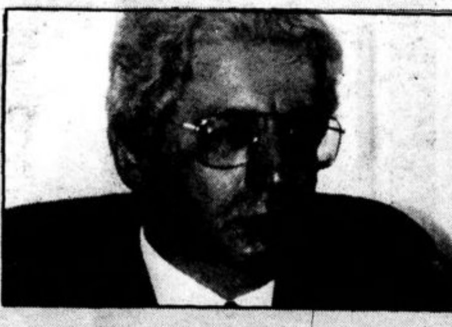
■ ابو مدين: استطيع ان اقول لك بأن هذا التلكؤ هو مؤامرة. لقد اقترحنا عليهم بأن يأتوا ويبنوا المشاريع بأنفسهم وبشركاتهم. لا ينقص مشاريع ويمكن البدء حالا. شارع غزة - اريحا يستطيع ان يستوعب ثلاثين الف عامل لوحده، لكنهم ما زالوا يماطلون وهذا ابتزاز للموقف الفلسطيني ولكني اقترح عليهم ان يفوا بوعودهم لأن هذا من مصلحتهم ايضا وليس من مصلحة السلطة الفلسطينية فقط.

● «الاتحاد» - وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، صرح بعد لقائه احمد قريع (ابو علاء) بأنه «يبحث عن رقم حساب لتحويل مبلغ ٧ ملايين شيكل لحساب السلطة الفلسطينية»، هل حقا لا يوجد رقم حساب لتحويل هذه المبالغ؟

■ ابو مدين: هذه مجرد اقوال وانا لا احب الأقوال بل احب الافعال. اذا اراد فعلا تحويل هذه المبالغ فما عليه الا ان يذهب الى بنك فلسطين في اية مدينة في الضفة او الى بنك العمال الاسرائيلي بجانب حاجز «ايرز» وهناك سيجد رقم الحساب.

دافيد ليبائي:

نستطيع التعاون بشكل جدي ومفيد



● «الاتحاد» - سيد دافيد ليبائي هذا اول لقاء لك مع وزير فلسطيني في الكنيست، كيف ترى ذلك؟

■ ليبائي: هذه ايضا اول مقابلة لي مع السيد ابو مدين وعندي شعور بأننا نستطيع التعاون بشكل جدي ومفيد.

● «الاتحاد» - لقد طرح عليك السيد ابو مدين بعض المطالب، ما هي امكانية استجابتك لهذه المطالب؟

■ ليبائي: لقد اثار امامي موضوع اطلاق سراح ٣٧ سجينة فلسطينية وموضوع المعتقلين الاداريين وطلب مني العمل على اطلاق سراحهم. كما تعلم فان عملية العفو هي عملية مركبة وهي تتطلب توصية من وزير العدل وموافقة رئيس الدولة وهذا يستغرق الكثير من الوقت. ولكن بموجب الاتفاقية مع م.ت.ف التزمت اسرائيل بالعمل على اطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين، واليوم قدمت اقتراح قانون بموجبه تكون صلاحية لوزير القضاء لأن يعين لجنة خاصة لها صلاحية للعفو عن سجناء وسجينات. وآمل ان يتم اقرار الاقتراح اليوم بالقراءة الأولى ومن ثم اقراره نهائيا في اقرب وقت (لقد تأجل التصويت على اقتراح القانون الذي تقدم به الوزير ليبائي لأنه لم يتوفر العدد الكافي من اعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي ليؤيدوا الاقتراح، وخشي وزير العدل ان يسقط الاقتراح بأغلبية اصوات المعارضة ولذا طلب تأجيل التصويت وهذا ما حدث فعلا. والجدير بالذكر ان معظم اعضاء الكنيست من حزب العمل تواجدوا في تلك الاثناء في حفل زفاف ابنة سكرتيرة كتلة العمل في الكنيست).

سجل اسمه ضمن لائحة العلماء في امريكا

البروفيسور عزيز سليم عودة ابن مدينة الناصرة: تعلم ونبغ وأصبح مخترعا في الولايات المتحدة

❑ من المؤلم حقا ان لا نعرف قيمة الانسان الحقيقية الا بعد انتقاله الى العالم الاخر. وعندها مهما عملنا وبذلنا من جهد فاننا لن ننجح في ايفائه حقه.

نذكر هذا الكلام.. عندما نعرف ان هناك شخصيات علمية واجتماعية وسياسية تعيش في الغربة، سخرت كل طاقاتها من اجل العلم والتقدم وشاركت بذلك بصورة فعالة فحققت انجازات عالمية ملموسة واحتلت مراكز مرموقة عن جدارة. والأجيال اللاحقة لا تعرف عنها شيئا.

قبل اسبوع واحد فقط، فقدت الساحة العلمية والتكنولوجية في امريكا، واحدا من نوابغها العظام، فلسطيني الأصل، هو البروفيسور عزيز سليم عودة ابن مدينة الناصرة، عن عمر يناهز (٦٩ عاما).

والنعت بالنابغة لا مبالغة فيه، حيث يشهد العلماء لقدراته. فهذا الانسان وضع نظريات خاصة به وحل الغازا عجز عنها علماء آخرون. سهر اياما وليالي ونقب سنوات طويلة لتقديم الجديد دائما في كيفية التنقيب عن النفط، هذا الموضوع الذي يشغل بال العالم بأسره. فسافر الى دول عديدة في العالم ليغرفوا من طاقاته.

اكثر ما عرف به هذا الانسان هو تواضعه الشديد، وعدم نسيانه او نكرانه لأصله وبلده. فقد اعتز دائما بأنه ابن لعائلة فقيرة، عمل ربها في التجارة سنوات طويلة وبشق النفس من اجل توفير لقمة شريفة لافراد عائلته وتعليمهم. وحتى عندما وافته المنية لم يكتب اي لقب من القابه في نعيه، وذلك حسب رغبته، كما أكد اقرباؤه.

في البيت الذي ولد فيه ونما وترعرع وسهر الليالي في الدراسة وتحضير الواجبات المدرسية، في مكان ذكريات الطفولة والشباب، التقينا شقيقه البكر نصر عودة ابو سليم، وابنة اخيه وزوجها، وصديقه الحميم المهندس دعيبس عبود.. الذي قضى هو ايضا مرحلة معينة معه.

موت الشقيق عزيز بهذه السرعة المفاجئة ما زال مؤثرا بشكل واضح على الأخ نصر.. خاصة وان اصابته بالمرض العضال لم تكتشف الا قبل شهر واحد من وفاته وبالصدفة. فاضافة الى رباط الدم بينهما، فقد عاش ابو سليم عدة سنوات في الغربة الى جانب شقيقه وتابع خطوات تقدمه ونجاحه، والاحترام والتقدير اللذين حظيا بهما من مختلف الاوساط العلمية والسياسية.

ويحدثنا ابو سليم عن حياة اخيه فيقول: «ولد في العام ١٩٢٥ في هذا البيت - مشيرا الى تلك الغرفة التي احتضنته عند نزوله الى هذا العالم الواسع. درس في الناصرة وحصل دائما على المرتبة الاولى في صفه، فكان من اوائل الطلاب الذين التحقوا بالكلية العربية في القدس. انهى دراسته في العام ١٩٤٤، ثم سافر الى امريكا عام ١٩٤٦. في ذلك الحين لم يكن السفر يتم بتلك السهولة المعروفة اليوم، لكن ذكاءه الخارق ساهم في المساعدة على سفره للدراسة في الخارج، فالتحق بجامعة U.C.L.A في كاليفورنيا اكبر جامعات العالم. ومن هناك بدأ يحصد الشهادات والألقاب. في البداية حصل على شهادة «البكالريوس» ومن ثم على شهادة الماستر والدكتوراة في الهندسة. وقبل وفاته كان عضوا في مؤسسة ابحاث مخزونات النفط القومية في ابو ظبي».

وحسب الكتيب الذي اعدته جامعة «بانكوت» عن سيرة حياته جاء انه: «ساهم في نشر اكثر من خمسين بحثا علميا. وهو صاحب امتياز لعدة اختراعات. وبفضل كل انجازاته العظيمة سجل اسمه ضمن لائحة العلماء في امريكا».



❑ انطفأ فجأة قبل اسبوع عن (٦٩) عاما فذهبنا الى اقربائه وأصدقائه لاستعادة ذكريات الطفولة والشباب عن هذه الشخصية العظيمة التي رفعت اسم شعبها ومدينتها عاليا في سماء الغربة ❑

● تقرير: ابتهاج مجلي ●

* البروفيسور مع شقيقه البكر نصر سليم عودة *



في العام ١٩٨٤ حصل على جائزة «فرانكل - كار»، لانجازاته ومساهماته في هندسة البترول. وفي العام ١٩٨٧ انتخب للاكاديمية القومية للهندسة في الولايات المتحدة، التي تعتبر مرتبة يمكن ان يحصل عليها مهندس.

عام ١٩٨٨ عيّن كبروفيسور ومستشار في جامعة ستاند - فورد. وفي العام ١٩٨٩ حصل على جائزة الانجازات المتميزة من جامعة مهندسي البترول في دالاس.

والبروفيسور عودة متزوج من السيدة بوبي ويلس ولديهما ابنتان سوزان وليندا، الاولى سارت على درب والدها واصبحت مهندسة كيماوية تعمل في اكبر شركات البترول في العالم، شركة «موبل» حيث عمل والدها اكثر من (٣٥) عاما. والثانية طبيبة وله منهما ثلاثة احفاد.

الى هنا ما ذكر الكتيب من سجله الحافل بالابداعات والانجازات الى جانب التقدير والاحترام. واختياره مرتين كرجل السنة في امريكا. وتكريم الجالية العربية له، ودعوته الى البيت الابيض لتسلم شهادة تقدير على خدماته العلمية من قبل الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن.

والأمر المميز في حياة هذا الانسان المبدع هو استمراره في عمله وقدرته على العطاء، دون كلل فخلال السنوات الاخيرة اتبع طريقة توزيع عينات محوسبة، وهذه طريقة حديثة جدا بهدف الحصول على اكبر معلومات عن تواجد اماكن النفط. دراسات نظرية عديدة اليوم تطبق في حقول النفط في العالم منها السويد وفنزويلا والسعودية ودالاس وغيرها من البلدان الأخرى، كلها تحمل اسمه.

حتى ايامه الأخيرة شغل منصب مدير المختبر العام في شركة «موبل». ويقول شقيقه انه عندما بلغ سن التقاعد وجرى تكريمه كاللائق اقترحت عليه الشركة ان يخصص لها سبعين يوما في السنة من وقته لصالحها، لانها لا تستطيع الاستغناء عنه وعن توجيهاته وابحاثه».

ويؤكد ابو سليم وكذلك المهندس عبود «ان البروفيسور عودة سخّر كل حياته لصالح العلم بمختلف جوانبه. لكن الأهم من هذا الجانب، يقول دعيبس، هو: انه انسان واسع الاطلاع في الأدب والموسيقى.. ولم تكن هناك نهاية لاطلاعه ومعرفته في الكثير من الأمور. فكلما تفتح موضوعا جديدا تكتشف انك لا تعرف شيئا امامه، هذا اعطاه بعدا انسانيا تركز في بساطته ورقته واعتزازه بأصله وحساسيته لوطنيته وبلده وقوميته.. ابحاثه ودراساته مكنته ان يكون واحدا من الاثرياء، لكنه رفض ان يسبق اسمه اي لقب من الألقاب. وفضل التعامل معه كانسان عادي جدا فاكسبه هذا مزيدا من الحب والاحترام».

ويحدثنا اهله عن عدد من الامور التي لولا وفاته المفاجئة لكانت ما زالت في طي الكتمان خاصة وانه رفض دائما امتداحه او الحديث عن نفسه، فمن بعض القصص التي رواها انه في احد المؤتمرات لعلماء النفط الذي عقد في لندن لأحسن عشرة علماء في العالم، اجروا ابحاثا علمية ذات اهمية تبين ان بينهم اربعة علماء فلسطينيين من نابلس وعكا ويافا وعزيز عودة ابن الناصرة.

تقول ابنة اخيه مها: «عندما حدثنا عن هذا الموضوع، تحدث بتأثر بالغ، خاصة عندما ذكر كيف تعرف الفلسطينيون على بعضهم في تلك اللحظة وكم كانت الفرحة عامرة».

انشغاله الدائم في الاعداد للابحاث والسفر المكثف الى عدد من الدول لحل المشاكل المعقدة، منعه من زيارة البلاد ومسقط رأسه بالذات بانتظام. فكان يقوم بذلك من خلال جولاته في منطقة الشرق الاوسط لفترة قليلة من الزمن.

«عندما كان يزورنا كان دائما متلهفا ومشتاقا لكل شيء هنا. ونحن كذلك فهذا الانسان اضافة الى كونه انسانا حنونا لم يكن يدخل ابدا ايا من الكلمات او العبارات الانجليزية في احاديثه معنا. حتى انه حافظ طول الوقت على النطق بالقاف النصراوية، مستعينا بالأمثال الشعبية. وغيرها من عاداتنا المعرضة للذوبان في بلاد الغربة». قال أخوه ابو سليم، واضاف: «منذ نشأته كان انسانا مميزا في كل شيء».

أم قاسم، من مخيم جنين، تستصرخ.. فهل من سميع؟

❑ ابنها البكر مفقود منذ ١٩٦٧ وابنها الثاني في الاردن، وهي تعيش وحيدة في بيتها بدون أي مصدر رزق ❑ «أشعر انني سأموت.. ساعدوني على معرفة مصير ابني المفقود ولم شمل ابني الثاني» ❑

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● ام قاسم ليست سعيدة، صحيح انها عاشت من العمر ما يتمناه ملايين البشر، فهي ابنة ٩٤ عاما، وصحيح انها فرحت للسلام وانفرجت اساريرها لدى عودة الرئيس ياسر عرفات الى ارض الوطن،وهي تدعو له ولشعبه كله بالخير والنجاح وبالتوفيق.. لكنها ما زالت حزينة قلقة.. قلبها يتمزق.

انها مثل عشرات الوف الأمهات الفلسطينيات اللواتي ما زلن يعشن آثار التشرد والشتات. «ابني. حبة عيني. كبدي. بطانة قلبي..»، هذه وغيرها من كلمات اللوعة.. لا تفارق شفتيها.

ما ان سمعتنا نتحدث عن ولديها الغائبين، حتى انكمشت تجاعيد وجهها.. وغابت عيناها تحت الجفون، وانهارت الدموع. «هكذا تبقى طوال اليوم»، تقول لنا ابنتها التي تسكن في بيت قريب منها: «تشعر انها على حافة الموت وتريد ان ترى ابنها الوحيد الذي بقي لها من اشقائي الخمسة.. ويعيش اليوم في الغربة».

ام قاسم، هي انيسة شحادة فايد. منذ سنوات طويلة وهي تعيش وحيدة في غرفة صغيرة في مخيم جنين.

وكل ما تملكه في غرفتها عدة فرشات بعضها لا يصلح للاستعمال وثلاجة عتيقة مهترئة لم تعد صالحة هي الاخرى فحولتها الى مخزن لبعض الاوراق والادوية التي تتناولها. لا مصدر للمال لديها ولا ابن يسكن معها. فقدت نظرها منذ ست سنوات، وتعاني من مرض السرطان منذ ١٧ عاما، ولكن لحسن حظها فان المرض ذكوري لا ينتشر. عندما قابلناها كانت تجلس على عتبة الغرفة تضع يدها اليمنى على خدها وفي يدها اليسرى تتسلى بالمسبحة وعلى يمينها عكاز ملقى على الأرض. طرحنا عليها السلام فاستجابت بصوت حزين. ولما بدأنا نوجه الاسئلة اليها انفجرت بالبكاء: «لا خبزة تصحيني ولا زيت يكفيني، بس ييجي.. قبل ما اموت، يبحش لي قبري بايده ويحملني على اكتافه ويدفني.. ياريت تيجي هاللحظة اللي يحضر ويسكن في بيته هذا.. يا ريت ما أموت الا ما اطمئن انه عاد لبيته».

تحدثنا وتكشف لنا اسرار حزنها هذا: «بكري قاسم عند الحرب (في العام ٤٨) راح للناصرة حتى يبيع مهربات، يعني سكر ورز وطحين، لأنه كان ممنوع وصول هاي المواد لهناك. وكان يومها معه اربعة شباب. هناك وقفهم الجيش. طخوا ثلاثة منهم وواحد هرب وابني قاسم اعتقلوه. الشاب اللي كان يرافقه وهرب منهم وصل ع بيتنا وبلغنا بالخبر وقال لما مسكوا قاسم ضربوه كثير داخل السيارة». تروي لنا ام قاسم وتضيف: «ومن يومها وصلنا منه عدة سلامات مع السجناء، وعرفنا منهم انه في سجن شطة، فوصلت لهناك اخته وزارته وهو كمل يبعث السلامات حتى سنة ٦٧، وفي آخر مرة قال انهم يمددوا له مدة محكوميته كلما تنتهي. ومن يومها ما عدنا نسمع عنه خبر، قلبنا الدنيا عليه، سألنا في كل السجون وما قدرنا نعرف عن مصيره». وتروح ام قاسم تحكي عن تلك الفترة



* ام قاسم باكية ...

مستعيدة تلك الذكريات والدموع ترافق كلماتها.. «كان عمره ٢٥ سنة، ابنته البكر كان عمرها ٤٠ يوما.. ما لحقنا نتهنى فيه ولا يتهنى بشبابه وبنته. بس اكيد ولاد الحرام عملوا اللي بدهم اياه، لانه كان معروف انه اشتغل مع الجيش العراقي.. آه يا حبيبتي.. دموعنا نشفت واحنا ننتظره وما ظل عنا أمل.. واليوم ما منعرف ان كان ميت ولا عايش.. الله لوحده يعلم.. بس يا ويلي على ابني محمد، اللي ما عارفه كيف راح يرجع لعندي، هو اليوم في الاردن وطلبت لم الشمل اكثر من مرة ولا احد تجاوب معنا».

وتروح ام قاسم تروي لنا عن ابنها محمد، لكن الدموع والحزن كانا اقوى منها، ويبدو ان الحديث يتعبها فجسمها نحيف والمرض يزيد من تعبها. فسكتت قليلا وراحت تسرح لوحدها وبشكل مفاجيء انفجرت بالبكاء، وهي تولول وتندب عيشتها. وبنظرة ثاقبة نحونا راحت تستعيد بسرعة شريط مأساة حياتها: «تزوجت وعمري ١٣ سنة.. ايه والله، عشرة



... سيتحقق حلم أم برؤية ولديها ؟! *

وثلاث سنين، كنت العب في الحارة، ولما تقدم ابن الحلال كان عمره ٢٥ سنة واصر ابوي يزوجني وقال يومها، البنت سترتها الزواج.. وما يخالف الجيل. كنا نسكن في زرعين ولما تزوجت استمرينا في العيش هناك حتى العام ٦٧، وبعدها انتقلنا الى جنين، في هذه الفترة توجه ابني محمد الى الكويت للعمل وترك وراءه زوجته واولاده الثلاثة. ولما بدأت الحرب عاد الشباب لبلادهم لكن الجنود عالجسر ما سمحوا للشباب يدخلوا ومنهم كان ابني محمد. وبعد يومين من انتظاره عرفنا عن طريق شاب عن مشكلته، عندها توجهت مع اطفالها للجسر ومن هناك وصلوا الاردن.. وهاي هي السنين بتمر.. سنة بعد سنة.. مرات قليلة تقابلنا.. واحدة منها



توجهت للاردن للعلاج.. وهناك عشت معهم مدة قصيرة. وشفت وضعهم الاقتصادي الصعب.. حياتهم فقر بعيشوا في بيت مستأجر.. حياتهم صعبة كثير.. وانا بعيش لوحدي.. بشعر اني راح اموت في كل ساعة بدون ما التقي بابني واولاده.. وراح اترك بيتي ودوالي العنب هذه للغرباء.. وهمي الكبير اعرف عن مصير بكري.. ابني البكر يا ضناي وين اراضيه. ميت.. مسجون.. منفي.. اسير.. الله يعلم بمصيره.. يا ريت مين يبل ريقي ويعلمني عن مصيره.. يا ريت يا ستي يا ريت»!

من جهتنا توجهنا الى المكتب المسؤول عن لم الشمل في جنين وحصلنا على النموذج الخاص لتعبئته وتقديمه الى المسؤولين، ولكن مقابل هذا على السيدة ام قاسم ان تدفع رسوم طلب بحجم ٢٣٠ دينارا. ونتيجة لوضعها الاقتصادي الصعب لا يمكنها توفير هذا المبلغ. وقد توجه بعض محبيها في جنين، الذين يعانون هم ايضا وضعا اقتصاديا صعبا، لجمع النقود لها.. وهي لا تزال تظلل على عتبة البيت تحت دالية العنب ولا يزال الأمل يرافقها بالتقاء ابنها محمد ومعرفة مصير ابنها قاسم.

محمود ابو شنب

السيادة في القدس (الشرقية) هي كل القضية!

● عقود طويلة من السنين، رفضت اسرائيل طوالها، الاعتراف بأن القضية الفلسطينية هي لب الصراع في المنطقة، واخترع حكام اسرائيل بالمقابل ان عدم اعتراف العرب باسرائيل هو لب الصراع.

ولكن حكام اسرائيل ادركوا مؤخرا، وان لم يعترفوا بذلك، ان القضية الفلسطينية حقا وفعلا، هي لب الصراع في المنطقة، بدليل اعترافهم بـ م.ت.ف، وعقد اتفاق معها.

ثم ادركوا، بعد هذا الـ «مؤخرا» ان القضية الفلسطينية ليست فقط لب الصراع، انما هي ايضا مفتاح الحل، وقد توخى حكام اسرائيل من اتفاقهم مع الفلسطينيين، فتح باب ينفذون منه الى دول عربية اخرى، بل الى كل دول المنطقة، ويمكنهم من دق الاسافين بين الدول العربية، وبين هذه الدول وم.ت.ف، والاستفادة من هذه الخلافات لتحقيق احلامهم التوسعية، او بعض هذه الاحلام على الأقل. فحكام اسرائيل لم يتخلوا قط عن نزعة التوسع (بعضهم اكثر وبعضهم اقل) على حساب الفلسطينيين والعرب.

منذ البداية، حرصت اسرائيل في مفاوضاتها حول الحكم الذاتي مع الفلسطينيين - ومن منطلق القوة، مدعومة بالنظام العالمي الجديد الذي عمل كله لصالحها - على تقطيع اوصال الحكم الذاتي الى جيوب تتحكم هي في الحبال التي تربط بينها، والابقاء على جيوب لها هي - المستوطنات - لتفصل بين الجيوب الفلسطينية. وفي حالة عدم توصلها الى اتفاق مع الاردن، تكون قد ربحت، بثمن ضئيل، خفوت الانتفاضة التي زلزلتها.

وبواسطة مطرقة امريكية، نجح حكام اسرائيل في دق الاسافين، والمطرقة ذاتها هددت بأن تهوي على الاردن، فحوصر، وساءت اوضاعه الاقتصادية بشكل كبير من جراء ذلك، فوافق على الاتفاق مع حكام اسرائيل، وعقد لقاء القمة (العلني الأول) بين الملك ورئيس وزراء اسرائيل تحت الخيمة الامريكية، الذي انتهى بتوقيع ما سمي باعلان واشنطن.

لقد قوبل الاتفاق الاردني - الاسرائيلي، بعدم مبالاة، بل بقلق من جانب الفلسطينيين. اذ بدا لهم، وبحق، انه من زائد الكلام القول بأن حكاية انهاء الحرب بين البلدين حكاية سخيفة، وانه ليس هناك من لا يعلم انه سيان لدى اسرائيل، بقيت حالة الحرب مع الاردن او انهيت، ولكن ليس شأن اسرائيل كذلك بالنسبة لسوريا، وهي، اسرائيل، تريد من هذا البند في الاتفاقية، ان يكون سابقة عند اتفاقها مع سوريا.

ويشير الفلسطينيون الى تناقض واضح في الاتفاق الاسرائيلي - الاردني. حيث ينص البند الثالث: «تحترم اسرائيل الدور الحالي الخاص للاردن في الأماكن المقدسة الاسلامية في القدس، وحينما تأخذ المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي لمدينة القدس مجراها فان اسرائيل ستولي اولوية عالية لدور الاردن التاريخي في هذه المقدسات».

واما البند «د» في الفقرة الخامسة، فينص: «وبناء على هذا الاعلان وعملا بجدول الأعمال المشترك المتفق عليه فان كلا البلدين سيمتنع عن القيام بأعمال ونشاطات من شأنها ان تؤثر سلبا على أمن الطرف الآخر او ان تحكم مسبقا على الوضع النهائي للمفاوضات». (النص الحرفي).

وهنا، يلاحظ ان اسرائيل قامت بعمل حكم مسبقا على الوضع النهائي لمدينة القدس باعطائها اولوية عالية لدور الاردن في المقدسات الاسلامية هناك. ولا يخفف من وقع المخالفة الاسرائيلية، ما جاء في خطاب الملك حسين امام الكونغرس، «ان وضع القدس النهائي قضية تتعلق بالفلسطينيين»، فالاتفاقية الاسرائيلية - الاردنية هي التي تلزمه، وليس ما جاء في خطابه.

ولسنا ندري ماذا تبقى من آمال الاردن ومليكه، التي بنيت على خلفية القمة والاتفاق. وكان الرئيس كلينتون (كما جاء في الصحف) وعده بمحو دين الاردن للبنك الدولي (٨٠٠) مليون دولار. ولكننا قرأنا في («هآرتس» ٧/٢٧) ان الولايات المتحدة ستمحو من دين الاردن لها مبلغ (١٩٧) مليون دولار، وذلك خلال سنة. هكذا تمخض الجبل فولد فأرا.

ما يقلق الفلسطينيين ويقلقنا بالطبع، هو الوهم الذي يراود حكام اسرائيل انهم بتنصيبهم الملك حسين مشرفا على الأماكن المقدسة الاسلامية في القدس، قد تخلصوا من اتفاقهم مع الفلسطينيين ببحث مسألة القدس، وهم يريدون ايهام العالم كذلك، بأن ما يهم الفلسطينيين والعرب عموما، هي الأماكن الاسلامية في القدس فقط لا غير، وان هذه الأماكن لا علاقة لها بالسياسة.

القدس، والمقصود القدس الشرقية العربية، يقول الفلسطينيون وبحق، ليست مجرد الاماكن المقدسة وبعض الوقفيات. فالقدس ارض وشعب وحضارة وتاريخ. والقدس قبل هذا كله.. سيادة.

هناك مساجد اسلامية في كل عواصم الغرب، يقوم مسلمون بالاشراف عليها. اما السيادة فللدولة التي تقوم المساجد في تخومها، وحكام اسرائيل يريدون وضعا مشابها في القدس، مع ان القضية هنا تختلف اختلاف الليل والنهار.

والقضية هنا لا تنحصر في القدس الشرقية وحدها. فالقدس الكبرى بضواحيها تشكل حوالي ربع مساحة الضفة الغربية كلها، وتسريع البناء الاسرائيلي هنا، يستهدف خلق واقع دمغرافي يهودي اصطناعي لتبرير ضم القدس الى اسرائيل، التي لا يضيرها بالطبع، ان يكون الاشراف على الأماكن المقدسة فيها في ايد عربية، شرط ان لا تكون فلسطينية، وبالطبع تحت السيادة الاسرائيلية.

القضية الكبرى هي قضية السيادة في القدس الشرقية وليست ابدا قضية الأماكن الاسلامية فقط.

القدس الشرقية بمقدساتها، حضارة وتاريخا، تهم العالم العربي والاسلامي قاطبة، ناهيك عن الفلسطينيين. وحري بالعالم العربي من محيطه الى خليجه، ان لا يقبل بالمؤامرة الاسرائيلية على القدس، وان يتوحد، ولو لمرة واحدة على الأقل، في قضية القدس، فلا يكتفي بلجنة هنا او هناك.

هنا امتحان للعالم العربي والاسلامي، وليثبت حقا ان «القدس عروس عروبته».

د. احمد سعد

على سوريا تقع مسؤولية تاريخية

● صدق وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في تعقيبه على انهاء حالة الحرب بين الاردن واسرائيل بقوله «بدون سوريا لن يكون هناك سلام مستقر ودائم».

ويدرك هذه الحقيقة كل من الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل. فحتى في اوج لحظات الفرح الاحتفالي بتوقيع الملك حسين على «اعلان واشنطن» لم ينقطع الاتصال الهاتفي بين كلينتون وغيره من المسؤولين الأمريكيين مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، وتطمينه بأن الاتفاق المبرم بين الاردن واسرائيل غير موجه ضد سوريا ولا يستهدف فرض العزلة عليها. كما انه في الوقت الذي اعلن فيه «الاتفاق - الاعلان» اعلن «البيت الابيض» عن النية لارسال وزير الخارجية، كريستوفر، على رأس وفد الى سوريا والشرق الاوسط خلال اقل من اسبوعين، وبهدف دفع عملية التسوية السلمية بين سوريا واسرائيل!

ما نود تأكيده اليوم، وعلى ضوء الاتفاقات المبرمة بين حكومة اسرائيل وكل من م.ت.ف والنظام الاردني، ان على سوريا تقع مسؤولية تاريخية ووطنية من الدرجة الأولى، في توجيه المنعطف التاريخي الى الطريق القويم الذي يضمن فعلا انجاز التسوية السلمية، الشاملة، العادلة، والثابتة على اساس ضمان ثوابت الحقوق القومية المشروعة، السورية والفلسطينية والاردنية واللبنانية وبناء شرق اوسط جديد تسوده علاقات التعاون والصداقة والسلام بين جميع بلدانه وشعوبه. فالموقف السوري من طابع التسوية اصبح المحك الرئيسي لبلورة طابع وهوية التسوية الشاملة في المنطقة. وتدور المراهنة اليوم في اروقة التنسيق الأمريكي - الاسرائيلي وبمشاركة بعض الاطراف العربية حول الموقف السوري من التسوية السلمية، الذي يرتبط مضمونه بطابع النظام الاقليمي الجديد الذي تسعى واشنطن لاقامته في الشرق الاوسط. وتدرك كل من واشنطن وحكومة اسرائيل ان سوريا تعتبر ندا له وزنه على طاولة التفاوض لرسم مؤشرات الحل وطريق التطور في المنطقة. فبالاضافة الى طاقة سوريا الاقتصادية والعسكرية فان لها دورها المؤثر على الساحة اللبنانية والاردنية والفلسطينية. وتدعم وزنها النوعي هذا بموقف عقلاني حكيم على طاولة التفاوض مع اسرائيل ومع الوسيط - الشريك الفعال - الولايات المتحدة الامريكية. فسوريا التي تؤيد وتشارك في العملية السلمية تضع شرطين اساسيين لتطبيع العلاقات مع اسرائيل وابرام اتفاقية سلام: التزام اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بالسيادة السورية عليها وفقا لقراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨). والتزام اسرائيل بأسس السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة الذي يتطلب منها تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية واللبنانية والاردنية والاعتراف بالحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة.

وقد اثبتت وقائع التطور ان اساليب الضغط والترهيب والترغيب الامريكية -الاسرائيلية لم تؤثر حتى اليوم في زحزحة سوريا عن موقفها المبدئي المستند الى عدالة وشرعية مطالبها. كما ان الاتفاق الاسرائيلي مع م.ت.ف والاردن لم تستطع حكومتا اسرائيل وواشنطن بواسطته ابتزاز تنازل سياسي من الموقف السوري العادل. ولهذا، فاننا نرى بأن بقاء سوريا صامدة في موقفها قد يؤدي الى تسريع العملية السلمية ودفعها باتجاه الحل الشامل والعادل.

فالرأي العام العالمي والاسرائيلي والعربي مهيأ اليوم، خاصة بعد الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، والاسرائيلي - الاردني لقبول اتفاق شامل وانهاء حالة الحرب وعقد رايات السلام بين اسرائيل وجميع البلدان العربية.

وحتى يثمر الصمود السوري حقا، فان المطلب المصيري اليوم يحتم التنسيق السوري الفلسطيني - الاردني - اللبناني لاتخاذ موقف موحد يقصر اجل الاتفاقات المرحلية ويضغط على الطرف الاسرائيلي - الامريكي لبلورة اسس الحل النهائي وبناء جسور السلام العادل والشامل الذي يضمن الحقوق القومية المشروعة لجميع الاطراف. فغياب التنسيق العربي يفتح امام اسرائيل والولايات المتحدة الثغرات لاستغلال الفرقة العربية والتناقضات العربية - العربية بهدف تشويه مضمون السلام العادل وحرمان الشعب الفلسطيني والسوري والاردني من بعض ثوابت حقوقهم المشروعة.

ولهذا فالمسؤولية التاريخية والوطنية الكبرى لانجاز السلام العادل المبني على ضمان الحقوق المشروعة لجميع الاطراف يتطلب من قادة سوريا التنسيق المصيري مع م.ت.ف ومع لبنان والاردن، ليس فقط لضمان انسحاب اسرائيل من كل الجولان وجميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، بل ولضمان قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، والتي بدون انجاز ذلك لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة. كما ان المسؤولية التاريخية تحتم على قوى السلام الاسرائيلية - اليهودية والعربية، استثمار الوضع الجديد في الرأي العام الاسرائيلي، المهيأ للسلام العادل، للضغط على حكومة اسرائيل لعدم تضييع فرصة العمر التاريخية لانجاز «سلام الشجعان» الذي يضمن وجود شرق اوسط جديد يكون من المتعة العيش فيه والتنقل في رحابه بين دوله المستقلة اسرائيل وفلسطين وسوريا والاردن وغيرها.

عبد المجيد حمدان

دمقراطية.. اهلا

● اذا ما اكتفينا بما قلناه عن الحرم الجامعي والمدرسي، واذا ما كانت لدينا قناعة بأن التربية، المدرسية والجامعية، تضع حجر الاساس للبناء الدمقراطي في اي بلد كان، فلنتوقف قليلا عند ما جرى لفكرنا التربوي وممارستنا التربوية.

سأتجاوز الحديث عن الخلل الرهيب في العلاقة التربوية بين الطالب واستاذه، وبين الطالب والمؤسسة التعليمية، وكيف تطورت هذه العلاقة من الاحترام الى قلة الاحترام، الى حد انعدام الروادع، الاخلاقية، السلوكية، وليدة العرف والعادات والتقاليد الحميدة في تراثنا الغني، مما مكن الطلاب من الاعتداء على المؤسسة، والجسدي على المعلم وفي غرف التدريس، ليلاقوا الحماية بعد ذلك، والاحتضان والتقدير والاشادة بالبسالة والشجاعة.. الخ.

وبدون موارية ظلت تلك مسؤولية القيادات السياسية للفصائل، ودون ان تتوقف تلك القيادات، ولو لحظات، لتتمعن في معاني قذفها كل تلك الحجارة في الطريق امامها، الى ارساء دعائم الدمقراطية واعلاء بنائها.

وكلنا يعرف ان ما يميز الدولة الدمقراطية هو كونها دولة مؤسسات، والذي ينشد الدمقراطية لا يمكنه ان يربي اجيالا على احتقار المؤسسة، ومعاداتها، او استصغار شأنها، وان يأمل بأن ترى النور دعواته لبناء دولته الدمقراطية.

وحتى يكون الكلام في الملموس لنفحص قليلا موقفنا العام من امتحان الدراسة الثانوية العامة، التوجيهي.

في بلدان، يقال انها مشتركة في نادي النظم غير الدمقراطية، يعصف تسرب محدود، لاسئلة الامتحان ولمادة واحدة، وفي موقع واحد بالوزارة كلها. وقد تكون ابسط النتائج الغاء الامتحان، على مستوى البلد كله، وصرف وزير التربية والتعليم وبعض مساعديه. والتعامل مع تسرب في امتحان جامعي يسري على نفس القاعدة.

وفي البلدان الدمقراطية يفرز التسرب فضيحة سياسية قد تسقط الحزب الحاكم كله.

لكن الأمر مختلف عندنا. وعلى قدر ما اعرف، لا اظن ان بلدا في العالم شهد مثل هذا الامتهان، الذي مارسناه، وما زلنا، لامتحان التوجيهي، والتعليم بصفة عامة. والأمر لا يتعلق بالانتفاضة، اذا اردنا ان نقف ولو لمرة واحدة موقفا مسؤولا، رغم ان كل المسؤولية علقت على شماعتها.

داخل قاعات الامتحان بجبر المراقبون على تفشيش الممتحنين. والاجابات ظلت وعلى مدى سنوات تنقل لهم عبر مكبرات الصوت من خارج القاعات. والمعلمون، ورؤساء القاعات، الذين احترموا انفسهم واحترموا الامتحان، ضربوا، او اهينوا. وظلت الكتب واوراق الغش تدخل الى القاعات، وتستخدم، دون رقيب او حسيب. والأهم انه نما مفهوم تربوي، ثبت المشاركة في الغش، كمعيار من معايير الوطنية. وانقلب مفهوم الغش ليصبح مساعدة، وعملا وطنيا، ومناهضة للاحتلال الذي يعمل على تجهيلنا.. وغير ذلك كثير من المترادفات العجيبة.

المضحك المبكي ان سنوات الانتفاضة شهدت تسابقا فصائليا على الفوز بشرف التفشيش. وكان كلما بدا التفشيش، وامتهان الامتحان، اكثر فظاظة، كلما صنف بأنه الأعمق وطنية، والاكثر اصالة ثورية، فخدمة واخلاصا لمصلحة الوطن.

ومن الممكن الاسهاب في شرح ما جلبه هذا السلوك من ضرر على العملية التعليمية. كلنا لنا اولاد في المدارس.. وكلنا قطفنا ثمرة ما زرعنا. مئات الالاف من ابنائنا اشباه اميين.

لكن الانتفاضة كما قلت ليست المسؤولة. فالمسألة نشأت وليدا للفكر والممارسة الوطنية في السجون، ومن بداية الاحتلال. هناك ولدت فكرة تقول بضرورة تعويض المعتقل عما قاساه، وفي البداية للذين حرمهم الاعتقال من استكمال اداء الامتحانات.

وجاء التعويض على شكل مكافأة بشهادة علمية لمن لا يستحقها. في القاعات داخل السجون جلس معلمون مكان الممتحنين. وفي غرف اخرى اجيب على الاسئلة وما كان على الممتحن الا نقلها على الورق، ومن يعجز منهم، يقوم غيره بدوره. ونجح في الثانوية العامة من هم غير حاصلين على الابتدائية، ومن لا يعرفون حرفا من اللغة الانجليزية، وفي مواد علمية لم يسمعوا بها..

وكل ما فعلته ادارة الامتحانات ان اكتفت، والغش واضح في دفاتر الامتحان، بتخفيض العلامات الى حد النجاح.. وكان بديهيا والحالة هذه ان ينتقل الى الجامعات، وان يؤمر الاستاذ، وان يلبق الأمر، بانجاح طالب، او مجموعة طلاب ليس هذا الجديد الثوري فقط، لم يستعدوا للامتحان، بل وليس لهم علاقة بما نجحوا به..

والسؤال الا يحتاج ما بنيناه من قواعد تربوية وسلوكية واخلاقية الى مراجعة فتصحيح، اذا كنا حقا نتطلع الى دمقراطية مقبولة؟!

● مرزوق حلبي ●

عن «المختلف» و «الآخر»!

● عاد رؤساء السلطات المحلية العربية للاعتصام في خيمة امام ديوان الحكومة يضعون المجتمع الاسرائيلي، امام مساءلة تاريخية بشأن المساواة. هذا، في وقت يشكل فيه النواب العرب ركنا ثابتا في «الكتلة الحاسمة»، وعلى الرغم من التعهدات الخطية التي قطعتها حكومة «العمل» - «ميرتس» لـ «الجبهة» و «الدمقراطي العربي» والتزمت فيها باحقاق المساواة، او على الأقل، تلبية مطالب عينية. ويأتي الاعتصام في مرحلة انفراج نسبي في المناخ السياسي في المنطقة اكسب الفلسطينيين في اسرائيل شرعية سياسية لدى المجتمع الاسرائيلي!

وتجدر الاشارة الى ان «الاعتصام» جاء ليعبر عن الاحتجاج ازاء ازمة مالية مزمنة في السلطات المحلية العربية وصلت مرة اخرى حد العجز عن دفع رواتب المستخدمين. اي انها خطوة احتجاجية عادية على واقع عادي. فلا تغيرت القضية ولا تغير اسلوب اثارتها. وقد يكون في هذا اشارة على الجمود القائم في حال الفلسطينيين في اسرائيل، مراوحة في الاشتغال باحتياجات الحد الادنى!

ومثلما يعكس موضوع الاعتصام ودوافعه حال المبادرين اليه فانه يعكس ايضا، ماهية السياسة الحكومية تجاه الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. فرغم التغييرات الظاهرة في هوية الحزب الحاكم وفي انضمام «ميرتس» الى الحكومة الا ان النخبة الحاكمة في اسرائيل لا تزال مصرة على ابقاء الفلسطينيين هنا، على هامش العملية السياسية وتجمعا تابعا، يصلح لأن يكون قوة انتخابية او برلمانية ينبغي مكافأتها بين الحين والحين، ولكن دون تحويلها الى شريك كامل الحقوق في الحكم ولدى توزيع الموارد. ويشار في هذا السياق الى ان ٥٣٪ من الفلسطينيين في اسرائيل اعطوا اصواتهم في انتخابات حزيران ١٩٩٢ لاحزاب صهيونية. وقد حصلت احزاب السلطة على حصة الاسد من هذه الاصوات.

واذا كانت النسبة انفة الذكر تعبر عن نزعة ما، فانها تعكس رغبة في الاندماج ورغبة في الانتقال من هامش الحياة السياسية الى وسطها، وربما حدث تحرك ما يعكس هذه الرغبة لدى الفلسطينيين هنا، لكنه لم يخرق حدود الهامش لأن النخبة الحاكمة بادرت الى توسيع الهامش كي لا يحدث اختراق فيه! فزادت الميزانيات لكنها لم تنصف الفلسطينيين بالكامل، قبلت نائبين عربيين في منصب نائب وزير لكنها اصرت على رفض قبول احدهم في منصب وزير، اعلن عن دمج مثقفين عرب في وظائف حكومية مرموقة فاقترحت وظائف عادية جدا. كما انها لم تعترف بهيئات الاقلية الفلسطينية كممثلة لاقلية قومية رغم تعاطيها معها، ولم تعلن اعترافها بنا اقلية قومية وان اعترفت بخصوصيتنا..

جرى توسيع الهامش السياسي الذي اقصته النخبة الحاكمة في اسرائيل لنا. وقد سهل ذلك علينا وصعب علينا. فماذا نقول ازاء ادعاءات الوزراء، الذين خرجوا للمتظاهرين، يوم الأحد، واعترفوا بعدالة قضية المعتصمين لكنهم اكدوا ان الحكومة زادت الميزانيات وابدت نوايا حسنة وان تحقيق المساواة لا يتم من اليوم الى غد!

لا اعرف تماما من، النخبة الحاكمة او نحن، مصدر الخطأ في تحويل قضيتنا كأقلية قومية، الى مسألة ميزانيات فقط. لكني اعرف اننا نحجم وبشكل منهجي عن تعريف مصطلح المساواة ورسم حدوده، وليس لاسباب تكتيكية كما يمكن ان يدعي البعض، بل بسبب غياب فعل دراسة احوالنا والتخطيط لنضالاتنا، بسبب انشغالنا غير المبرر بالرد على فعل السياسة الحكومية دون المبادرة الى فعل يوازيه. فبتنا محترفين في فن رد الفعل فتأتي كل افعالنا مشتقة من الإستنكار والتنديد والاحتجاج ومصادر رديفة. وحتى هذه الافعال تأتي من قبيل العادة والمألوف وليس من قبيل الدراسة والتخطيط. فلم نحسم بعد ما اذا كنا سنلجأ الى المحافل الدولية حقيقة او اننا سنكتفي بالتلويح بهذا اللجوء، سلاحا في هذه المعركة او تلك! ولم نحسم حتى الآن مسألة حقوقنا القومية وكل معاركنا تتمحور حول مسألة الحقوق المدنية! ولم نجرؤ على مناقشة خيار الاوتونوميا الشخصية وليس الاقليمية! ولا اعتقد اننا سنفعل لأننا امتنعنا حتى الآن عن مناقشة وظيفية اطرنا القطرية وجدواها وهو ابسط ما يمكن واضعف الايمان!

والنقاش اذا وجد يظل خارج الأطر السياسية الفاعلة وبعيدا عن الهيئات القطرية. والملفت للانتباه ان الاطر والهيئات تستنكف عن التعاطي مع طروحات يعبر عنها عبر الصحافة والابحاث والدراسات باحثون واكاديميون مستقلون عرب يعيشون بين ظهرانينا. بل يجري التعامل مع هذه الابحاث على انها «ترف» او ملهاة «اكاديمية» او «فلسفة مثقفين» او «فذلكة اكاديمية» كما قال لي مسؤول سياسي عن مقال تحليلي نشرته في صحيفته!

وربما اتى هذا الاستنكاف غير المبرر لأن طروحات هؤلاء، عادة ما تكون نقدية او ثورية في توجهها، وهي بذلك تخالف المألوف وتعارضه وتستأنف عليه. لكن من لا يستطيع ان يعيش ويتعايش ويتحاور مع «المختلف»، في موقعه فلن يعيش الا تابعا لـ «الآخر».

● عفيف سالم ●

حكاية قصيدة

● يؤكد البعض ان الأحداث التاريخية ليست بتلك الاحداث التي تبرزها اجهزة الاعلام الالكترونية او الصحف السيارة اليومية الصادرة، بل هي تلك الاحداث التي تترك اثرها في فكر ووجدان وذاكرة الانسان العادي، تماما كما تبقى راسخة واضحة في الذاكرة الجماعية الجماهيرية ولدى تأكيد هذا البعض على ذلك فانه يأخذ بعين الاعتبار امرين اساسيين واضحين الأول: ان اجهزة الاعلام والصحف، هي في اغلبيتها، الساحقة تخدم اتجاها معينا، ومن هنا فانها تكون بعيدة جدا نسبيا عن الموضوعية التي تدعيها. وبقدر ما تصرخ هذه الاجهزة بادعائها الموضوعية بقدر ما يكون حجم كذبها.. وخضوعها لتوجه واحد ولمايسترو مقرر..

ومن يرغب في اثبات ذلك فما عليه الا النظر الى اجهزة الاعلام الاسرائيلية. والثاني: ان الكثير من الاحداث التي عالجتها باهتمام كبير اجهزة الاعلام لم تدم طويلا، كتلك الاحداث التي سجلتها الذاكرة الجماعية والجماهيرية الشعبية والاثبات على ذلك ان قصائد الشاعر الشعبي نوح ابراهيم الفلسطيني ما زالت الاجيال تتناقلها الواحدة تلو الأخرى ابتداء من «دبرها يا مستر دل».

اما الحدث الذي سجلته الذاكرة الجماعية وكذا الشخصية فقد حدث في الوقت الذي كانت فيه سنوات الستين تسير تعبة مرهقة محاولة قطع الخطوات الأخيرة من عمرها لتسلم الرسالة للسبعينات، وكانت ساحة بيت الصداقة المعروفة الآن في الناصرة مليئة باشجار الزيتون. وفي حينه وصفناها نحن اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة وكذا اعضاء الحزب بالاف الكراس، وبنينا مسرحا ومنبرا كبيرا ليقف عليه القادة لكي يخاطبوا الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج وحثها على التضامن مع اسرى الحرية الفلسطينيين، الذين اعلنوا اول اضراب عام عن الطعام لهم في مسيرة الدفاع عن الكرامة، رغم وجودهم خلف القضبان الحاقدة السوداء.

والقى في ذاك اليوم المشهود الشاعر والقائد توفيق زياد قصيدته «سجناء الحرية» والتي اعلن فيها باسم شعب باسره قائلا: «لن نركع.. لن يركع منا حتى طفل يرضع..»

واذكر فيما اذكر من احداث ذاك اليوم المشهود، ان الرفيق يوسف صباغ (ابو واصف) قد جلس الى الالة الطابعة العادية والبدائية ليطبع تلك القصيدة على ورق الشمع (الستانسل) من اجل تكرارها، اذ تقرر توزيع القصيدة بآلاف النسخ كبيان سياسي يحرض الجماهير ويدفعها الى اعلان تضامنها مع سجناء الحرية الفلسطينيين. كما اذكر ذاك الحنق الكبير، الذي شعرناه تجاه رفيق الشبيبة جهاد عمري من الناصرة، لأن الشرطة تمكنت من اعتقاله ومصادرة مئات النسخ من القصيدة، الأمر الذي اضطرنا الى اعادة تكرار العملية من جديد.

لقد اصبحت تلك القصيدة، التي صدرت فيما بعد في ديوان مكتمل، ملكا للجماهير في اللحظة التي تحولت فيها الى بيان والى اداة تحريض من اجل اتخاذ موقف ليس فقط في عداد المواقف الوطنية، بل ايضا المواقف الانسانية.. وكيف لنا، نحن ابناء الجيل ان ننسى؟!! لقد كانت تلك القصيدة صوت العاصفة، على حد تعبير محمود درويش لدى حديثه عن توفيق زياد، فهل يملك احد منا، من اهله ورفاقه بعد ان غاب صاحب الصوت بجسده، صوت العاصفة، ان يحتجزه.. او ان يحاول احتكاره؟!

ما يثير هذا السؤال هو صيغة الاعلان المنشور، امس الأول، في الصحف، والذي يدعو في جزئه الأول الى الحفاظ على تراث القائد والشاعر توفيق زياد الادبي والفكري والسياسي.. واعلام الجماهير بان هؤلاء القيمين على ذلك التراث قد باشروا في اعادة طباعة ذلك التراث بالصورة التي يستحق صاحب ذاك التراث، وكذا التراث ذاته. واقول صادقا ان هذا الجزء لا يثير اي تحفظ لدى اولئك الذين لهم الحق في توفيق زياد وتراثه كما كان له الحق في حياتهم وتصرفاتهم.. اما الاعتراض فهو على الجزء الثاني من هذا الاعلان، والذي يحذر باللجوء الى القضاء.

وبودي ان اهمس لاولئك الاصدقاء، والاقرباء، والرفاق ان القضاء الاسرائيلي البرجوازي لم يكن في يوم من الأيام الحكم او الوسيط بين الجماهير وبين توفيق زياد.. بل كان هناك حكم آخر ومن نوعية واخلاقية اخرى هو الحكم الجماهيري الوطني المستند الى الضمير الحي المخلص للقضية وللانسان الذي يضحي من اجلها بالغالي والنفيس.. ومن هنا فحبذا لو اسقط هؤلاء، الاحبة الجزء الثاني التحذيري والانذاري من الاعلان.. فحب الانسان العادي لتوفيق زياد الانسان والشاعر والقائد هو الاكبر وهو الاكثر تأثيرا من كل القوانين والتعليمات والمواقف الاحتكارية، والتي ليس بمقدورها، وهذا اكيد، احتجاز العاصفة او احتكارها!

* **ملاحظة:** رد ناطق بلسان لجنة التأبين على الملاحظة الأخيرة في المقال معقبا: ان اعلان التحذير جاء بعد ان وجدنا تجارا وشركات تجارية شرعت باستغلال اسم توفيق زياد وتراثه للتجارة والكسب المادي، بينما نحن نسعى الى نشر هذا التراث بشكل صادق وامين وبدون اية تطلعات للكسب المادي.

● اسكندر عمل ●

عندما يوضع تاريخنا على هامش الدراسة

● في كل صيف ومع ارتفاع حرارة تموز نكون غارقين في تصحيح امتحانات البجروت في موضوع التاريخ، وكلنا أمل ان يكون تحصيل طلابنا افضل من السنة السابقة. وانا شخصيا يكون لي امل آخر لا شك وان آخرين يشاركونني فيه، وهو ان تعبر اجابات طلابنا، ابناء شعبنا، الاجيال التي سنضع عليها مسؤوليات جساما، ان تعبر عن وعي ونضوج قومي وفكري، ان تكون اجاباتهم واهتماماتهم بتاريخ الشعب الفلسطيني والتاريخ العربي القديم والمعاصر، افضل من اي مجال آخر، ولا اعني بهذا اهمال التاريخ العالمي او تاريخ الشعب الاسرائيلي. لكن الطبيعي ان يهتم الطالب بتاريخه وتاريخ شعبه، ان يتقن دراسة هذا التاريخ ويعتز بالفترات المشرقة من تاريخه، ان يشعر انه يكتب عن موضوع له صلة وثيقة به. ولكن للأسف مع مرور ايام التصحيح تزداد حرارة غضبي او عتبي لتصبح اكثر حرارة من لهيب تموز.. اغضب ولا اعرف لشدة حنقي على من اصب هذا.. طلابنا يتقنون الكتابة عن هرتسل وتاريخ الحركة الصهيونية وعن الهجرة الأولى والهجرة الثانية، يذكرون تفاصيل التفاصيل وتشعر انهم يكتبون عن العمل العبري واحتلال العمل بحماس وكأن الذين طردوا من العمل هنود او اتراك، ليس لهم بهم اية علاقة، هم لا يعلمون ان هؤلاء، هم اجدادهم. ولا اقصد هنا ان يكتب الطالب عكس الواقع لأن هذا ما حدث فعلا وهو انجاز للهجرة الثانية من وجهة نظر الصهيوني ولكن ما يثير الاستغراب والدهشة هو التوجه المتعاطف الذي تشعره من خلال الاجابات.. فلم اجد مثلا من يقول ولو بعبارة قصيرة ان هذه بداية لسياسة الصهيونية في طرد العرب وهي سياسة كانت ولا تزال. والذي يزيد من الدهشة ذلك الاغتراب بين الطالب العربي وتاريخه، فالاكثرية الساحقة من الطلاب يكتبون عن الثورات العربية الفلسطينية كحوادث البراق وثورة ١٩٣٦ كأعمال عنف، او اعتداء العرب على اليهود والمستوطنات اليهودية.. يكتبون عن تاريخ شعبنا الفلسطيني وصفحات مشرقة وكأنهم يكتبون عن شعب آخر ليس لهم به رابط..

اقف مشدوها امام الاتقان ونسبة النجاح العالية في اجابات الطلاب عن تيارات الحركة الصهيونية، صهيونية عملية، وسياسية، واشتراكية.. مقابل الضعف والتشويه في الاجابة عن فكر عبد الناصر - ولا اقول الناصرية لأنها اطلقت على فكره لهدف التشويه لا المدح. وعن الحركة القومية العربية واعلامها والجمعيات التي ناضلت من اجل صقل الحركة القومية العربية ومن اجل استقلال العرب من الظلم التركي الغاشم والتخلص من سياسة التتريك، اقف مشدوها امام اجابات متقنة عن بنسكر واحاد هعام واجابات ضعيفة عن عبد الرحمن الكواكبي والجمعية العربية الفتاة وجمعية العهد.. الخ.



لا اريد هنا ان ادخل في التفاصيل، فليس هذا هو الهدف، فالاسئلة تتغير من عام الى عام ومن صيف الى صيف، لكن امرا واحدا لم يتغير بعد، هو ذلك الاغتراب المؤلم الذي يعيشه طلابنا، اغترابهم عن تاريخهم، تاريخ ابائهم واجدادهم.

القضية اكبر من ان تحل بمحاضرة او مقال في صحيفة، فالمسؤولية تقع على كل من له علاقة بالتربية والتعليم العربي من وزارة ومفتشين وادارات ومعلمين. صحيح ان التعليم العربى عامة يعاني من مشاكل مختلفة خانقة. لكن هذه المشكلة لها علاقة مباشرة بهوية الطالب العربي الفلسطيني في هذه البلاد. فالسلام الذي نناضل من اجله لن يعني بأي شكل من الأشكال تنازلنا عن تاريخنا وهويتنا، بل على العكس، علينا ان نتمسك بتاريخنا وان نعتز به وهنا اناشد زملائي المعلمين قبل غيرهم ان تكون هذه القضية على رأس اهتماماتهم، وان يبذلوا قصارى جهدهم، رغم النقص في الكتب الدراسية ورغم التوجه الذي من الممكن ان يكون مغايرا لما ذكرت او مشوها له احيانا في الكتب الموجودة لاعتمادها على مصادر صهيونية او استشراقية لا تضع في سلم اولوياتها تنمية شعورنا القومي والحفاظ على هويتنا العربية الفلسطينية، ان يبذلوا كل ما في استطاعتهم لخلق جيل يعتز بتاريخه ويعرف بشكل صحيح الوقائع التاريخية من خلال دراسة موضوعية توصله الى الحقيقة التاريخية وتجعله قادرا على النقاش الموضوعي والبناء مع ابناء الشعب الآخر، الذين تزودهم مدارسهم ويزودهم معلموهم بكم وكيف هائلين من الفكر والتاريخ الصهيوني مما يجعلهم متحمسين لما يقنعهم به مدرسوهم من صدق قضيتهم..

كيفية حماية الأطفال من الاصابة بأمراض الجهاز التنفسي

* اذا اتبع الأهل وسائل الوقاية الصحية المطلوبة يمكن منع انتقال الڤيروس *



* في اثناء المؤتمر العالمي لطب الأطفال، الذي عقد مؤخرا في مدينة نيس الفرنسية، تقدم اطباء اختصاصيون بابحاث تبين ان بعض امراض الجهاز التنفسي، خاصة المزمنة منها، تصيب الطفل في سنواته الاولى. وننقل هنا بعض ما قدمه البروفيسور ألن غريمفيلد، رئيس قسم الاطفال في احد المستشفيات الفرنسية حول حماية الأطفال من الاصابة بأمراض الجهاز التنفسي.

يذكر البروفيسور ألن ان مرض الربو يأتي في طليعة امراض الجهاز التنفسي وثلث المصابين به هم من الأطفال، ويأتي بعده مرض الالتهاب الرئوي اكثر الامراض المزمنة الخاصة بالجهاز التنفسي والمنتشرة عالميا.

وعن كيفية تحول هذه الامراض لامراض مزمنة يقول: «يستمر الجهاز التنفسي بالنمو بعد الولادة، مدة سنتين ونصف السنة. حيث يشمل كافة عناصر الجهاز التنفسي. يولد الانسان مع ٢٥ مليون حويصلة رئوية لتبادل الدم والهواء. ويكتسب الجسم حويصلات جديدة مع نموه تصل الى حوالي (٦٠٠) مليون حويصلة. كذلك الأمر بالنسبة الى وظائف الجهاز التنفسي. اذ ان الوليد لا يكون بمقدوره ان يمنح الدم كفايته من الاوكسجين، قبل ان يبلغ عامين ونصف العام.. اي بعد تكون الرئتين ونضوجهما. وقبل ذلك تكونان عاجزتين. هذا يعني ان اية اصابة جرثومية يتعرض لها الوليد تحرم الرئتين من النضج بشكل طبيعي. ومعناه ايضا عدم امتلاك حويصلات رئوية بعدد كاف الأمر الذي يعني نقص الاوكسجين في الدم. وكل مرض يصيب الجهاز التنفسي قبل اكتماله يتحول الى مرض مزمن يرافق الانسان مدى الحياة.

* وسائل الوقاية *

هناك عوامل عديدة للاصابة بالمرض معظمها موجودة في البيئة، كالفيروس الذي يسبب التهاب الرئة.. والفيروس الرئوي الذي ينتج عنه مرض الربو ثم الرشح يتسبب بالتهاب الرئة المزمن. كذلك الحساسية التي تنشأ من وجود حشرات لا ترى بالعين المجردة، وهذه موجودة في غبار المنزل ووبر الحيوانات الأليفة وفي العفونة الناتجة عن الاهمال في النظافة، اضافة الى رحيق الأزهار والأعشاب، هذه كلها مسببات لمرض الربو المزمن.

مع ذلك وباتباع وسائل الوقاية الصحية يمكن منع انتقال الفيروس اذ ينبغي غسل اليدين جيدا قبل لمس الطفل او تحضير الطعام له والمحافظة على النظافة وابعاد الحيوانات الأليفة من المنزل وعدم تغطية الجدران بالسجاد او الاقمشة. والتأكد من درجة حرارة جو الغرفة (لا ينبغي ان تزيد عن ٢٠ درجة مئوية) والرطوبة. وعدم التدخين بتاتا.

* حماية الطفل من مضار التلوث الخارجي *

عدم السير بالطفل في اجواء ملوثة. ومن اجل معرفة مدى اصابة الطفل بالمرض الرئوي لا بد من اجراء فحوصات طبية. وكلما تم الكشف المبكر عن المرض وبوشر بالعلاج فورا فان الأمل في الشفاء يكون كبيرا.

وذكر الطبيب ألن في نهاية حديثه قائلا: «ان خطورة امراض الجهاز التنفسي تصل الى حد الموت خاصة اثناء التعرض لنوبة حادة من الربو».

بعدها قدم البروفيسور ألن احصائيات اشارت الى حدوث اكثر من الفين وخمسمائة وفاة طفل سنويا في فرنسا بسبب مرض الربو.

زيت السمك.. منذ الصغر

● لا حدود لفوائد زيت السمك.. هذا الأمر لاحظه الاطباء منذ فترات بعيدة، خاصة لمقاومة مرض فقر الدم. وقد اثبت ذلك من خلال دراسات تحليلية اجريت على بعض سكان الاسكيمو الذين يكثرون من تناول زيت السمك. وقد برهن طبيب امريكي على ان هذا الزيت قادر على حماية القلب من اصابته بنوبة شرط ان يتم تناوله في جيل مبكر من العمر.

حفاظا على جودة البيئة!

* من اجل التخفيف من حدة التلوث البيئي هناك محاولات لانتاج سلالات معينة من البكتيريا، قادرة على تفتيت مواد كيماوية سامة وتحويلها الى مواد غير ضارة بالبيئة، كالكلور والفلور والكربونات الموجودة في بعض مواد الرش الطيارة وأجهزة التبريد، وهي المسؤولة عن تآكل طبقة الاوزون التي تحمي كوكب الأرض من الأشعة الضارة.



فحص وعلاج على الهاتف

* استحدثت، مؤخرا، تقنية قادرة على نقل صور التشريح الطبي انطلاقا من عينات في الخلايا المعدة للتحليل المخبري، وذلك بواسطة هاتف موصول بحاسوب.

واذا ما تمت الاستعانة بهذه التقنية فان هذا سيساعد الاخصائيين على معالجة المريض وتحديد ماهية المرض بالرغم من المسافة بينهما. وهذه التقنية لجأ اليها بعض الأطباء في النرويج واثبتت فعاليتها.. خاصة في الحالات التي لم يستطع فيها المريض القدرة على زيارة الطبيب.

لذا تزود مستشفيات النرويج من يرغب من مواطنيها بوسائل الاتصال اللازمة في هذا المجال، لقاء اشتراك سنوي بدأ في العام ١٩٩٠ بأربعة عشر الف دولار. وانخفض حاليا الى الفي دولار نتيجة للنجاح الذي تلاقيه هذه التقنية الجديدة.

أمل جديد لمرضى البول السكري

● اعلن طاقم من الاطباء الامريكيين عن توصله الى أساليب جراحية جديدة تسمح بزرع جزء من البنكرياس لعلاج مرض البول السكري. ويعاني مرضى السكري من عدم قدرة منطقة «جزر لانجر هانز» في البنكرياس على افراز مادة الانسولين التي تنظم مستوى السكر في الدم، مما يتطلب حقن بعض المرضى بهذه المادة باستمرار.

د. باتريك شيونغ وطاقم الاطباء العاملين معه قالوا انهم توصلوا الى اسلوب جراحي لزرع «جزر لانجر هانز» التي تفرز الانسولين، ويتم الحصول على هذه الانسجة من بنكرياس شخص متبرع بعد وفاته مباشرة لزرعها في بنكرياس مرضى السكري.

منذ عشرات السنين والاطباء يتدارسون هذا الاسلوب الحديث، الا ان العقبة الاساسية كانت في رفض الجسم للأنسجة التي يتم زرعها في البنكرياس. وقال د. شيونغ في تقريره لنشرة «لانسيت» الطبية ان فريقه الطبي قام بتغليف «جزر لانجرهانز» في غشاء كي يحمي هذا النسيج من ان يرفضه جهاز المناعة في الجسم.

وكان قد تم زرع هذه الانسجة في بنكرياس شاب في الثامنة والثلاثين من عمره يعاني من مرض السكري منذ صغره. وحسب التقرير فان هذا الشاب لم يتعرض لأية اعراض سلبية، وانما زادت طاقته الجسمانية وقدرته على السير لمسافات طويلة دون تعب، الأمر الذي لم يكن يشعر به من قبل.

نسبة الولادة بين النساء العربيات في النقب من أعلى النسب في العالم أجمع!

*** د. عبد المعطي ابو جعفر، اخصائي صحة العائلة: نسبة الولادة العالية تضر بصحة النساء، اذ ان ٦٤٪ من النساء الحوامل لا يتوجهن للعلاج خلال فترة الحمل ***

* دلت الابحاث الاخيرة على ان نسبة الولادة بين النساء العربيات في النقب هي من اعلى النسب في العالم. ففي احصاء اجري في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع تبين انه من بين ١٠ آلاف ولادة هناك ٦ آلاف ولادة عربية (عدد السكان العرب ٩٠ الف نسمة واليهود ٤٠٠ الف نسمة).

ويقول د. عبد المعطي ابو جعفر، اخصائي صحة العائلة ومسؤول العمل الطبي في النقب من قبل جمعية البحوث والخدمات الصحية: «المشكلة الاكبر ان نسبة الولادة العالية تضر بصحة النساء بشكل مباشر، اذ ان ٦٤٪ من النساء الحوامل لا يتوجهن للعلاج خلال فترة الحمل وهذا يؤثر على المرأة والطفل».

- ولماذا هذا الاهمال؟

* هناك مناطق غير معترف بها، بعيدة جدا عن المناطق السكنية، عدد سكانها حوالي ٤٥ الف نسمة. وفي هذه المناطق لا توجد مراكز لرعاية الام والطفل ولا يوجد اي تثقيف صحي للنساء. وبُعد البيوت عن عيادة الام والطفل هو سبب اساسي لعدم وصول المرأة الحامل. فهي مضطرة للسير خمسة كيلومترات حتى تصل الى محطة الباص. والمرأة الحامل تستصعب السير هذه المسافة مما يضطرها للامتناع عن الوصول الى مركز رعاية الأم والطفل. وهكذا تلد المرأة بدون اجراء اي نوع من فحوصات.

- هل يصلن جميعا الى المستشفيات للولادة؟

* في بحث اجرته جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية مؤخرا تبين ان ١٥٪ من النساء يلدن في البيوت. وهذا يعني، اضافة الى المشاكل التي تعانيها المرأة نفسها، ان الأطفال الذين يولدون لا يسجلون في وزارة الداخلية في الوقت المناسب او في المستشفيات ومراكز رعاية الأم والطفل في مركز المنطقة الأمر الذي يؤدي الى عدم تطعيم الأطفال.

- ما الذي فعلته جمعية الجليل لتحسين هذا الوضع؟

* بعد اتصالاتنا مع وزارة الصحة اتفق على ايصال اربع سيارات الى المنطقة لتطعيم الاطفال اضافة الى وجود موظف خاص في المستشفى، يستقبل النساء اللواتي يتوجهن للولادة ويسجل التفاصيل الدقيقة عن مكان سكناهن لضمان تقديم التطعيم للأطفال المولودين.

- من خلال عملك بين النساء، ما هي المشاكل التي لمستها، وتعاني منها المرأة؟

* المرأة في النقب تعاني من عدة مشاكل، فهي مسؤولة عن جميع المهمات البيتية والاولاد وتعاني الكثير من الناحيتين الجسمانية والنفسية. فهي اعتادت ان تكون وحيدة في البيت ولا احد يقف الى جانبها لزيادة وعيها من ناحية اهمية العلاج الوقائي او حتى حقوقها الاجتماعية. وهنا اود ان اشير الى معاناتها بسبب زواج الرجل من اكثر من امرأة وهذا ينعكس على صحة المرأة النفسية، اذ من خلال علاجنا تصل العديد من النساء، وهن يعانين من آلام في الرأس او اجزاء اخرى في الجسم ناتجة عن الوضع النفسي التي تعانيه المرأة، ويتبين لنا فيما بعد انها غير مرتاحة نفسيا خاصة من احضار زوجة ثانية للبيت.

- ماهي الامراض الصحية التي تعاني منها المرأة بنسبة عالية؟

* في الفترة الاخيرة لاحظنا ارتفاعا في نسبة النساء المصابات بسرطان الثدي وهذا امر مزعج اضافة الى سرطان عنق الرحم والنقص في الكلس.

- وما هو الحل، حسب اعتقادك، لتحسين هذا الوضع؟

* هناك قصورات واضحة من قبل المؤسسات المسؤولة والرسمية، وعليه يجب العمل من اجل الاهتمام اكثر من طرفها. وباعتقادي فان الحل الأفضل لتحسين وضع المرأة والطفل العربي في النقب يكمن في اقامة مركز صحي لمتابعة الوضع الصحي لهم والعمل على اكتشاف الامراض الوراثية وغير الوراثية التي من شأنها ان تخفف من المشاكل بشكل كبير.

(آمال شحادة)



أول رئيسة لجمهورية ايسلندا

تمارس رياضة المشي وتعشق.. المسرح!



❑ فيجديس فانيو جانيو جادوتير هي اول رئيسة لجمهورية ايسلندا.. تبلغ من العمر ٦٤ عاما.. ولكن قوامها الرياضي وبريق عينيها يعكسان شخصية امرأة في عز شبابها.

ان اعتلاء سيدة مقعد الحكم في ايسلندا وجه انظار العالم الى هذا البلد الصغير حيث اختلفت النظرة الى شعبه.

والرئيسة الجديدة تمارس حياتها العادية في زيارة الاصدقاء، وممارسة رياضة المشي والذهاب الى المسرح حتى لو كان جدولها اليومي مشحونا للغاية.

والرئيسة الجديدة تعشق المسرح فقد كانت مديرة للمسرح الوطني ولذلك تحرص على متابعة ورعاية النهضة المسرحية في بلادها.

وتقول انها فخورة بشعبها الذي اعطى كل هذه الثقة للمرأة ولا شك انها مبادرة جريئة ومتطورة.

وتضيف انه لا يوجد انسان يعرف قدرات المرأة الهائلة سوى الرجل سواء كانت تشكل في حياته الأم او الزوجة او الابنة.

❑ صيف ١٩٩٤❑

كثير من البساطة والفرح

*** اعداد: مصمم الازياء غصوب سرحان ***

* ان تأملا بسيطا في ازياء هذا الموسم يكشف لنا، بسرعة، عن اعتماد مصممي الأزياء على كل ما هو بسيط من الخطوط. ولذا فان الفستان الاسود الصغير احتل مكانا مرموقا بين مجموعات جميع المصممين لانه تجسيد للبساطة والرقة والجمال في آن واحد.

وفي الصورة نرى احد موديلات «ڤرساتشي» وهو فستان اسود بسيط يبرزه منديل الرأس بالاخضر الفاتح وحلق باللون الليلكي.



نمو طفلك في الشهرين الأول والثاني

* الشهر الاول:

❑ يكون طفلك نائما اكثر الاوقات ولا يستيقظ لأكثر من ساعة. يأكل في اوقات منتظمة وعادة يبكي ليلفت الأنظار اليه. الوضع الافضل له وهو نائم ان يكون على جنبه.

حركاته كلها انعكاسات وليست ارادية، لا يحدد جيدا الاشياء ولكنه يعيش في عالم النور، الظلال، والألوان. ينسق حركة عينيه ولكن تعبيراته مبهمة. اما بالنسبة للأصوات، فهو حساس جدا لها.

* الشهر الثاني:

❑ ينام طفلك معظم الوقت على ظهره، وقد بدأ يرى ليس فقط النور والظلال بل يستطيع ان يحدد الاشياء على مسافة ٢٠ - ٣٠ سم، واذا اعجبه شيء يحاول ان يأخذه، محركا كل جسمه. يسمع ويحدد الأصوات باحثا عن مصدرها ويبدأ في اصدار اصوات، وكذلك في اظهار مشاعره سواء بالغضب او الفرح.

الطعام ونضارة البشرة

*** جاكلين قبطي (حكيم) - اخصائية تجميل ***

● ان نوعية الطعام التي نأكلها لها تأثير كبير على البشرة ونضارتها، فنوعية الطعام تنعكس على بشرتنا، على لونها وحيويتها. وتستطيعين الحفاظ على بشرة جميلة بمساعدة العناية اليومية الخارجية (الكريمات - الكريم الواقي من اشعة الشمس الخ..) وايضا عن طريق الطعام. فمعظم مشاكل البثور في البشرة تتعلق ايضا بنوعية الطعام بالاضافة الى عوامل اخرى كالهرمونات. فمن المعروف ان امساك المعدة هو من العوامل المساعدة لظهور البثور على البشرة لذلك في هذه الحالة يجب التشديد على الاكثار من تناول الخضار والفواكه اكثر من النشويات. كذلك توجد بشرات تظهر عليها البثور نتيجة اكل الاجبان ومشتقات الحليب لأن اجساما كثيرة لديها حساسية لهذه المنتوجات.

في هذه الحالة طبيب الجلد هو الذي يجب عليه ان يعرف السبب ومن ثم يقرر العلاج والكريمات التي تساعد على اختفائها.

وكذلك يجب ان لا ننسى الاكثار من شرب السوائل، بحيث لا تقل عن ٨ اكواب يوميا فهذا يساعد على ليونة البشرة وعدم ظهور النشاف عليها. وحتى البشرات العادية والمتقدمة في السن يجب ان ترتكز على الخضار والفواكه وعدم الاكثار من الزيوت والنشويات، هذه الطريقة لا تساعد فقط على جمال البشرة انما ايضا على صحة جيدة.



قراءة في «لم اولد لأموت» لسامر خير

انصهار الزمان والمكان في بوتقة الواقع الداخلي!

* بقلم: دالية بشارة *

* في عالم اصبحت فيه التكنولوجيا آلهة الارض والماديات جدرانه السميكة يتقلص الشاعر مذعورا، فينكمش في هذا العالم ليحيا في عالم آخر - في واقعه السيكولوجي.

من هنا يلج سامر خير، يعلن منذ البداية: **«لم اولد لاموت»** وايضا **«لم اولد لاعيش»** ليبدأ رحلة ذاتية فلسفية وواقعية في نفس الوقت، مطعونة بالالم والشكوك للبحث عن المجهول - عن المعنى!

وهكذا ينتصب الشاعر سيزيفا منهكا على الصفحة الاولى من الديوان ويعلن في اول سطر **«لم امت»**. صخرة ثقيلة تسقط هذه العبارة المقتضبة كبيان متحد، كأنها رد على، او كفاح ضد، طرف اخر يبغي الموت له. او حتى كأنها تأكيد ذاتي ضد رغبة داخلية مرعبة في الاستسلام للموت - رغبة موجودة في اعماق كل انسان كما اكد فرويد. من هنا تريد هاتان الكلمتان ان تبثا ثقة معينة بصورتهما التأكيدية، الا ان ما يتذبذب الى اشجان القارئ، من خلالهما هو خوف وشك مستتر، لذلك فهما تحتضنان *قدرا غير قليل من العنف الذي سيتشكل عبر القصائد الاخرى.*

ويكمل الشاعر: **«انا في القبر بعد، جنين**
حجر..»

كلمة «بعد» في هذا البيت تبث حسا معينا من عدم الاستقرار. فعبرها يريد الشاعر ان يؤكد ان هذه المرحلة: مرحلة الجنين، القبر، والحجر، هي مرحلة انتقالية سيتبعها تغيير معين. لكن للوهلة الاولى تبدو هذه المرحلة متناقضة متنافرة فاين يمكن ان تجتمع بداية حياة الجنين وظلام نهاية القبر وصمت الحجر؟

هذه المرحلة التي تجمع هذه التناقضات المتوترة هي اللغز الذي يجب ان نلاحق ظلاله خلال كل قصائد هذا الديوان.

مجبرين اذاً ان نجابه هذا التناقض، تنتقل الينا حمى القلق والتوتر فنحن نقف عاجزين عن جمع اقطابه: قبر وحجر قد يتوافقان، مضمونا، اما جنين وقبر فهما كاجتماع الليل بالنهار، في الوقت ذاته.

المنطق الذي يستمده عقلنا من حواسنا يعجز عن توحيد هذا الثلاثي الذي يضمه الشاعر في سطر وكلمة، لانه عمليا لم يستطع توحيده وتقفيته في سطر واحد مصقول. وبما ان واقعنا المادي المنقول الينا عبر الحواس لا يمكننا من استيعاب هذا التناقض ننتقل الى ما وراء المادة، الى المستوى الروحاني الميتافيزي من ادراكنا. هناك، متحررين من الابعاد الفيزيائية والمنطق المادي نجد انفسنا قادرين على الاحساس بمعنى هذا التناقض، هذا بالضبط ما اسماه الشاعر الانجليزي جون دون بالتناقض الروحاني - البارادوكس، روحاني ليس لانه ينبع من الروح بل لانه ينتقل الى ما وراء الفيزيائيات السطحية، حيث تبدو التناقضات بلا هدف، الى الميتافيزي حيث ندرك عمقها وصلتها بالوجود الانساني.

اذاً نستطيع ان نقول ان اجتماع الجنين والقبر هو اعلان الحياة بعد الموت. *هنا يريد الشاعر ان يؤكد ان* الولادة تلج من داخل الموت والى داخل الموت، ويولد الانسان ليموت.

وهكذا من خلال موته في هذا العالم يولد الى واقع اخر. من هنا تتشكل دائرة فلسفية لانهائية: يولد الشاعر وجوديا الى حضن الالم في هذا العالم ليدرك سريعا انه ميت هنا. منعزل تماما فيعيد نفسه الى المرحلة الجنينية متأملا ان يولد في عالم اخر من صنعه هو.

لكن اتنتهي الرحلة الى هذا الحد!

بالطبع لا. فالشاعر يعايش العالمين، يولد في احدهما ليموت في الاخر تباعا ويالم جم في عدم استقرار محض. حياته ومماته هما، اذاً، مرحلة «بعد» الانتقالية. في خضم هذه الانتقالية يولد البطل الوجودي في ترنح وتوتر مزمن، يرفض كل الكليشيهات الرومانسية المجردة من اي عمق فيهتف: **«لم يغرد لنا الطير يوما**
وما سامر العاشقين القمر.»

ويصرخ في بني جيله كانه مسيحهم المخلص: **«انزلوا كالمطر»** يرميهم ببرادوكس اخر: انزلوا كالمطر لتصعدوا كالنبات من داخل الارض. موتوا في هذا العالم لتعيشوا في عالم اخر ربما افضل وربما العكس! من يدري!

وهكذا تحت عنوان «حب» في القصيدة التالية يقول:

«يتعانق سقف البيت
مع المسطبة السمراء
اسكن في البيت المهدوم
انام على التخت المكسور..
واغلق بابا مخلوعا.»

هذه القصيدة تناقض واحد كبير. فالعنوان «حب» يرفع توقعاتنا الى *المستوى الرومانسي* فنبدأ بقراءتها باحثين عن شذا فتاة جميلة وعواطف جياشة بيد ان كل ما نجده هو كلمات مرهقة بالعنف: **«البيت المهدوم»، «التخت المكسور» «بابا مخلوعا»**، تحقق نبوءة العنف التي اعلنت عنها القصيدة الاولى.

اذاً بين العنوان والسطر الاول تنهار توقعاتنا الحالمة، فنصاب بخيبة امل. بهذا الشعور المنكسر نبدأ بالتعاطف مع اعباء سيزيف الشاعر الذي تصرعه خيبة الامل كل مرة عندما يظن ان قمة الجبل قريبة فتتدحرج صخرته مرة اخرى ويضطر الى اعادة الكرة.

بهذا الشعور الجديد الذي نفخ في وجوهنا نبدأ نحن ايضا - القراء - مخاضنا الجديد الذي نتيجة له تبدأ عقولنا بالانفتاح نحو هذه التناقضات الميتافيزيقية. فلا يقلقنا ان تتعانق المسطبة مع السقف. نحن نقبل هذا الاتحاد المتنافر بين الاضداد لادراكنا ان الابعاد المكانية تنصهر في عالم الروح الذي سيحتل قصائد هذا الديوان. وكما قلت سابقا، فكرة العنف الاولية تحقق ذاتها فها هو الشاعر يهدم اول ركن من الواقع: فيزياء المكان.

من هنا يكون اوديب الوجه الاخر للشاعر: النبوءة التي تحقق نفسها، وعنصر التدمير الذاتي، موجودان في قصائد هذا الديوان كما وجدا من قبل في اسطورة اوديب. وكما ان اوديب رأى ضوء الحقيقة والحكمة فقط عندما فقد بصره وانعزل عن ضوء العالم الخارجي كذلك سيرى الشاعر الحقيقة فقط عندما سيغمض عينيه ويغوص الى اعماقه المظلمة.

اذاً بعيون اوديب، وغضون وجه سيزيف يبدأ الشاعر رحلته الى المجهول. من الخطوة الاولى يكتشف ان كل شيء، خارج حدود جسمه هو وهم: **«وبلادي**
متحف اثار
ام ان بلادي
وهما»

وعندما يتخطى الدرجة الثانية الى الباطن يروي لنا:

«زمان
رميت الى البحر صنارتي
ثم نمت، حلمت
رمى البحر امواجه
من علٍ
صدت نفسي
اشتروك من الصيدلية
يا وقت..
كيف ودعنا الزمان
لساعة حائط؟»

في الحلم كما حلل فرويد تتفجر الحواجز بين الوعي واللاوعي، لذلك يعيش الشاعر هنا كلية في عقله الباطن. لا عجب ان يكون اذاً هو الصيد والصياد لان البحر هو داخله المختلج المهتاج الذي لا يعرف الاستقرار. معتكفا اذاً في لاوعيه يفقد الزمن بالنسبة للشاعر اي اهمية فيضحي ممثلا في ساعة حائط خشبية ميتة لا تحرك ساكنا. ويوغل الشاعر في اعتكافه الداخلي فتذوب حدود جسده في العدم. يصف نفسه: «جالس كالريح في الغرفة.» وبسخرية مرة يسمي هذه القصيدة «البطل» حيث لا بطل هنا ولا بطولة انما ضياع، شتات وغربة!

الضياع، الغربة والشتات تجد تعبيرا صارخا في قصيدة **«طفل وعالم لا يشبهني»**. هذا الطفل هو الانا الاخر الذي جرده الشاعر عن اناه الاصلية ليعبر عن الصراع الذي يعترك في نفسه. فالانسان ما عاد نفحة روح القدس الذي يشغل مركز الكون كما آمن الناس في عصر النهضة، بل عراك مبعثر الف وجه وملمح تسير معا على خيط رفيع من العدم الى الكيان كما اوعز نيتشه.

وهكذا، في هذا العالم المادي الذي يجد الشاعر فيه نفسه غريبا ينفصل عن ذاته اليائسة طفل بريء لا زال يؤمن بالمعنى والوحدة الوجودية فينطلق بسذاجته، وهو غير مدرك بعد مأساة العبث، يبحث عن **«شمس في هذا الليل»**. بيد ان الشاعر الموغل الما في هذه المأساة يرمق طفله الساذج بسخرية مرة ويؤكد له: **«لا تنتظر الخيل بلا فرسان»** اي لا تبحث عن قيم ولى زمانها، **«خدعوك جميعا من امك حتى نافخ روحك»**. هذا السطر يبث مدى الذعر والغربة التي يشعر بها الفرد في عالم تكنولوجي مادي لا يسمع فيه الا «شخير السيارات»، لذا يريد الشاعر لطفله الساذج ان يعي ان «العالم العاب» بلا قانونية وعليه فيه ان يعايش المتناقضات بدل توهمه بجمعها، يقول له: **«اتعب كي ترتاح قليلا.. واطرب في الضوضاء..»** وليصعق هذا الطفل ويهزه من حلمه الطوباوي يصرخ في وجهه:

«ادفني في علبة سردين
ان الاشجار تئن
على بانكيت الغربة
ودخان بلادي طلق
واليوم شهدت النكبة»

ويعترف: **«اعترف باني لطخت الشارع بالدم**
اعترف باني مظلوم»

مرة اخرى نبوءة العنف تحقق نفسها، وامنية التدمير الذاتي الاوديبية تتجسد، وكلها، للاسف، مشروعة في عالم عبثي يولد فيه الانسان ليموت، فيضحي لا معنى لاي كفاح. فالشاعر يخاطب نفسه: **«انا مطلوب عند الله»** وهذا هو قدره - ادراك النهاية منذ البداية لذلك يحس بانكماش مفاجئ:

«كأن حذائي قبعة
والشارع مثل سماء»

كأنه يكتشف للمرة الاولى، ولا يصدق، انه موجود فقط في مخيلة ذاته ولانه كذلك فكيانه الوحيد يتجسد فقط عبر اللغة، في الشعر المنبثق من اخاديد عقله وتموجات نفسه، لكن حتى هذه ينظر اليها بشك ممتعض فيراها كرماد ذوت فيه روح الله او روح الانسانية! لذلك يستنجد في المقطع التالي: **«كيف اجده الان**
في لغة اخرى؟ ضمه ليعبرني فيك.
مع المارين بأي مكان
قد يكتب.. لكن
من يقرأ فيّ رمادا
ودخان؟»

ويعود «الانا» و«الانا الاخر» للاصطراع. احدهما لا زال يؤمن بامكانية ايجاد معنى والاخر يؤمن ان هذا هراء. ويكمل:

«ما كان ليولد. هل ادفنه لاموت؟
تحمله رجلاي طوال حياتي جثة
لم يكذب حين حلمت بغير العالم..»

حرفيا يبدو ان احدهما قد فني واصبح جثة. لكن روحانيا كلاهما ضائعان بنفس القدر. الا ان احدهما اتجهت رحلته الى عالم العدم - الموت - فبدا للاخرين جثة. والاخر اتجه بنفس الرحلة الى الحياة للبحث عن نفس الشيء - عن المعنى. من منهما سيصل؟ لن نستطيع التيقن؟!

«في ضياعي وصل
للغيوم البعيدة بيت من الطين
لي يأسه في الامل
يصف النهر بحرا
يرى الطفل والده
اينما كان.. لي سكن
في الضياع الامين
في ضياعي وصل»

لكن هل حقا وصل هذا الانا الاخر؟ الانا الاول يتمرغ في ضياعه يراقب الانا الاخر ويبكي: **«لا يعنيني ما يكتبه الطفل الاهبل**
ليست كلماتي اسلحة
والقهوة ليست حربا
والكرسي المتعب لا يصهل
.. حزني لا ي[illegible] اي حزين
فادلف من ذاكرتي
انتحر الان لاقتل هذا العالم
واصرخ فيّ:
شعري موجود، وانا منفيّ
جسدي موجود وانا منفيّ
وطني موجود وانا منفيّ»

بالحاح مؤلم يريد الشاعر الموت لهذا الامل المتعب المتمثل بالطفل الساذج: كلماته ليست اسلحة، بل تعبير عن ضياعه، ولا يريد ان يخوض اي معركة بالمعنى التقليدي، وانما معركة ذاتية. كل ما يستطيع ان يفعله هو ان يطلق صرخة، تنطلق من فمه لتستوعبها اذناه، ليؤكد لنفسه، لا غير، انه موجود!

لكن هذا الظل الاخر يبقى ملازما له، انعكاس صورته في المرآة يرمز للانفصام في قصيدة «المجنون». يقول فيها:

«لا تدخل في المرآة

اقفز عن بعض الدرجات
ستثور
مع الايقاع الحالم
حتى النصر
سترمي بالكتب الى البحر..»

وهذا البحر كما قلت سابقا هو غياهب نفسه. لذلك فالسجن، والرحم، والبيت.. كلها من صنع واقعه الداخلي حيث ان الواقع الداخلي وهم كبير مشكوك بحقيقته: «زنزانة كالرحم
سجان من الكرتون
مسجون معي
في قبضتي عمري
ولا اسأل اين الثوب
لا شأن لروحي بالمكان
البيت مسجون معي»

وكالبطل الوجودي مر بازمة فقدان الايمان فيوغل بالشك المطلق ويقول:

«آمنت تماما..
لم آمن
ماء الدنيا يفلت من بين يديّ
حلمي لم يصح
الهي! ما الساعة؟ اين انا؟
لا املك الا العبء عليّ»

واي عبء هذا غير انسانيته وغربته؟ من هنا ينتقل الى مرحلة فقدان الذات التامة التي توعز اليه بالموت:

«احيانا انظر في المرآة فلا احد
...
لا اضحك
يكفيني الا ابكي
والموت جميل»

ثم تتحول هذه القصيدة الى رثاء ذاتي:

«مات..
كم حلما في بقايا خطاه؟
كم يدا اشعلتها يداه؟
كم غدا
كم من العمر يكفيه
حتى يراه
كيف ارثيك يا من رثاه؟
كيف؟ آه!»

وفي «قصيدة ملغية» يحاول عبثا الغاء وجوده فيصرخ:

«ايتها الدنيا الشمطاء
نهارك ليلي
من عمّر لي بيتي
عبثا
فليبن القبر
من يرغب في عمرين
اليه ايضا هذا العمر!»

ويبدأ اخيرا مخاضه الذاتي نحو الميلاد الجديد في قصيدة «صوت من الداخل»:

«قتلوني
يا امي
وانا مختبىء في بطنك
فلديني
يا امي
يا امي..»

تعبر هذه القصيدة عن رغبته في الرجوع الى رحم امه، عن طريق هذا الرجوع الى المرحلة الجنينية يبغي ميلادا جديدا فيصرخ «لديني يا امي» الا ان تكرار هذا النداء هنا يعبر ايضا عن خوفه من هذا الميلاد!

ولان اليقين سراب يعلن «اني رماد» وهكذا تفقد الدنيا كل قيمتها بالنسبة له حتى عواطفه تجد مصرعها امام انشطار ذاته وقيم الحب والوفاء تفقد معناها الرومانسي كما هو واضح في الابيات التالية:

«ضاق النعلان: انا الباقي المنفيّ
انظر في المرآة فلا اعلم: من فيّ؟
ويحب امرأة لا اعشقها»

ويعلن في قصيدة «احبها»:

«احبها
واشتهي سواها
...
احبها.. احبها.. الخ»

اما في اخر قصيدة من الديوان فيستنتج الشاعر ان لا مهرب من ازمة الوجود وبعثرته، وبذلك يودع جزء ذاته الانثوي الذي يحن الى الرومانسية بقوله: «وداعا انا منك حر»، ويعلن في اخر سطر من الديوان «وحدي الان»، ليواجه عبء انسانيته حيث تبدأ الرحلة ولا تنتهي!

(الطيرة)

* زهيرة صباغ *

تمهّل.. لم نقل لك بعد.. كم أحببناك.. كم نحبك

(مرفوعة لأمنا الثكلى.. فلسطين)

> يا كوز الذهب يا اللي انكسرنا فيك
> وين القى الحكيم اللي يجي يداويك
> يا عز الرفاق كيف اسوي فيك
> اطلب مني يا حكيم وانا بعطيك
>
> (من التراث الفلسطيني)

واقتحمت ابوابُ الموت
بعنف الفاتح الجبار
ساعة الصفر
ولم تمهلنا
لنقول لك
كم احببناك.. كم نحبك
* * *
كاليتامى المقهورين
المكسورين
تركتنا نمشي
وراء نعشك
المستسلم للأكف الملتاعة
ورتابة الوان الحزن
تزحف
على وقع الخطى
على الطريق الطويل الطويل
الممتد من الشريان الى الشريان
ويصرخ الصمت المكبوت فينا
توقف...
امهلنا قليلا
لم نقل بعد
كم احببناك.. كم نحبك
* * *
يا سما
ويا ارض
من يمسح «بمناديل الفل»
طل الاحزان
من عيوننا المحنّاة
بهول الفجيعة
من يزيح عنا
مرارة الكأس الاخيرة
التي شربناها
رغما عنا
«حتى الزجاج»
ومن ينعشنا
بماء الورد
«باقراص الشهد»
وانت يا انت
تُمعن تُمعن في الرحيل
وتتركنا نغرق
في بحر مرآن
لماذا الان
ولم نقل لك بعد
كم احببناك.. كم نحبك
* * *
ويا ينابيع الدمع
التي لم تسعها العيون
ويا مساماتنا التي انفجرت
دموعا
ويلسعنا الخبر المشؤوم
أحقًا
وراء نعشك نسير
أحقا
نودعك ابا الامين
الوداع الاخير
ايها الراحل فينا
تمهل
التفت الينا
لحظة واحدة
لنقول لك
كم احببناك.. كم نحبك
* * *
ايها المتوشح برفيرا
مهورا
باحزان النخيل
ورقة الفل
ممتشقا سهم القدر
متحديا كبرياء الموت
وطقوس الحزن
ولوعة الرحيل
تمهل قليلا
لنقول لك
كم احببناك.. كم نحبك
* * *
رحلت
وتركت لنا
حبق الحلم
ذاكرة الوشم
والوجع المزروع
في حنايانا
حنظلا معوسجا
وانت المسربل فينا
ونحن
المتسربلين بك
من يعزينا
.. غيرك
فيك
أترحل بلا ميعاد
ولم نقل لك بعد
كم احببناك.. كم نحبك
* * *
يا ابن العاصفة
التي جاءت
بسرعة البرق
لتأخذك معها
عند التحام
نهاية النفق المعتم
بفضاء الضياء
وعند صرخة الحياة
في المخاض الاخير
وانت تحث الخطى اليها
تتوهج
تحترق
احتراقك الاخير
لتضيء الشعلة الابدية
فوق رؤوسنا المنطفئة
من عظم المصاب
الا التفت الينا ولو قليلا
لنقول لك
كم احببناك.. كم نحبك
* * *
يا زيتونة في ساحة الدار
انكسرت
لتضيء مشاعل
هل محفورة على جذعك
خبايا السر الاخير
ووصاياك
وما يعني «الحب القاتل»
وكيف «نبني
من لحمنا جسرا
لعودة الاحباب الغياب»
وكيف «نغمس ريشتنا
بدماء القلب..
لنسطر تضاريس غدنا
وكيف نحترق
«كنار المجوس
من المهد الى اللحد»
* * *
ايها المتطي عنفوان المصير
بشجاعة الفرسان
ترجل
ولو قليلا
لنقول لك
كم احببناك
... كم نحبك

(الناصرة)

* عبد الرازق ابو راس *

وأقمت مدرسة السلام

قف يا جليل مودعا لزيادي	والق الاسى بعزيمة وجلاد
وقرى المثلث والجنوب تقاسما	معك المصاب بدمعة وحداد
كم روع النبأ العصيب جموعنا	فتلبدت اجواؤنا بسواد
في الضفة الخضراء فوق سفوحها	كان القضاء هناك بالمرصاد
وافته خاتمة المطاف عصوفة	والعصر يبدو كاسفا برماد
سقط النقيب على الطريق مدرجا	وكبا الجواد تعثرا بجواد
من اين ابدأ يا زياد قصيدتي	والخطب هز جوانحي وفؤادي
فهل البكاء يعيد نجما آفلا	وهل الفواجع تنتهي بزياد
توفيق كم جل المصاب وراعني	ان الرحيل خسارة لبلاد
ان كان غيبك التراب فاننا	سنظل نرصد طينك المتهادي
ونظل نذكر منك صرخة ثائر	بلغ الذرى في حكمة وسداد
كم كنت يا ذاك الخطيب مفوها	تعتز فيك منابر ونوادي
ونظمت من درر القصيد روائعا	ذخرا الى الابناء والاحفاد
ونثرت في الافاق شعرا خالدا	سمعت صداه حواضر وبوادي
عرفتك ساحات النضال مكافحا	يأبى عن الشنآن والاحقاد
وستفقد الساحات رأس رموزها	صوت يجلجل هاتفا وينادي
انا هنا باقون رغم انوفكم	نحمي التراث وحرمة الاجداد
كم كان صوتك في الكنيست هادرا	ليصد كيد الظالم المتمادي
وعرفت كيف تصول في جنباتها	وتمد للصفح الجميل ايادي
ولكم مآثركم بغزة هاشم	وجنين تعرف نجدة الاجواد
ووقوفكم يوم الخليل - حواجزا	كانت تصد من الوحوش عوادي
في الخيمة الدكناء كنت مرابطا	وتثور ضد الطرد والابعاد
وسيذكر السجناء جولة فارس	طرق السجون تعاطفا وتفاد
واقمت مدرسة السلام يؤمها	رهط من الشرفاء والامجاد
فليبك انصار السلام كبيرهم	وليكتبوا تاريخه بمداد
ولتبك ناصرة الجليل عميدها	والشعب ينعى قائد الرواد
وليبق يا توفيق ذكرك عاطرا	والى جنان الخلد يا ابن زياد

(قلنسوة - تموز ١٩٩٤)

بادي الملك

يوزع الجوائز ويختار الأمراء



بعد جلسة طارئة عقدها بادي الملك مع كبار مستشاريه صدر القرار الملكي التالي:
كل من يجمع ٧ اغطية من منتوجات بادي، منها ٢ من اغطية بادي كتسيفت ويرسلها الى
ص.ب ٤٢٥٠، الناصرة ١٦٠٠٠ (مملكة بادي)، يشارك في السحوبات على الجوائز التالية:

جوائز كل أسبوع

* *الجائزة الأولى : ٣,٠٠٠ ش.جـ*
* ٩٠ جائزة مثيرة: العاب تتريس، أطقم الوان توش، اجهزة ووكمان، حقائب مدرسية، ساعات يد.

جوائز منتصف الحملة: (لغاية ٢٦/٨)

بالاضافة الى الجوائز الأسبوعية فان المشترك الذي ارسل اكبر عدد من المغلفات لغاية ٢٦/٨/٩٤ يحظى بلقب " أمير بادي " وجائزته ١٥,٠٠٠ ش.ج، اما باقي المشتركين، فيشاركون في السحب على ٤٥ جائزة عبارة عن حوالات مالية كل واحدة بقيمة ٣٠٠ ش.ج لشراء ادوات قرطاسية أو العاب.

جوائز نهاية الحملة (لغاية ٢٣/٩)

المشترك الذي أرسل اكبر عدد من المغلفات لغاية ٢٣/٩/٩٤ يحظى بلقب " أمير بادي " وجائزته ١٥,٠٠٠ش.ج، اما باقي المشتركين فيشاركون في السحب على ٤٥ جائزة عبارة عن حوالات مالية كل واحدة بقيمة ٣٠٠ ش.ج، لشراء أدوات قرطاسية او العاب.









* كل مغلف يجب ان يحوي ٧ اغطية منها ٢ من اغطية بادي كتسيفت الجديد.
* كل اسبوع تنشر قائمة باسماء الفائزين.
* يجري السحب واحتساب عدد الاغطية والمغلفات بواسطة الحاسوب وبرقابة مدقق حسابات ومحام.
* تحظر المشاركة في الحملة على عاملي شركة تنوفا وشركة البستاني، وابناء عائلاتهم.



اول انتاج فني اجنبي عن رواية لنجيب محفوظ

«بداية ونهاية» على شاشة السينما المكسيكية!

* نجيب محفوظ *

بقلم: أنطوان شلحت

● خلال زيارتي الاخيرة في اسبانيا دعاني الصديقان المصريان الحميمان حسن عطية وعايدة علام لمشاهدة الفيلم المكسيكي «بداية ونهاية» الحائز على الجائزة الكبرى لمهرجان السينما الدولية في سان سيباستيان (دورة ١٩٩٣) والمأخوذ عن رواية بالعنوان نفسه للأديب المصري الكبير نجيب محفوظ سبق ان أفلمها للشاشة السينمائية العربية المخرج المصري البارز صلاح ابو سيف. ويتواصل عرض الفيلم المكسيكي بنجاح كبير في احدى صالات العاصمة مدريد.

في واقع الأمر عندما يذهب المرء منا لمشاهدة أول انتاج سينمائي اجنبي عن رواية لكاتب عربي مصري، يمكن ان يتنازعه كل شعور الا الشعور بالحياد الفني طريقا للانحياز الفكري. مع ذلك يمكن القول ان هذا الفيلم لا يخدش، في الاحوال جميعا، انحيازك الفكري بل يزيده تماسكا على تماسك.

لقد أفلح المخرج المكسيكي أرتورو ريبشتاين في ضبط فيلمه على ايقاع المحور الفكري الرئيس، الذي تتمفصل عليه أحداث الرواية الأصلية وشخصياتها الشتيتة. والقصد محور الانسان - المجتمع ضمن سياق ما يمكن اعتباره «الزمان الاجتماعي».

ومع ان نجيب محفوظ نفسه قال، ذات مرة، انه لا يتصور احداث «بداية ونهاية» الا واقعة خلال الظروف الاجتماعية والتاريخية للمجتمع المصري في الثلاثينيات، الا ان تصويره لهذه الأحداث بلغ حدا من التجريد يفتح الآفاق على شسعها امام عالمية ابداعاته. كذلك فان اعماق هذه الاحداث، ناهيك عن الشخصيات، تخرج بالرواية من الحدود المحلية الى الفضاءات الانسانية الواسعة.

والفيلم المكسيكي، الذي نحن بصدد الحديث عنه، انما يشكل شهادة حية على ما أقول من غير خشية الوقوع في المبالغة.

ينحو نجيب محفوظ في «بداية ونهاية» نحو اعتبار الفقر والقهر الاجتماعي هما الأساس في تكوين الشخصية، سواء على مستوى الافراد او على مستوى الجماعة.

بيد ان احد الجوانب الأكثر اثارة في «بداية ونهاية» هو تلك المناقشة الاخلاقية الهامة جدا حول دلالة الشرير، وان كانت غير دائرة بل حتى مستبعدة من الحوار المباشر بين الأبطال.

محور هذه المناقشة هي شهامة الأخ الأكبر (البلطجي ومهرب المخدرات) وحبه الشديد لاخوته وأسرته، بينما شرير الرواية



والفيلم الحقيقي هو الأخ الأصغر، صاحب المظهر النظيف والمكانة المحترمة.

الأخ الأكبر فيه فضائل وطبيعة الرجل الذي يواجه المجتمع ويتحمل المسؤولية بشجاعة، لديه احساس طاغ بأسرته والعلاقات العائلية رغم انه يعايش عشيقته بلا زواج. لقد تعلم الأخلاق في الشارع ويريد ان يعيش بذراعه، كما يعيش غالبية الناس.

اما الأخ الأصغر فان شخصيته تنطوي على تناقضات صارخة تتراوح بين تناقض الوجدان وبين انقسام الشخصية حدّ الفصام الكامل. وهذا ما يجعله متصفا بالأنانية والنفعية ودناءة المسلك.

بين هاتين الشخصيتين تتحرك وتتفاعل سائر شخصيات الرواية والفيلم منطوية، هي ايضا، على تناقضات حادة تعكس بؤس واقعها وقتامة اوضاعها الاجتماعية. وتبرز في وسطها شخصية الأخت التي كان قبحها، الى جانب فقرها وانقهارها الاجتماعي، من العوامل التي كونت شخصيتها ونفسيتها. كان الأخ الأصغر يرضي احلامها وهواجسها في الخروج من الظروف التعسة، ولذلك فقد أحبته أكثر مما أحبت اخوته، وقتلت نفسها لانقاذ سمعته ومستقبله.. فقد ظلّ، بالنسبة لها، معبودها وعزاءها. ولهذا آثرت قتل واقعها التعس في شخصها على تعريض احلامها الوردية للضياع والدمار في شخصيته.

ان نجيب محفوظ يمس، هنا، «الشريرين» المتعارف عليهم بأنهم كذلك بلمسات الرحمة ويعزف عن ادانتهم (حسبما هو الحال بالنسبة للأخ الأكبر) بينما يصب إدانته الدامغة على الأشرار الحقيقيين الذين يخفون شرهم الرهيب وراء مظاهرهم الأنيقة ومكانتهم الرفيعة (على صورة ومثال الأخ الأصغر).

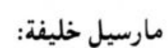
ولقد التقط المخرج المكسيكي أرتورو ريبشتاين هذه المناقشة الاخلاقية الهامة وأدار حولها أحداث فيلمه، وحولها دارت عملية بناء الشخصيات. كما أنه ألبس فيلمه مسوحا مكسيكية وبالأخص في كل ما يتعلق بالاخلاق وردود فعل السلوك وقوام الشخصية.

وهذه المسوح تنسحب، في الآن ذاته، على مجالات القسوة العنيفة وحياة الصرامة والمصائر الدموية التي تؤول اليها الشخصيات في الفيلم.

وبكل ذلك يحقق المخرج درجة من الانسجام لا تجوز، ربما، الا لشخصيات تعيش واقع المكسيك وتتنفس هواءه وتئن تحت وطأة تناقضاته.

وجاءت الموسيقى التصويرية من تصميم لوسيا ألفاريز عاكسة لايقاعات الأحداث ورؤى الشخصيات، بما يحفظ دورها كآصرة عضوية في الجسد المتكامل لهذا العمل الفني الأخاذ.

وفي كل هذه التوليفة نستطيع القول ان المخرج انتهج جانب الحياد بين الأفكار المبثوثة في رواية نجيب محفوظ الأصلية. ولم يكن حياده سلبيا وانما استجابة لمقتضيات تكتيكية مكنته، في رأيي، من اتاحة المجال للمشاهد ان ينظر الى الأمور من وجوهها المختلفة نظرات تأمل ومساءلة وتمحيص، بوصفها جزءا من المتعة البصرية والحسية والمعرفية التي تحققها السينما.



مارسيل خليفة:

اختلافنا مع الآخرين لا يعني اننا الافضل، بل يعني اننا في مكان آخر!







* ريتا خوري *

*** خليفة يضع شريطا غنائيا خاصا لأميمة خليل * ويضع كتابا خاصا عن العود * قريبا يصدر (٣) اعمال موسيقية كبيرة ***

❑ باريس - من نزار كناعنة - الى فرنسا حضر الفنان اللبناني التقدمي مارسيل خليفة قادما من المغرب، وحول جولته في المغرب ومشاريعه القادمة مع الفنانة اميمة خليل، اجرت المذيعة الفلسطينية ريتا خوري التي تعمل في اذاعة الشرق هذا اللقاء، وها انا انقله لكم كما جاء:

*** س: ماذا يحمل مارسيل خليفة في حقيبته واين يتجه بعد المغرب؟**

- مارسيل: انا قادم من المغرب بعد ان قمت في رحلة فنية في خمس مدن مغربية، وهذه هي المرة الثانية التي ازور المغرب، وانا متوجه الآن الى بيروت لتحضير عدة اعمال موسيقية هناك استعدادا لجولة كبيرة في امريكا الشمالية والتي ستبدأ في منتصف شهر ايلول القادم في (١٥) مدينة.

ومن اعمالي الأخيرة شريط غنائي جديد للمغنية اميمة خليل وهو اول شريط خاص بغناء منفرد لأميمة، التي ترافقني مع فرقة «الميادين»، وقد خصصت هذا الشريط والحانه لأميمة خليل من بين مجموعة الفنانات اللواتي يشاركننا بالحفلات لانها تملك صوتا جميلا ومميزا ولديها أداء صحيح من حنجرتها بالاضافة الى انها مثقفة فنيا مما يسهل التعامل معها.

*** س: لماذا انتظرت هذه الفترة لعمل شريط منفرد لأميمة خليل مع انها كانت مهيأة فنيا من قبل لهذا العمل؟**

- مارسيل: السبب هو ظرف انتاجي.. الامكانيات لم تكن متاحة لانتاج عمل لأميمة وحدها.

*** س: هل اعطيت الحانا وأعمالا موسيقية لغير اميمة خليل؟**

- مارسيل: الحقيقة لم اعط لغير عبد الحليم برك قبل سنة، ولدي طلبات كثيرة لكني اصطدم بصعوبات وعدم انسجام مع الآخرين من ناحية فنية ومن ناحية قناعات.. وبصراحة انا لا اعمل شيئا على الطلب.

*** س: بالنسبة لأميمة خليل، هل تأخذ الحانا من آخرين؟**

- مارسيل: حتى الآن لم تتعد فرقة «الميادين» ومارسيل خليفة، ومن ناحيتي انا افضلها معنا بالفرقة وهذا شيء طبيعي لأن صوتها الجميل بحاجة لاشخاص يفهمون طبيعته.

*** س: لقد سمعنا عن الحضور الهائل لحفلاتك في المغرب، فما هو انطباعك عن تقبل الجمهور المغربي لهذا النوع من الموسيقى المشرقية؟**

- مارسيل: بالنسبة للفنون المشرقية يوجد عدد كبير من الفنانين الذين يقدمونها في المغرب، ولكن نحن نتكلم عن فننا ولوننا المشرقي الخاص، واختلافنا عن المشارقة، واضح في كل شيء.. لقد كنا نقول «لا» واليوم لم نعد نقول «لا» او «نعم» لانه لا يوجد شيء يرضينا حتى نقول «نعم» من ناحية الفكرة او الموسيقى.. واختلافنا لا يعني اننا افضل من الآخرين، بل نحن في مكان آخر.. وأحب ان اذكر ان شعوب المغرب العربي - وهذا يشمل تونس والجزائر والمغرب وليبيا - لديها جمهور رائع جدا، ففي احد الحفلات وعند بداية اغنية «سفر» وهي اغنية صعبة جدا، كان الجمهور من (١٥) الف شخص يردد الاغنية من اولها الى آخرها، وكان يكفي ان اعطيهم اشارة على العود حتى تسمع صوت كورس جمهور عسكري هائل، وهذا لم يحدث حتى الآن في العالم.. وهذا يشجعنا ان نعطي اكثر واكثر.

*** س: ماذا سيغني مارسيل بعد التغييرات التي حدثت في المنطقة؟**

- مارسيل: عندي عمل جديد وهو «الجسد» الذي اعتبره تكملة لاحمد العربي و«ريتا» و«الاعراس» و«الحدود»، و«الجسد» غير مفصولة عن «تصبحون على وطن» التي قدمتها منذ سنتين.. اغنيتي موجودة ليست للحدث بل هي اوسع من الحدث واغانينا حلقات متتابعة الواحدة تكمل الأخرى.

*** س: هل بامكانك ان تعطينا لمحة عن مشاريعك القادمة؟**

- مارسيل: اهم شيء ان اذهب الى بيروت لنبدأ بالتدريبات على اغنية «الجسد» مع المخرج العراقي جواد الأسدي تحضيرا للجولة في امريكا، وعندي كتاب عن العود سوف ينزل للسوق برعاية المركز التربوي للبحوث والانماء، كما انه ستنزل الى السوق ثلاثة اعمال موسيقية كبيرة مع اوركسترا كبيرة وهي بمثابة كونسيرت للعود واوركسترا تحت عنوان «جدل» وسمفونية «العائد»، وقد قمت بتسجيلها في معهد الاوركسترا للسمفونية في مدينة كييف في اوكرانيا.

مجلس الأحبّة

د. فاروق مواسي

وصفّقتْ جوانحي لمجلس الأحبّة
إذ يبعث الآمال في متاهة الغربه
عيوننا تراقب الخطى
وخطونا يسابق المنى
في ارضنا الخصبه
نتابع المسيرة التي تجللت فدا ء
نقايض الاحبّة الوفا ء

وقبلة على جبين متعبٍ أمين
يسير في ثقه
القدس من أسراره
إن لم تكن حبّه

يا أخوتي: الطريق صعبه
- والغول في الطريقْ -
والغول لا يقوى على شعبٍ جريحْ
تمرس الصعاب والعذابْ
من كل ريحْ
يا اخوتي: أليفة احزانكم
تنساب من افيائكم
ملامح القرى
وتغسلون الثوب من نبوءة قد لونت اعطافها
موالها يبتل بالألقْ
وحبها انطلقْ
يعانق الشمس التي قد ارسلتْ
عمق الحنين
بقبلةٍ مغمورةِ العبقْ

* * *

وجوهكم - يا اخوتي - بيارق
تعانق
من كان يستجلي عطاء في العيونْ
ويقرأ العطاء
ويحفظُ القصائد الطوالْ
وينبت الجناح في رسائل
عن موعد سيبلغ العشاق مأمنه
عن منهلٍ لنستقي الزلال
(وواضعو السم في كأس الدسم/غذوا به من افعوان
، يبنون قصرا بعد قصرٍ في هواء/
وهم على شفا غرق)
تفتنت آياتنا حتى الهوانْ
لا
لا هوانْ
حتى التأمنا مثل عقد من درر
والعقد وهاج الأثر
قد ضاء في ليلٍ طويل مدلهمّ
نجما، نسير على الاثرْ
واصبعا الضياء:
يستطلعان سيرة الكفاح والخطر
يغربلان الريح
حتى تقطرا نسمه
وينفحا البسمه
على شفاه طفلنا وشيخنا
فينتشي شبابنا
- مضاعف الهوى -
في رحلة النوى
الله يا وطن!
الله يا وطن!!

(باقة الغربية)

د. سليم مخولي

توفيق زيّاد

— ١ —
منارةٌ فكريةٌ
عمودُ نار..
وصرخةٌ شعبيةٌ
إكليل غار..
أنشودة للأرض في أشواقه
حادي النهار..
— ٢ —
من خصب أرض المرج
منبتُ نخلةٍ
من بوح زهر رياضه
حُلوُ الحدا..
من جمرة للعشق يكوي قلبه
في أيكنا
غنّى الحياة وغرّدا..
— ٣ —
غنّى فأشجى حين غنّى
كان أرقى موهبه
غنّى
«لطلعة زنبق في الدربِ» (*)
كانت ولدا
ملُّ العيون مرافئ من حولها
والقلب أفشى سرّهُ
حين انتبه..
غنّى صباهُ
إيه يا ذكرى الصّبا!..
- أغنية لقلبه محبّبه -
«نزلوا النصراويات
مرج ابن عامر
ركبوا النصراوياتْ
خيول الأصايل..»

واليوم يمضي راحلا في صمته
لا القلبُ يهفو خافقا
واللحنُ ماتْ..

- تبكيه النصراويات
حلو الشمايلْ
تبكيه الجليليات
والخيول الأصايل..
— ٤ —
يبكيه كلُّ مُعمّم
يبكيه كلُّ متيّم
يبكيه كل ميتم او ثاكله
والطفل يبكي والجليل..
والشعبُ يشرق بالدموعِ
وكم أبى الشعب الأصيل
دمع الشدائد،
كلّما اشتدت به
زيادُ كان منارةً
ملوّحا كفُّ النخيل..

واليوم يمضي راحلا في صمته
مات الصّهيل..
— ٥ —
منارةٌ للروح في صحرائنا
وواحةٌ منها العبور.
موجٌ لبحر جاهز قرب المدى
يسجو لحين مرفقاً
حتى يثورْ..
برق ورعدٌ، وندى
نهرٌ على أغراسنا
يروي الجذورْ..

وعلى الزواحف والسّوائب
والعناكب قطرة من سمّها
من سمّ ساكنة الجحور..

وعلى التخلف والتأفف
والتراجع، صيحةٌ
سرنا نسير..

وعلى هوانا بسمةٌ
ولقصف آجال الوطاوط
في كهوف الليل نورْ..
— ٦ —
منارة للشعب في مشواره
زوبعة شرقيةٌ
في الأرض دارت وتدورْ..
في دمه مرارةٌ
حرارةُ البركان يغلي ثائرا
للحقّ،
ان الحقّ دينٌ
في كتاب العلم والاشعار
في فراسة الشعور..
— ٧ —
من سنديان السّفح
قامة واقف فوق الرّبى
للريح،
ينشرُ ظلّهُ فوق الصخورْ
من مدرج في حارة الصوان
مقلع خطوة، سارت به
ملء المدى،
من منبر للحرف
حتى ساحة الفرسان
حتى آخر الأيامِ
أشعل قولهُ
مواقدا لا تنطفي..
- لا ينطفي نور بارضٍ
شعبها فحمٌ ونورْ..
— ٨ —
فلتحترق ذراتنا
فلترتفع هاماتنا
مثل اللهيب مع الرياح
فإننا صنوانِ
يا جيل البقاء بارضنا
والريح روح النار
منّا لفحُها..
هبّت بنا
شرقا وغربا من شمال وجنوب
كم ضلّلت اشباهنا!
نحن الهُنا
نحن المراسي في بحور التيه
يصحو فكرُنا
فلتكتئبْ
فلتنفجرْ
او ينسكبْ
سمُّ الأفاعي
من فحيح خصومنا،
فإننا
درب الملك
لا الجُلجُله
والنجم في ليل الحلكْ
والبوصله
والريش للسهم الذي
من قوسنا
جابَ الفلك..

دارَ الفلكْ،
والأرض تبقى ما بقينا
عُشبها،
شعبا الى اقداسه
شدّ المسيرْ..
— ٩ —
حُبلى بنا الأيامُ
حتما ستلدْ
لا نصف قلب للولدْ
مُتكامل الأعضاء
روحا وجسدْ
من قبضة للروح تعلو خيمةٌ
من خطوة نمشي البلدْ..
لا نصف حقٍ
إننا
باقون كالزيتون كالليمون
كالصبار، كالإعصار
في دوارنا
من يومها حتى الأبد..
— ١٠ —
نحن الهُنا
عُرس البقاء مع انعطاف
العصر فينا،
نشوة كان اللقاء
يا عائدا للدار
للسريس،
والريحان في أشواقنا،
اهلا بكم، يا أهلنا..

ومضى يعانق حلمهُ
حلمٌ يُقطّعه الهَنا..

لا تبكيَنْ زيّاد يا من عَرَفا
زيّادُ، حيٌّ في قلوب الشُّرفا..

(كفرياسيف - ١٢ تموز ١٩٩٤)

(*) تعبير من شعر توفيق زياد في صباه.

هو حبنا الممتد للدنيا

شعر: محمود الصح

الى من علم الاجيال نشيد الحياة وهتاف الشمس، الرمز «توفيق زياد» ابي الامين

كان في عينيه
للدنيا نشيد
تشتهي الساحات
ان ترفع اسراب نشيده..،
والشوارع
ترسم الشمس بوردات هواها
وتعيد.
انه القلب الذي
أسكن نبضهْ
زقزقات الطفل
والناي البعيد!!
وهو دفء لاغاني الحالمين،
واليتامى..
ونداء هو عذب
لذراع الكادح، الغيمة
والفجر الوليد..
لم يزل فينا
نشيدا وقمر
وسيبقى وجهنا الناصع،
نوار الشجر!!
يا نظيف الكف والقلب،
سوف يبقى نهجك الحق.
ائتلافا.. في رؤانا..!!
قسوة الايام، هل هي تدري؟؟
أن عيد الروح في الروح،
يا حبيبي ما انكسر؟؟!!!!
سوف تبقى
وجهنا الناصع،
شعرنا الشامخ،
حبنا الممتد للدنيا،
شوقنا المغروس
في كل الجهات
وتسابيح النهر.
كان في عينيه للدنيا
نشيد
ظل يهديه اشتياقا،
وربيعا لملايين البشر!!

(عرابة)

الكهرباء متعة بلا حدود
إذا كان الحذر موجود!

الكهرباء تمنح الاولاد الكثير من المتعة في الحياة، هل فكرتم كم مرة في اليوم تتمتعون بفضل الكهرباء؟ عملياً طيلة اليوم. المأكولات التي تحبون، برامج التلفزيون،الحاسوب ،العاب الفيديو ، وغيرها الكثير الكثير .
ولكن مع ان الكهرباء متعة بلا حدود الا انها (ما العمل!) قد تكون خطيرة! يجب استعمالها بشكل صحيح. والا فقد نصاب بضربة كهربائية . لذلك اذا تذكرتم انظمة الامان التالية تستطيعون الحصول على الافضل فقط بفضل الكهرباء .



"انظمة أمان في البيت"

- أول ما يجب ان نتذكره : عدم التوجه بقدمين حافيتين ام مبتلتين لجهاز كهربائي، كابل كهربائي او اي شيء يتعلق بالكهرباء.
- قبل ان تلمس الجهاز الكهربائي يجب ان نتاكد ان اسلاكه غير مصابة وان الكوابل متكاملة . اذا كان السلك او اي شيء آخر مصاباً او مكسوراً يجب استدعاء الكهربائي.
- في كل مرة تريدون نقل جهاز كهربائي من مكان الى آخر يجب عزل الجهاز اولاً اي اخراج رأس الكابل من الفيوز
- للفيوز الحائط يمكن فقط ادخال رؤوس كوابل ملائمة لاجهزة كهربائية . يحظر ادخال اي شيء آخر.
- يجدر ان تطلب من الاهل تركيب (من قبل كهربائي) أمان لمنع الضربات الكهربائية في خزانة الكهرباء.

"انظمة أمان خارج البيت"

- اذا رأيتم اسلكة كهرباء ممزقة سقطت على الشارع او على الرصيف لا تقتربوا منها ، ولا تدعوا احداً يتقرب منها ولا تلمسوها . وقوموا باستدعاء شركة الكهرباء .
- لا تتسلقوا اعمدة الكهرباء إطلاقاً.
- عندما تلعبون بالكرة، بالمضارب، او اية لعبة اخرى ، لا تلعبوا تحت اسلكة الكهرباء حتى لا تمس الكرة او اي شيء اخر اسلكة الكهرباء.
- تريدون اللعب بطائرة ورقية ؟ ابتعدوا عن اسلاك الكهرباء ، واذا علقت الطائرة الورقية خطأً باسلاك الكهرباء لا تحاول انزالها .
- غرف الكهرباء ، معدات وخزائن الكهرباء هي اماكن محظورة بالنسبة لكم . لماذا؟ لانها قد تكون خطيرة . لا تدخلوها ولا تلمسوها .





